النهار

صفحة — قرشا

لقاء والاسد و٤ اجتماعات مع خدام

بطرس يتوقع تحركاً يؤدي الى حلول تؤمن نجاح مسيرة السلام

خطة ترمي الى "تنفيذ طوعي" سريع لما تبقى من مقررات الرياض والقاهرة



الرئيس الاسد يتوسط الوزيرين بطرس وخدام. (وس ا)

دمشق – من بشارة البون:

"مبادرة سورية جديدة" يرعاها الرئيس الياس سركيس لتنفيذ ما تبقى من مقررات قمتي الرياض والقاهرة.

هذا ما اكدت مصادر مطلعة انه تم الاتفاق عليه امس في لقاء الرئيس السوري حافظ الاسد ووزير خارجية لبنان السيد فؤاد بطرس، على ان يبدأ تنفيذ الخطة الاسبوع المقبل.

واعربت اوساط الجانب اللبناني، في نهاية زيارة الوزير بطرس لدمشق، عن ارتياحها الى نتائج المحادثات التي اجراها على مدى يومين مع كبار المسؤولين السوريين، وتوقعت ان تشهد الساحة اللبنانية في مطلع الاسبوع المقبل بداية "تحرك حاسم".

وكشفت المصادر المطلعة عن خطة تم التوصل اليها واقرت في اجتماع الرئيس الاسد والوزير بطرس، وكانت اعدت في اجتماعين عقدهما وزيرا خارجية لبنان وسوريا. وهذه الخطة، كما وصفتها المصادر، هي اشبه ما تكون بمبادرة سورية جديدة يرعاها الرئيس اللبناني، لتنفيذ ما تبقى من مقررات قمتي الرياض والقاهرة، خصوصاً لجهة تنفيذ اتفاق القاهرة الذي ينظم الوجود الفلسطيني المسلح في الاراضي اللبنانية.

وتوقعت المصادر نفسها ان يصار الى "تنفيذ طوعي" يدعى الفلسطينيون الى الالتزام به، خصوصاً بعد الاتصالات الايجابية التي تمت مع قياداتهم في دمشق وبيروت، مع تأكيد سوريا استعدادها لازالة كل العوائق التي من شأنها ابقاء جو التوتر في لبنان وعرقلة مسيرة السلام، وبالتالي فرض التقيد بالاتفاقات.

وسيتم وضع الجانب الفلسطيني في اجواء المحادثات التي جرت بين الجانبين اللبناني والسوري وصيغة الاتفاق التي تم الوصول اليها، لدى زيارة وفد فلسطيني "رفيع المستوى" لدمشق في بداية الاسبوع.

وتوقعت المصادر تكثيف الاتصالات بين العاصمتين اللبنانية والسورية الايام المقبلة في هذا الاتجاه، لوضع اللمسات الاخيرة والترتيبات النهائية للخطة، وربما زار مسؤول سوري كبير بيروت لهذه الغاية.

واشارت المصادر المطلعة الى احتمال اذاعة بيان خلال الثماني والاربعين الساعة المقبلة، يعلن "تنظيماً جديداً للعلاقات اللبنانية – الفلسطينية". ولعل هذا ما جعل الوزير بطرس يمتنع عن الافصاح عن شيء من نتائج محادثاته مكتفياً بالقول: "اتركوني ارتاح، فلن اتحدث الى الصحافة... اقله خلال ٤٨ ساعة".

وقالت المصادر ان سوريا ترمي، في جملة ما ترمي اليه، الى الاسراع في تنفيذ ما تبقى من المقررات العربية لانتزاع الحجة ممن يشترطون تنفيذ الاتفاقات للبدء بمسيرة الوفاق السياسي، فيصبح السير بالوفاق سهلاً والطريق معبدة امام الرئيس سركيس وحكومته. وابدت سوريا استعدادها للاستمرار في المساعدة لتحقيق هذا "الوفاق الداخلي" واستبعدت فكرة عقد قمة عربية مصغرة.

وعلم انه جرى بحث خلال جولات المحادثات الاربع بين الوزير بطرس وخدام، في وسائل احياء اجتماعات الهيئة الدائمة اللبنانية – السورية وبعث نشاطاتها.

وتطرق البحث ايضاً الى القضايا الاقتصادية والتبادل التجاري والترانزيت وضرورة اعادة ضبط مختلف الامور المتعلقة بها، خصوصاً بعد عودة مظاهر الدولة والحياة الى المرافق العامة.

لقاء الاسد

بدأ بطرس نشاطه في اليوم الثاني من زيارته لدمشق، باجتماع عمل عقده مع الوزير خدام التاسعة صباحاً في مبنى وزارة الخارجية السورية.

وبعد انتهاء الاجتماع الذي استمر ساعة ونصف ساعة، توجه بطرس يرافقه خدام الى قصر الرئاسة للقاء الرئيس الاسد. وفي المقابلة التي استمرت ساعتين، نقل الوزير اللبناني رسالة شفهية من الرئيس سركيس الى الرئيس السوري. ثم عرض نتائج محادثاته في كل من القاهرة والرياض والكويت. وشمل البحث بعد ذلك مختلف القضايا المتعلقة بوضع لبنان والمنطقة.

وفي نهاية الاجتماع حمل الرئيس الاسد الوزير بطرس رسالة جوابية الى الرئيس سركيس.

وادلى بطرس على الاثر بالتصريح الآتي:

"تشرفت صباح اليوم بمقابلة الرئيس حافظ الاسد وابلغته رسالة من الرئيس الياس سركيس في حضور الوزير خدام، وتناول البحث المواضيع التي كنا عالجنا قسماً منها امس في اجتماعنا بالوزير خدام. وقد توضحت الرؤية بالنسبة الى عدد من المواضيع بالذات بفضل ما لدى الرئيس الاسد من تصورات واضحة ومن معلومات توافرت لديه نتيجة لاتصالات اكثر من فريق به".

– التتمة في الصفحة ١٤ –

● رقي العقيدان السوريان محمد الخولي وعلي المدني الى رتبة عميد ابتداء من ١-٧-١٩٧٧. وقد هنأ الصحافيون اللبنانيون "العميد الخولي" الذي التقوه في نادي الشرق.

● أمضت زوجتا الوزيرين بطرس وخدام يومهما امس في نزهة برية في منطقة بلودان ومكثتا بعض الوقت في "منتزه أبي زيد".

● سأل الصحافيون اللبنانيون الوزير بطرس هل يلتقي الرئيس كرامي في دمشق، فأجاب: "مش ضروري نجي على الشام تنلتقي الرئيس كرامي، واجتماعنا به أمر طبيعي ووارد".

ثم سأل بطرس الصحافيين هل تصريح كرامي "ايجابي أم لا؟".

● عندما "جبتر" الصحافيون الوزيرين بطرس وخدام بالاسئلة، قال خدام لبطرس ضاحكاً: "لازم يكون قانون المطبوعات أقسى من هيك". فأجاب بطرس: "أنا هنا التزم بقانون المطبوعات السوري".

● زائر سوريا هذه الايام يشعر ببدء الاستعداد لانتخابات مجلس الشعب في شهر آب المقبل، واكثر ما يلفت صور المرشحين على الجدران وأعمدة الكهرباء والهاتف.

السادات يحمل على موسكو واليسار والناصريين:

اسرائيل يمكن أن تصبح من دول المنطقة والسعودية تعهدت بتسليحنا لخمس سنوات

الرئيس كارتر عند استقباله البطريرك الياس الرابع اول من امس. (اب رادبو)

قال الرئيس انور السادات انه "لا يتصور قيام السلام مع الاحتلال بل يجب ان تنسحب اسرائيل الى ما كانت عليه يوم ٤ حزيران ١٩٦٧ وانه يجب ان يكون واضحاً استعدادنا لتوقيع اتفاق سلام واضح واستعداد مصر لانهاء حال الحرب. ان معنى ذلك ان اسرائيل للمرة الاولى في تاريخها سيسلم لها بالوجود داخل حدودها وسوف تصبح اذا ما التزمت بالشرعية الدولية احدى دول الشرق الاوسط تعيش فيه بسلام".

وجاء ذلك في خطاب طويل استمر ثلاث ساعات ونصف ساعة القاه الرئيس المصري امام اعضاء اللجنة المركزية الجديدة للاتحاد الاشتراكي العربي الذي بات الهيئة المشرفة على الحياة الحزبية في مصر في مفهومها الجديد.

وخصص السادات قسماً كبيراً من خطابه لمهاجمة الاتحاد السوفياتي واتهمه بتوجيه "انذارين مغلفين" الى مصر وقال ان الاتحاد السوفياتي يقف وراء موت عبد الناصر "كمداً" بسبب حظر الاسلحة الذي فرضه على مصر.

ولاحظ المراقبون ان كلام السادات عن زيارة وزير خارجيته السيد اسماعيل فهمي لموسكو لا يترك اي مجال للتفاؤل بالنسبة الى امكان تحسن العلاقات المصرية – السوفياتية اذ قال:

"اللي جرى مع الاتحاد السوفياتي، اللي حصل موجة تفاؤل طلعت لبعض الناس. حصلت موجة تفاؤل عند بعض الناس بعد زيارة اسماعيل فهمي. زيارة فهمي انتجت الآتي ببساطة. الاتحاد السوفياتي لخص موقفه في عدة نقاط كالآتي:

النقطة الاولى انه لا بد ان يوقع اتفاق سياسي مع بريجنيف نتيجة مقابلة لنا. الحقيقة الاقتراح ده كان من اسماعيل. امتى؟ في صوفيا المرة اللي قبل دي لما غروميكو بيقول له المعاهدة المصرية – السوفياتية ترجع. قام قال له ما فيش قوة على الارض حترجع المعاهدة دي ابدا وانا مش مستعد اروح للسادات واقول له رجع المعاهدة.

قام غروميكو قال له طب نحل ايه؟ وقال له والله بعدما نحل مشاكلنا انا وانت يجتمعوا بريجنيف والسادات ويطلعوا بيان. مجرد البيان لما حيطلعوه مادته حتقول ايه؟ العلاقات اللي بيننا وبينكوا الاول المعاهدة. الدور ده بقى راح اسماعيل فهمي موسكو بقى عايزين البيان المشترك اللي يصدر بعد لقائي انا وبريجنيف يروح لمجلس الشعب المصري يصدق عليه يعني ايه؟ يعني معاهدة. طب ما انا باعمل بيانات مع كل ملك ورئيس جمهورية بييجي هنا وما يروحشي مجلس الشعب.

ده بيبقى بيان عادي. دول عايزين يعني المعاهدة".

واوضح السادات ان النقطة الاخرى التي اثارها غروميكو مع فهمي هي ان كل اتفاقات الاسلحة بين البلدين تعتبر ملغاة: "الغوا بقى اللي فات. ده كله نرميه البحر ومن اول وجديد نبتدي. كل شيء بالعملة الصعبة. وكاش".

الانذاران السوفياتيان

وعن الانذارين السوفياتيين قال ان فحوى الانذار الاول انه يجب عدم

– التتمة في الصفحة ١٤ –

الرئيس السادات يلقي خطابه. (اب رادبو)

بيغن سيطلب من كارتر تأجيل زيارة فانس للمنطقة

زعيم "ليكود" يحاول الظهور مظهر المعتدل



بيغن يتحدث الى الصحافيين لدى وصوله الى نيويورك. (اي ب رادبو)

تل ابيب – وص ف، رويتر، اش ا ي ب – اعلنت امس اذاعة اسرائيل نقلا عن مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي ان زعيم "ليكود" سيطلب من الرئيس كارتر تأجيل زيارة السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي المقررة للشرق الاوسط الى منتصف آب المقبل.

واوضح مراسل الاذاعة في نيويورك ان بيغن اعرب مساء الجمعة الماضي في جلسة خاصة عن نيته طلب تأجيل زيارة فانس. وذكر ان وزير الخارجية الاميركي سيزور اسرائيل من حيث المبدأ في ٢٨ تموز. واشار المصدر نفسه الى ان موشي دايان وزير الخارجية الاسرائيلي قد يسافر الى الولايات المتحدة في ايلول المقبل.

ويرى المراقبون ان بيغن يرغب في تأجيل زيارة فانس لتوفير الوقت الضروري للحكومة الاسرائيلية لدراسة كل النتائج المترتبة على القمة الاميركية – الاسرائيلية.

خلفيات

وقالت وكالة "اليونايتدبرس" ان بيغن يحضر منذ الان للقائه وكارتر في ١٩ تموز وذلك بازالة الصورة المعروفة عنه كارهابي سابق وكسياسي متطرف: خصوصا ان الزيارة تأتي في وقت تعتبر الاوساط

– التتمة في الصفحة ١٤ –

للمرة الاولى منذ ١٩٤٧

ايطاليا: الحزب الشيوعي يرتبط بالحكومة بموجب ميثاق

خرجت حكومة الاقلية الديموقراطية المسيحية في ايطاليا، التي اعتبرت لمدة طويلة واحدة من اضعف حكومات ما بعد الحرب في اوروبا الغربية، وهي اكثر قوة وتماسكاً بعد ميثاق دستوري وقعته ٦ احزاب ابرزها الحزب الشيوعي واقره البرلمان اول من امس.

ويربط الميثاق ما بين الحزب الشيوعي والحكومة للمرة الاولى منذ العام ١٩٤٧ كذلك يوفر للسيد جوليو اندريوتي رئيس الوزراء اكثرية برلمانية واسعة في مجال معالجة اكثر المشكلات الحاحاً في ايطاليا.

وادى ذلك الى تعزيز معنويات الحكومة وارتفاع رصيدها في الخارج لانه ضمن لها الاستقرار السياسي الذي كانت في حاجة اليه منذ تسلم اندريوتي مهماته في آب من العام الماضي من دون غالبية برلمانية.

وقد أقر البرلمان الايطالي الاتفاق بين الاشتراكية الديموقراطية والحزب الشيوعي والاحزاب الاخرى حول برنامج حكومي محدود باكثرية ٤٤٣ صوتا في مقابل ٨٧ صوتا وامتناع ١٦ وذلك من اصل ٥٤٥ نائبا حضروا الجلسة.

وتبدو اهمية هذه الخطوة في انها اول تطبيق عملي لخط "الشيوعية الاوروبية" الذي سماه الشيوعيون في ايطاليا وفرنسا واسبانيا على اساس الاستقلال عن الاتحاد السوفياتي.

تعطيل صحيفة حزب الاحرار

اصدر المدير العام للامن العام قرارا امس عطل بموجبه الجريدة "العاصفة" التي يصدرها حزب الوطنيين الاحرار باسم "صوت الاحرار" يوما واحدا غدا الاثنين، وذلك لمخالفتها قانون الرقابة.

السادات عبد الناصر آخر

الرئيس السادات هو عبد الناصر آخر مهما ظهر كأنه غير ناصري ومهما قال عنه الناصريون انه ضد الناصرية.

فهو الان في وضع لا يشبه الا وضع عبد الناصر عام ١٩٥٤ وما بعده. عبد الناصر ضرب اليسار، ممثلا بالشيوعيين، وضرب اليمين، ممثلا بالاخوان. والسادات يضرب اليسار، ممثلا بالشيوعيين وبالناصريين المتشيعين، ويضرب اليمين، ممثلا بدعاة العودة الى الاسلام الذين تطلق عليهم اجهزة الامن المصرية اسم جماعة التكفير والهجرة، وهذا ليس الاسم الحقيقي لحركتهم.

والسادات تولى اجلاء السوفيات كما تولى عبد الناصر اجلاء الانكليز. وكما اعتقد عبد الناصر ان اجلاء الانكليز يفيده عند الاميركان، وهو ما لم يحصل، اعتقد السادات ان اجلاء السوفيات يفيده عند الاميركان، وهذا ما يقول انه افاده مع ان هذا ايضا لم يحصل تماما.

وكما ان اليسار واليمين استغلا سقوط النظام الملكي، الذي كان يحارب الشيوعيين والاخوان، وحاول كل منهما وضع يده على حركة ٢٣ يوليو، من خلال ديموقراطيتها الاضطرارية، هكذا استغل اليسار واليمين سقوط النظام الناصري، الذي كان يحتوي الشيوعيين ويضطهد الاخوان، وحاول كل منهما وضع يده على مفاتيح حركة الانفتاح، التي تولاها السادات، وذلك من خلال ديموقراطيتها الظرفية. وقد باتت الان مرشحة لتصبح حركة انغلاق قمعية كما حدث لحركة عبد الناصر عام ١٩٥٤ وما بعده.

وكما حاول عبد الناصر مرات عدة العودة من السوفيات الى الاميركان وكان يصطدم بشروطهم التعجيزية هكذا يحاول السادات الالتفات ولو نصف التفاتة نحو السوفيات فلا يجد امامه الا شروطهم التعجيزية.

وكما ان عبد الناصر في كل خطاباته الطويلة لم يقل لماذا، هكذا السادات، في كل خطاباته الطويلة، واطولها كان خطابه الاخير، لا يقول لماذا. والاول كان يعرف. وخليفته يعرف.

بعض هذا الذي عرفه الاول ويعرفه الثاني هو انكلا منهما حاول تجاهل كون الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، بعد قيام اسرائيل بل قبل قيامها في يالطا وبوتسدام، ثم بعد الوفاق الاخير الكبير، وخصوصا بعد شركتهما ولو المضطربة، في التسوية السلمية، من غلاسبورو الى فلاديفوستوك، لا يسمحان لمصر بان تتسلح الى حد القضاء على اسرائيل. ففي ايام عبد الناصر كان التسلح من السوفيات يبلغ درجة يمكن ايجازها بالقول انها "ما قبل التفوق". وغاب عبد الناصر وهو يطالب السوفيات باسلحة احدث. والسادات يعرف الان، عمليا، انه لو اصبحت مصر ولاية اميركية من حيث سياستها لا يمكن ان تقدم اميركا على تسليحها. الا انه يعرف اكثر من ذلك، وهذا هو الذي لا يقوله. انه يعرف ان "الوفاق الكبير" السري بين واشنطن وموسكو هو ان يمتنع الاتحاد السوفياتي عن العودة الى تسليح مصر ولو الى درجة "ما قبل التفوق". وثمن ذلك يعرفه السادات ولا يقوله تحاشيا لاظهار الخطأ الكبير في انحيازه الى الولايات المتحدة.

عبد الناصر كان يتستر على موقف السوفيات الحقيقي. والسادات يتستر على موقف الاميركان الحقيقي. مع فارق ان عبد الناصر كان يستعمل العلاقات مع السوفيات ليحمل الولايات المتحدة على التسوية بينما يستعمل السادات العلاقات مع اميركا ليحملها على التسوية.

وفي الحالين لا جديد. فالعرب، كل العرب، كانوا ايام عبد الناصر وقبله، وسيظلون ايام السادات وبعده، قسمين: قسما يقول ان لعب الشرق ضد الغرب اكثر ربحا. وقسما آخر يقول ان اللعب مع الغرب وحده اكثر ربحا.

الان دور اللعب مع الغرب وحده. وخطاب السادات الناري ضد السوفيات ليس ضد السوفيات بل هو موجه الى اذن كارتر الاخرى عشية انشغال اذنه الاولى بكلام بيغن.

اما تسليح السعودية لمصر فممتاز، وهذه امنية عربية قديمة تحققت، ولو قيل انها الثمن العملي لقيام السادات بتجربة سياسة زعيمة العرب القائلين باللعب مع الغرب وحده.

ميشال ابو جوده

لأن خــرق الاتفاقات يجهل فاعله...

دمشق تقترح انسحاب المسلحين كخطوة أولى على أن يكون جمع الأسلحة هو الخطوة التالية

كان الوزير بطرس قبل توجهه الى دمشق اطلع من "جبهة المحافظة على الجنوب"، على معلومات مشجعة عن استعداد المسؤولين السوريين لتنفيذ اتفاق القاهرة بالحسنى بعد سلسلة اتصالات واجتماعات عقدوها مع قياديين فلسطينيين وتم التوصل خلالها الى اتفاق على طريقة التنفيذ الطوعي".

والطريقة التي تقترحها دمشق لتنفيذ اتفاق القاهرة تختلف عن الطريقة التي الح اليها السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات خلال الاتصالات التي اجراها مع قيادات سياسية ودينية وتابعها "ابو اياد" مع الرئيس سركيس وقيادات اخرى.

فدمشق لا تحبذ اقتراح وقف النار على اساس ان تتولى قوة رمزية او فرقة مراقبة من الجيش اللبناني او لجنة تنسيق للسهر على تطبيقه وتحديد الجهة المسؤولة عن خرقه. وهو اقتراح ابدت "الجبهة اللبنانية" استعدادها للموافقة عليه اذا كان يشكل حلا ولو موقتا لمشكلة الجنوب، ويضع نيات الفلسطينيين مرة اخرى على محك التجربة.

وتستند دمشق في عدم تحمسها لهذا الاقتراح الى عوامل عدة قد تحول دون نجاح تنفيذ اتفاق وقف النار، منها ان ليس على الساحة في الجنوب طرفان فقط يمكن ان يفرض عليهما الالتزام بالاتفاق وتحميلهما مسؤولية خرقه، فهناك طرف ثالث هو اسرائيل قد يعمد الى خرق وقف النار لاشعال الوضع مجددا وابقائه مضطربا ومتفجرا. فمن هي الجهة التي تضمن تقيد اسرائيل باتفاق وقف النار؟

من الطبيعي ان تكون الولايات المتحدة الاميركية هي الجهة القادرة على جعل اسرائيل تلتزم بقرار وقف النار، لكن دمشق تتساءل هل ان الولايات المتحدة مستعدة للتدخل في هذا المجال، واذا تدخلت فمن يضمن تجاوب اسرائيل والتزامها بوقف النار؟

يقول الوزير بطرس في هذا الصدد انه متى تم الاتفاق بين الطرفين اللبناني والفلسطيني على وقف النار وصدر عنهما قرار سياسي بذلك، فانه يصبح في الامكان مطالبة الولايات المتحدة الاميركية بممارسة ضغطها على اسرائيل كي تلتزم بدورها بقرار وقف النار، فاذا لم تلتزم تصبح مسؤولة وحدها امام الرأي العام العالمي عن مصير الوضع في الجنوب وتصبح هي وحدها الطرف المثير للقلق والاضطراب.

ان دمشق لا ترى في وقف النار حلا لمشكلة الجنوب يمكن الركون اليه لانه سيظل مهددا بالخرق ان لم يكن من جانب اسرائيل فمن قبل عناصر غير منضبطة في صفوف المسلحين يضاف الى هذا انه يصعب على قوة رمزية من الجيش اللبناني او قوة مراقبة ان تقوم بمهمتها على الوجه الاكمل في ظل الظروف المعقدة التي تعيشها المنطقة: فيبقى قرار وقف النار في مثل هذه الحال هشا.

لذلك ترى دمشق، كما تقول مصادر مطلعة: ان الحل الافضل هو تحقيق انسحاب جميع العناصر المسلحة من منطقة الحدود وعندئذ يتوقف القتال ويصبح التدخل الاسرائيلي او الاعتداء اذا حصل مكشوفا يعرف الجميع هويته.

وانسحاب المسلحين يفقد اسرائيل الحجة التي تتذرع بها لتبرير اعتداءاتها تحقيقا لمطامعها والقول انها لا تستطيع ان تقف مكتوفة اليدين امام الوجود الفلسطيني المسلح بكثافة في الجنوب.

وعندما ينسحب المسلحون الفلسطينيون الى المخيمات ولا يبقى في مواجهة القوات اللبنانية مسلحون، فان هذه القوات ستنسحب هي الاخرى ولن يقتصر الانسحاب على طرف من دون آخر بل يشمل كل الاطراف المتنازعة لئلا يستغل طرف انسحاب الطرف الآخر ليوسع رقعة سيطرته.

الخطوة التالية: جمع الاسلحة

وتعتبر دمشق، كما تقول المصادر نفسها، ان انسحاب المسلحين يشكل المرحلة الاولى من تنفيذ اتفاق القاهرة. اما المرحلة الاخرى فتتناول موضوع جمع الاسلحة: وهي المرحلة التي يرافق تنفيذها قيام الوفاق السياسي لان عملية الجمع هذه ستشمل عندئذ الجميع: لبنانيين وفلسطينيين بحيث يصبح السلاح في يد السلطة الشرعية وحدها ويصبح في الامكان متابعة تكوين الجيش وارسال قوة منه الى الجنوب لحفظ الامن من دون ان تخشى مضاعفات الاصطدام مع مسلحين من اي جهة.

وتؤكد المعلومات ان العرب متفقون على تنفيذ اتفاق القاهرة طوعا لا قسرا وعلى مراحل تبدأ بوقف النار والانسحاب وتنتهي بجمع الاسلحة مع توفير ضمانات عربية لحماية المخيمات واحياء مهمة اللجنة الرباعية لتكون مرجعا للنظر في اي شكوى.

وقد نبه مسؤولون عرب اجتمع بهم الوزير بطرس الى مغبة تنفيذ اتفاق القاهرة بالقوة في الظروف الراهنة نظرا الى ارتباط ذلك بمعادلات دولية.

واجاب الوزير بطرس انه من هذا الرأي وان لبنان لا يفكر في طلب استخدام القوة للتنفيذ، بل يهمه ان يأكل عنباً وان يكون تنفيذ اتفاق القاهرة كاملا شاملا، سواء تم على مراحل او دفعة واحدة.

فوقف النار في الجنوب وانسحاب المسلحين لبنانيين وفلسطينيين من المنطقة الحدودية قد يهدىء الوضع لكنه لا ينهيه، والمطلوب هو انهاؤه فلا يظل نافذة مفتوحة تهب منها الرياح العاتية ولا يبقى الجنوب ورقة ابتزاز.

ولبنان الرسمي يطالب بتنفيذ اتفاق القاهرة تنفيذا كاملا لانه يخشى، كما تقول مصادر حكومية، ان يتوقف التنفيذ عند مرحلة سحب المسلحين ويتجمد لتنفيذ مرحلة سحب الاسلحة، وهي الاهم، وعندئذ تتعثر عملية تكوين الجيش وتبقى السلطة هي الطرف الاضعف بين اطراف تحتفظ بالمليشيات والاسلحة الفتاكة.

البابا: نصلي لاحلال السلام والوفاق في بلدكم العزيز

تلقى رئيس الجمهورية برقية من البابا بولس السادس ردا على تهنئته له في ذكرى تتويجه، هذا نصها:

"نشكر بحرارة التمنيات التي تلقيناها من فخامتكم ونضرع الى الله كي يمن عليكم وعلى بلدكم العزيز ببركاته ونصلي لاحلال الوفاق والسلام".

واستقبل الرئيس سركيس قبل ظهر امس، على التوالي السادة: جوزف جعجع، يوسف سالم، ادمون كسبار، العماد جميل لحود، جان عبيد، الشيخ عارف يحيى، فؤاد البون، الامير فاروق ابي اللمع المدير العام للامن العام، السيدة نهاد سعيد.

ولدى مغادرة العماد لحود القصر ادلى بالتصريح الاتي:

"اطلعت الرئيس على تمنيات المواطنين الذين يجمعون على ضرورة توطيد الامن في الدرجة الاولى خصوصا في منطقة الجنوب، ومعالجة قضايا المهجرين والمشردين من منازلهم وقراهم في المناطق اللبنانية جمعاء: خصوصا في المتن الشمالي، وذلك قبل الانتقال الى الوفاق السياسي الذي اعتبره ضروريا لتأمين الاستقرار وعدم العودة بلبنان الى المآسي التي تتكرر على ارضه ويتعرض لها شعبه بين فترة وأخرى.

هذا الوفاق يرجى ان يتم ليس فقط عن طريق الجبهات والتجمعات والتكتلات الكثيرة القائمة والتي نقدر لها جهودها، وانما بتوسيع هذه الجهود لتحتوي الشعب اللبناني باسره عن طريق استفتاء شعبي شامل بعيدا عن الخراب والتهديد بالقذائف ليتمكن كل لبناني من الادلاء برأيه بحرية وتحرر.

واني اعتبر ان الامن قد توطد على نحو ملموس بفضل المبادرة الكريمة وعلى رأسها الفريق حافظ الاسد وبمعاونة الاشقاء العرب جميعا.

واني اتمنى للرئيس التوفيق في معالجة الوضع الشائك في لبنان وهو يتطلب جهودا جبارة".

وقال اخيرا ان الافضلية هي لدخول الجيش اللبناني الجنوب "ولا مانع من مجيء قوات دولية".

الرئيس السابق قابل الأسد مدة ساعتين

كرامي: هناك حلول قريبة وما سيطرح سيلقى تجاوب الجميع

الرئيس حافظ الاسد مجتمعا بالرئيس كرامي.

دمشق – "النهار":

قال الرئيس رشيد كرامي لـ"النهار" مساء امس بعد عودته من دمشق واجتماعه بالرئيس حافظ الاسد "ان هناك حلولا قريبة، وما سيطرح من حلول سيلقى تجاوبا من جميع الفرقاء".

وكان الرئيس كرامي توجه في السابعة والنصف صباحا الى دمشق، فوصل الى الحدود في التاسعة، وكان في استقباله في جديدة يابوس وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية السيد اديب ملحم.

بين كرامي وملحم

وخلال استراحة قصيرة سجلت "النهار" الحوار الآتي:

كرامي: كيف حال الاخوان؟

ملحم: طولت علينا كثير!

كرامي: ثقلنا راسنا وقلنا بركي منشوفكم عنا.

ملحم: تأخرت عليك بعض الوقت.

كرامي: استعجلنا ترحب فيكم ببيتكم.

ملحم: قلوبنا مع بعض... الوضع في بيروت هادي وكويس.

كرامي: الظاهر ان الاجواء بدأت تروق. ان شاء الله تكون بداية طيبة. اننا نرجو ذلك. ان الاعمال بالنيات، لكن الوضع في الجنوب مأسوي.

ملحم: هذه حقيقة.

كرامي: كيف حال الرئيس، ان شاء الله بخير؟

ملحم: الحمد الله بخير.

وتوجه الرئيس كرامي يرافقه الوزير ملحم الى قصر الروضة في دمشق. ومكث ملحم مع كرامي نصف ساعة تبودلت خلالها الاحاديث حول الاوضاع. ثم استراح كرامي في احدى غرف القصر.

ندوة صحافية

وقبل مقابلته الرئيس الاسد في الثانية عشرة والنصف: عقد كرامي ندوة صحافية استهلها بقوله:

"المطلوب من الجميع الآن ان يعملوا متعاونين للوصول الى الحل المنشود ووضع حد للمخاطر التي نشكو منها، فالبكاء على الميت لا يفيد لان المطلوب ان ننقذ الاحياء. وان ما نخشاه هو ان يؤدي الجمود الى تعقيدات اكثر واعباء اكبر مما لو انصرفنا الى معالجة الحلول".

س – هل هناك حلول قابلة لان تكون مدخلا لوفاق سياسي؟

ج: صغرها بتصغر وكبرها بتكبر. ليس هناك اي شيء، في الحقيقة، الا يمكن حله. والمهم في رأيي الاتفاق على خطة عمل وتوقيت تنفيذها، وان يكون هذا الاتفاق مبنيا على العدل والمساواة واعطاء كل ذي حق حقه. واذا كانت هذه هي الخطة فلماذا التردد؟

س – من هو الحكم الذي يستطيع ان يشرف على وصول الفرقاء الى هذه الخطة؟

ج: هناك مسؤولون واولياء امر في مقدورهم ان يقرروا المخارج مع القوى الموجودة على الساحة اللبنانية. ويجب ان تكون هناك "عونة" عامة لان التفرد لا يجوز ولا يثمر، والتعاون هو المطلوب الان من الجميع، والمهم في ذلك هو المصلحة العامة. هناك قضايا مطروحة ومعروفة، والتردد والتأخير يفسح في المجال امام التيارات ليعلب كل منها حسب هواه. وفي اعتقادي انه لو بدىء بالحل منذ البداية، لكنا الآن قد قطعنا ثلاثة ارباع المشوار، فالمسايرة من هنا والمراعاة من هناك جعلتنا نصبح اسرى الاوهام. والشيء الذي يجب ان نلاحظه ان هذه الاوهام تكبر يوما بعد يوم حتى تحولت الى قيود على تحركنا.

هذا هو المطلوب وهذا هو المفروض ان نقوم به الآن. اذا اردنا البقاء اسرى الاوهام واسرى الماضي، نرزح تحت المآسي والخراب، وهذا لا يزيدنا الا خراباً ودماراً في حين أن المطلوب هو الخروج الى الاحسن والافضل. ولا شك في ان بقاء المريض من دون العلاج الشافي يهدد مصيره، وأزمة لبنان الحقيقية هي لغم بالنسبة الى المنطقة كلها وورقة ابتزاز في يد اسرائيل، وعلينا تعطيل هذا اللغم من يد الذين يريدون استخدامه ضد مصالحنا.

يجب ان تنطلق الجهود للحل الحاسم، لاننا نلاحظ ان هناك مراحل تمر بها وكل مرحلة تشير الى انه عندما تبلغ هذه الجهود هدفها اذ بها تنحرف وتتقلص وتتراجع. وهكذا نسير من مرحلة الى مرحلة...

يبقى السؤال: لماذا لا نتجاوز هذه الصعوبات؟ أنا أقول ان هناك اسراراً يظل اكتشافها متعذراً، أو على الاقل يتعذر الافصاح عنها أو اعلانها.

س – ما هي العناوين الصغيرة للقضايا التي تحملونها الى دمشق؟

ج: الواقع أننا جئنا من لبنان ونحن نحمل كل همومنا وأمالنا من أجل الوصول الى تحديد خطة التعاون لتحديد اهدافنا. نحن نسلم بأن سوريا الشقيقة والجارة لها مصالح مباشرة في انقاذ لبنان مما يتخبط فيه والخروج من الوضع الذي يستنزف لبنان ويؤثر على المساعي السورية. وكل ما تريده من خير وتقدم لنفسها وللبنان.

س – ان البعض يرى في الوجود الفلسطيني سبباً من اسباب عدم الوصول الى حل حاسم فما هو رأيك؟

ج: عندما يستهدف الوجود الفلسطيني ككل، كما يطرح البعض، لا اعتقد ان أحداً يعتبر هذا الطرح عملياً، ولا يمكن ان يسلم أحد بازالة الوجود الفلسطيني، بعد اعتراف العالم بالوجود الفلسطيني وبالحقوق الفلسطينية. والحقيقة ان المطلوب هو ازالة الاخطاء، وأنا اعتقد ان الفلسطينيين يسلمون بأن التجاوزات لا تصلح. ونحن، في الوقت نفسه، نتساءل عن الهدف من طرح مسألة الوجود الفلسطيني وفي هذا الشكل.

لقاء الاسد

بعدها استقبل الرئيس حافظ الاسد الرئيس كرامي وأستمر الاجتماع ساعتين "عرض خلالهما الموقف في لبنان من مختلف جوانبه".

وقد عرض كرامي رأيه في الوضع السياسي اللبناني والوضع الاقتصادي الذي يسير في طريق التحسن المطرد.

وتناول الحديث ايضاً موضوع تنفيذ اتفاق القاهرة: فتم التأكيد على ضرورة بذل كل الجهود لتعزيز مسيرة السلام في لبنان وتذليل الصعاب التي قد تعترض هذه المسيرة وسد الثغرات في الوضع اللبناني التي لا يستفيد منها الا اعداء لبنان والعرب.

وبعد انتهاء المقابلة، تناول الرئيس كرامي الغداء الى مائدة رئيس الحكومة السورية اللواء عبد الرحمن خليفاوي في نادي الشرق.

حلول عاجلة

وفي ختام الزيارة ادلى كرامي بالتصريح الآتي:

"اتيح لنا شرف هذه الزيارة ومقابلة الرئيس حافظ الاسد والحديث معه في اوضاع لبنان التي تهمنا جميعا، وذلك لان ما يجري هناك انما ينعكس مباشرة على المنطقة، خصوصا على سوريا الشقيقة. هذا الى جانب الاهتمام النابع من القربى والجوار.

وقد لمست بنتيجة التحليل والتقويم ان هناك تركيزا على ايجاد حلول عاجلة بالنسبة الى الجنوب. وهذا ما يبعث على الامل في وضع حد نهائي للنزف الذي لا يجوز استمراره، والامل كذلك في ان اللبنانيين لا بد ان يتحسسوا مسؤولياتهم بالنسبة الى ما يجري في ساحتهم، لان مسؤوليتهم اكبر. ونحن مطالبون بمساعدة انفسنا في ايجاد الوفاق اللبناني الذي هو المدخل الى مختلف الحلول.

انني اعود الى بيروت وانا اشعر بان الامور تعالج بالاهتمام الذي نأمل ان يحقق ما فيه الخير والمصلحة لنا جميعا".

الجميّل قبل سفره الى المغرب التقى وشمعون عند خريش وكرّر دعوته الى "اللقاء الوطني"

غادر الشيخ بيار الجميل في السادسة مساء امس بيروت الى الرباط في زيارة رسمية، لينتقل بعدها الى تونس. وقد رافقه النائبان امين الجميل وادمون رزق في هذه الجولة التي ستستغرق اسبوعا.

وكان الجميل والرئيس كميل شمعون التقيا ظهر امس في بكركي لمناسبة اجتماعية، فاستقبلهما البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش واجتمع بهما زهاء ساعة عرضوا خلالها الشؤون العامة والتطورات الاخيرة والمساعي المبذولة لانهاء التوتر في الجنوب.

وسبق للجميل ان افتتح قبل الظهر الخلوة الاسبوعية للمكتب السياسي لحزب الكتائب في برمانا، وعرض للمجتمعين العناوين الكبرى للملف الذي يحمله الى تونس والمغرب، وحدد اهمية الزيارات التي يقوم بها للدول العربية، "ومدى مساهمتها في حمل الحقائق الى الاشقاء العرب عن الواقع اللبناني الذي تعرض وما زال، لموجة مغرضة من التشويه والمحاولات الرامية الى اخفاء الحقائق وطمسها".

وتساءل رئيس الكتائب: "هل نبدأ، نحن اللبنانيين، مسيرة السلام والوفاق والبناء، ام نظل في اطار تغذية الخلافات من دون ان نحاول خطوة في طريق الانقاذ؟ اذا لم نبدأ بطرح مشاكلنا حول طاولة واحدة لمعالجتها وحلها، فممن نطلب الحل والخلاص؟ ان علينا ان نخطو الخطوة الاولى في رحلة الالف ميل، والصادق والمخلص وحده يتقدم ويلقى النجاح والخير".

واضاف: "ان العودة الى صيغة ١٩٤٣ بمضمونها السياسي والاداري واشكالها وتطبيقاتها واخطائها: عودة غير ممكنة: لكن المطلوب هو التمسك بروح هذه الصيغة في بناء لبنان الجديد".

وانطلاقا من هذه الروح، قال الجميل انه سيقترح عقد اجتماعات مغلقة مع الزعماء المسلمين للتفاهم على المستقبل وتركيز البلاد على اسس واضحة ونهائية.

من جهة اخرى قالت اوساط كتائبية في معرض التعليق على الانتقادات الموجهة ضد اقتراح رئيس الكتائب بدء الحوار بلقاء بين "الجبهة اللبنانية" و"التجمع الاسلامي"، ان هذه الانتقادات، ومعظمها من جانب "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية"، مرفوضة ومردودة لاعتبارات عدة ابرزها ثلاثة:

١ – ان الاحزاب المعترضة على "الحوار التقليدي" لم تكتسب حتى الآن حجما سياسيا كافيا يمكنها من ان تكون طرفا اساسيا في الحوار، وبعض الزعماء المسلمين التقليديين سبقوها على هذا الصعيد باشواط.

٢ – ان المعترضين فشلوا في ان يلعبوا دور المحاور، وحتى في اتصالاتهم مع الكتائب "والجبهة اللبنانية"، كانوا يحرصون على السرية المطبقة ويتحفظون كثيرا في الاعلان عن اي جانب منها.

٣ – ان لبنان الموحد لا يقوم ولا يمكن ان يقوم الا على مسيحييه ومسلميه. واذا كان للاحزاب "الوطنية والتقدمية" دور كأحزاب لاطائفية فهو دور تطويري علماني، وهذا الدور ليس ممكنا الا عندما تتمكن هذه الاحزاب من ان تنزع عن نفسها الصيغة الطائفية، واذا هي حافظت عليها – وهذا ما هو حاصل – فان دورها سيبقى ثانويا جدا.

سولداتوف يعرض الوضع وجنبلاط ويكرّر دعوته الى زيارة موسكو

زار سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد الكسندر سولداتوف قبل ظهر امس، السيد وليد جنبلاط في منزله. واجتمع به ساعة ونصف ساعة.

وعلم ان سولداتوف: اضافة الى الدعوة المكررة التي وجهها الى جنبلاط لزيارة الاتحاد السوفياتي، عرض معه تطورات الوضع في المنطقة العربية ورأي حكومته فيها، خصوصاً بعد الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة وفوز المتطرفين وقيام حكومة بيغن، وانعكاسات كل ذلك على قضية الشرق الاوسط والوضع اللبناني.

ويستقبل جنبلاط قبل ظهر غد الاثنين سفير بريطانيا في لبنان السيد بيتر ويكفيلد.

وينتظر ان يغادر جنبلاط بيروت اواخر الاسبوع المقبل في جولة على شمال افريقيا، مبتدئاً بزيارة الجزائر، ثم تونس فالمغرب.

معلوف: نجاح اللجنة الرباعية رهن بالوفاق العربي

قال النائب نصري المعلوف ان احياء اللجنة الرباعية العربية لا يمكن ان يعطي النتائج الايجابية الا في ظل الوفاق التام بين الدول العربية الممثلة في اللجنة: "لأن هذا الوفاق هو وحده كفيل بانجاح مهمة اللجنة على اعتبار انها تنفذ مواقف دولها ومقرراتها".

واضاف: "في ضوء هذا الواقع يصبح من المحتم نجاح هذه اللجنة في مهمتها الصعبة في حال الاتفاق والتفاهم بين الدول الاعضاء فيما ازاء الحلول الواجب اتخاذها على صعيد معالجة المشاكل الرئيسية المطروحة على الساحة اللبنانية".

جلسة مشتركة ولكن مؤجلة للجنتي الخارجية والدفاع

ذكرت مصادر نيابية مطلعة ان رئيس المجلس ينوي دعوة لجنتي الخارجية والدفاع الى جلسة مشتركة بعد الاتفاق على موعدها وجدول اعمالها مع الوزير فؤاد بطرس، للاطلاع على حصيلة الجولة التي قام بها على عدد من الدول العربية ومناقشة موقف الحكومة من المشاكل الرئيسية الراهنة وفي مقدمها مشكلة الجنوب.

واستبعدت هذه المصادر عقد الجلسة قبل اواخر الشهر الجاري، وذلك ريثما تنتهي زيارة السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية لدول المنطقة ومنها لبنان.

طرحت مجدداً في بعض الاوساط فكرة عقد طاولة مستديرة لتحقيق الوفاق اللبناني باشراف دول قمة الرياض.

وصف الرئيس رشيد كرامي النصوص الغامضة في بعض المراسيم الاشتراعية والقابلة لتفسيرات مختلفة بانها اشبه بنص قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢.

اتخذت ترتيبات جديدة لمنع تسرب جدول اعمال مجلس الوزراء والمشاريع المدرجة فيه الى الصحف قبل الجلسة.

الحص يتفقد دير الصليب ويثني على خدماته الانسانية



الرئيس الحص والوزير شعيتو في دير الصليب يحيط بهما القائمقام نجم والمطران باسيم والام دميان. وبدت الى اليمين عقيلة الوزير شعيتو. (اميل عيد)

زار امس رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، يرافقه وزير الصحة العامة الدكتور ابرهيم شعيتو وعقيلته والمدير العام للصحة الدكتور روبير سعاده، مؤسسة دير الصليب زيارة تفقدية.

وكان في استقبال الرئيس الحص وصحبه، قائمقام المتن السيد الياس نجم ورئيس بلدية جل الديب بالنيابة السيد ادوار نعمة ابو جوده واعضاء المجلس البلدي ومطران اللاتين بول باسيم والرئيسة العامة للمؤسسة الام مرغريت دميان والاخت ارزة الجميل واطباء المستشفى.

وتفقد الرئيس الحص اقسام المؤسسة واطلع على سير العمل فيها وعلى اوضاع المرضى والمتخلفين، فاثنى على الخدمات التي تؤديها المؤسسة. وكتب في نهاية جولته في سجل التشريفات العبارة الآتية: "انه لعمل عظيم ومشكور. جزى الله القيمين عليه خيراً".

وبعد الزيارة قال الرئيس الحص: "في مناسبات عدة كنت ازور مؤسسات الرعاية الاجتماعية والخيرية. وفي نطاق هذه الزيارات التي اقوم بها من وقت الى آخر، تفقدت مستشفى دير الصليب، لاطلع عن كثب على الخدمات التي يقدمها وعلى الاعمال التي يبذلها. وقد سرني ان اشهد ما شاهدته من تنظيم وترتيب وخدمات يقدمها هذا المستشفى للمرضى".

اما الوزير شعيتو فكتب في سجل التشريفات: "انه لمن دواعي الفخر والاعتزاز ان اجد في بلدي لبنان مثل هذه المؤسسة الكريمة".

خريش يستقبل وزير الداخلية

استقبل البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش قبل ظهر امس، وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان. وكان محور الحديث الوضع العام في البلاد، وبخاصة في الجنوب.

كذلك استقبل البطريرك خريش الامير فيصل ارسلان.

"جبهة المحافظة على الجنوب" ترسم خطوات تحركها المقبل في ضوء نتائج زيارة بطرس لدمشق

يستقبل الامام موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى غداً الاثنين اعضاء "الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب" للاطلاع على نتائج الاتصالات التي قامت بها طوال الاسبوع الماضي مع مختلف الفرقاء لعرض تطورات الوضع في الجنوب.

وقالت مصادر مطلعة ان الصدر ينوي استئناف تحركه الاسبوع المقبل محليا وعربيا بعدما شارك في الاتصالات الجدية التي قامت بها دمشق من اجل معالجة الوضع في جنوب لبنان.

وتوقعت هذه المصادر ان يزور الامام خلال الاسبوع المقبل القصر الجمهوري لمقابلة الرئيس الياس سركيس والبحث معه في وضع الجنوب قبل ان يتوجه مجددا الى دمشق.

وينتظر الامام الصدر نتائج الاتصالات الجارية على مختلف الصعد وبين العاصمتين اللبنانية والسورية ومع منظمة التحرير الفلسطينية لكي يستأنف تحركه في ضوء نتائج هذه الاتصالات.

وينتظر ان يزور وفد من "الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب" وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس للاطلاع على نتائج زيارته لدمشق لكي تحدد في ضوء ذلك خطوات تحركها المقبل.

واعلن الامين العام للجبهة السيد محمد صفي الدين: ان الجبهة حرصت من خلال تحركاتها السابقة وستظل كذلك في تحركاتها المستقبلية على الانفتاح على كل الجبهات والقوى بغية التنسيق معها من اجل وضع حد للمأساة التي يعيشها الجنوب.

وقال: "اننا منذ اللحظة الاولى سعينا وما زلنا للتنسيق مع جميع الاطراف والفرقاء الذين يلتقون معنا حول هدف انهاء الوضع القائم في المنطقة الجنوبية. واي تحرك مستقبلي رهن بنتائج زيارة الوزير فؤاد بطرس لدمشق، اذ ان هناك مؤشرات تبشر بحل قريب للمشكلة الجنوبية".

تقي الدين يرحب بالدورة الاستثنائية لمناقشة اعمال الحكومة

اعلن النائب الشيخ بهيج تقي الدين ترحيبه بفتح دورة استثنائية على اعتبار انها تتيح للمجلس النيابي الاستمرار في ممارسة مهماته في هذه الظروف الدقيقة التي تستوجب بقاءه قريبا من الاحداث والتطورات.

وايد تقي الدين اعطاء الحكومة صلاحيات استثنائية "شرط ان تكون محصورة في المواضيع والحقول التي اعلن عنها في الصحف". وقال: "من المفروض في الدورة الاستثنائية الجديدة ان يصار الى تخصيص جلسات لمناقشة اعمال الحكومة وتقويم انجازاتها ليس من قبيل احراج الحكومة بقدر ما هو من اجل اطلاع الرأي العام من خلال ممثليه على حصيلة اعمالها والوقوف على الاسباب التي حالت دون تنفيذ ما لم تستطع تنفيذه في فترة الصلاحيات الاستثنائية. وانني اعتقد ان جميع الزملاء النواب راغبون في مناقشة الحكومة وسماع رأيها بالنسبة الى ما حققته وما لم تحققه من انجازات ومشاريع وعدت بتنفيذها".

الدعوة الى مؤتمر المغتربين صادفت ارتياحاً وتشجيعاً

عاد امس الى بيروت المحامي رشاد سلامه الامين العام المساعد للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم من جولة دامت اكثر من شهرين زار خلالها معظم البلدان الافريقية واميركا اللاتينية واجرى اتصالات واسعة مع الشخصيات الرسمية واركان الجاليات اللبنانية وتفقد المجالس الوطنية وفروع الجامعة واطلع على اوضاعها.

وأكد سلامه ان لبنان يملك طاقات هائلة وراء البحار في شتى الميادين يمكن الافادة منها وطنيا وماديا واجتماعيا، وان الشعور السائد لدى المغتربين هو ان لبنان سيظل شامخا وسيدا مستقلا مهما صادف من عقبات وصعوبات وانه مصمم على النهوض من المحنة واعادة البناء.

واعرب عن ارتياحه الى ما لمسه لدى اجهزة الجامعة من ايمان بلبنان ورغبة في العمل المثمر الذي يساعد على النهوض به واعادته الى ما كان عليه من ازدهار واستقرار.

وقال ان الدعوة الى الاشتراك في المؤتمر العالمي السادس الذي ستعقده الجامعة في لبنان في الاسبوع الاول من آب المقبل صادفت ارتياحا وتشجيعا: "والامل كبير في ان يكون المؤتمرون في مستوى الاهداف والمسؤوليات التي ستضطلع بها الجامعة في هذه المرحلة".

التحرك النيابي على صعيد السفارات الشاعر يؤكد السعي الى حل

زار النائبان ناظم القادري وطلال المرعبي قبل ظهر امس سفير المملكة العربية السعودية والقائم باعمال سفارة دولة الامارات العربية.

وبعد الزيارتين قال المرعبي: "تبادلنا مع سفير المملكة العربية السعودية الفريق اول علي الشاعر والقائم باعمال سفارة دولة الامارات العربية السيد عبدالعزيز الشامي، وجهات النظر حول الوضع الراهن في لبنان والدول العربية وضرورة متابعة السعي للوصول الى الحل السياسي الذي من شأنه ان يكمل مسيرة السلام.

وقد كان السفير الشاعر متفهما ومستوعبا لكل المعطيات وابدى كل استعداده لمتابعة السعي والاتصالات حتى نتوصل الى حل نهائي وجذري شامل لكل المصاعب التي تعترض طريق تحقيق الوفاق اللبناني، واعرب عن رغبة المملكة في انهاء قضية الجنوب في اسرع وقت ممكن. اما القائم باعمال سفارة الامارات، فقد ابدى استعداده لبذل كل جهد في سبيل مصلحة لبنان ومصلحة العرب جميعا".

الحزب العلماني: سركيس المرجع الاخير

اصدر "الحزب العلماني الديموقراطي" بيانا اعتبر فيه ان رئيس الجمهورية هو المرجع الاخير لتحقيق الوفاق السياسي لمصلحة لبنان العليا. وقال ان الاسس التي يجب ان يبنى عليها لبنان هي الاسس العلمانية بكل معانيها.

اعتقال متهمين بجريمتي قتل وهارب من السجن

جاء في تقارير قوى الامن الداخلي:

في تاريخ ٧٧/٧/١٥ قبضت قوى الامن الداخلي في الشمال على م.ح.أ. (٢٤ سنة) وشقيقه ع. (١٩ سنة) المشتبه بهما في جريمة قتل محمد حسون في تاريخ ٧٧/٧/١٠ في بطرماز لاسباب اخلاقية.

وفي تاريخ ٧٧/٧/١٦ قبضت قوى الامن الداخلي في بعبدا على س.س.ي. (٤٣ سنة) وابنها ع.م.أ. (١٧ سنة) وابنتها ت. (١٦ سنة) للاشتباه بهم في جريمة قتل مخايل موسى ابو لوح زوج الاولى ووالد الآخرين في تاريخ ٧٧/٧/٤ في رومية القليعات.

وفي تاريخ ٧٧/٧/١٦ اوقفت قوى الامن في بيروت د.ع.ج. (٤٢ سنة) المطلوب بمذكرات في جرائم مختلفة والمحكوم بثلاثين سنة حبسا، وكان فر من سجن رومية في اثناء الاحداث.

وضبطت قوى الامن سيارة عمومية كانت سرقت في تاريخ ٧٧/٧/٤ وسلمت الى صاحبها.

تعاونية الموظفين: دفع المساعدات المرضية والمنح المدرسية

اعلن المدير العام لتعاونية موظفي الدولة الدكتور عبد الرؤوف فضل الله ان التعاونية بدأت منذ اسبوعين بدفع المساعدات المرضية للموظفين عن العامين ١٩٧٤ و١٩٧٥، وان المساعدات للعامين ١٩٧٦ و ١٩٧٧ هي الآن في مرحلة الدرس والانجاز تدريجا نظرا الى حجم هذه المعاملات التي تفوق عشرات الالوف.

وقال انه بعد بضعة ايام سيكون جميع اصحاب المعاملات للعامين ٧٤ و١٩٧٥ قد قبضوا ما يستحق لهم.

وفي صدد منح التعليم المدرسية المتبقية عن العام ١٩٧٤ قال المدير العام للتعاونية ان الادارة قد دفعت كل هذه المنح خلال الاسبوعين الماضيين، اما في ما يتعلق بمنح العام الدراسي ١٩٧٥ - ١٩٧٦ فقد انجز ودفع قسم كبير منها، وتواصل الادارة المختصة اعمال الدرس والانجاز والدفع تباعا.

مخيم البيسارية: الاعمال جارية وقد تستغرق سنة!

استقبل الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين الشيخ نجيب الدحداح قبل ظهر امس السيد مربفو مدير الوكالة الدولية لاغاثة اللاجئين وبحث معه في الاعمال الجارية في مخيم البيسارية وبعض القضايا الاخرى.

وعلم ان مربفو ابلغ الخارجية اللبنانية عن اجتماع مجلس الاونروا الذي سيعقد في العاشر من آب المقبل في عمان. كذلك ابلغ ان اعمال التحضيرات قائمة على قدم وساق لانشاء مخيم البيسارية، وان مرحلة التنفيذ ستستغرق مدة تراوح بين ثمانية اشهر وسنة.

طرق لبنان بعد الحرب ريس: الاعباء ضخمة والعمل على قدم وساق

اعلن المدير العام للطرق والمباني السيد انطوان ريس ان الادارة قررت في ما يتعلق بصيانة الطرق، ونظرا الى ضخامة الاعباء، ان يكون هناك قسم يتم بواسطة التلزيم وقسم آخر تقوم به الادارة بواسطة اجهزتها الخاصة.

اما القسم الذي تقرر ان ينفذ هذا العام بواسطة التلزيم وهو فلش عمومي بالاسفلت لبعض الطرق، فقد جرى على الوجه الآتي:

جبل لبنان:

- في جبل لبنان لزمت طرق: خلده - عرمون - الفساقين - قبر شمول - سوق الغرب.
- انطلياس - بكفيا - بحنس - بولونيا - مجاز بعبدات.
- عشقوت - فاريا - عيون السيمان.
- وادي الزينة - شحيم - غريفه - بعقلين.

وقال ان هذا الالتزام قد تم ونفذ منه حتى الآن اكثر من ٥٠ في المئة وينتظر ان ينتهي في غضون ١٥ او ٢٠ يوما.

البقاع:

اما في البقاع، فان الطرق التي لزمت هي الآتية:

- زبدل - قب الياس - مشغرة.
- جبجنين.
- ابلح - بيت شاما - شمسطار - شليفا - دير الاحمر.

وقد تبلغ المتعهد امر المباشرة وسيبدأ العمل في مطلع الاسبوع المقبل.

الجنوب

وبالنسبة الى الجنوب ان الطرق التي تقرر اعادة تزفيتها بطبقة عامة هي:

- صيدا - جزين، صيدا - جباع.
- ابو الاسود - انصار - النبطية.
- ابو الاسود - الخرايب - الزراريه.

وهذه الطرق لم يرس تلزيمها على احد بسبب الاسعار التي تقدم بها المتعهدون والتي تفوق اسعار الادارة، لذلك اعلن اعادة تلزيمها في ١٨ تموز الجاري.

الشمال:

اما في الشمال فان الطرق التي لزمت هي:

- القبة - سير.
- العبده - حلبا - القبيات - عندقت.
- شكا - كفر حزير - اميون - بشري - اهدن.

وهذه الطرق بوشر تنفيذ العمل فيها صباح امس.

اما ترقيع الحفر الذي تقوم به الادارة، فهو سائر على قدم وساق في كل الطرق الاخرى، واصبح العمل المنجز يراوح بين ٦٠ و٧٠ في المئة.

واما مشروع فلش الطرق في لبنان الذي اعدته وزارة الاشغال فهو يرمي الى تقوية الطرق وتجديد سطحها ويؤخذ في الاعتبار مقدار الاشغال التي تمر على الطريق وقوة التحمل، وتبلغ تكاليف هذا المشروع اكثر من ٣٠٠ مليون ليرة لبنانية وسينفذ بواسطة تمويل خارجي.

كتلة نواب عاليه تؤيد تعديل قانون المطبوعات ضمن الحرص على الحرية المسؤولة

اعلن الامير مجيد ارسلان باسم كتلة نواب عاليه حرصه على الحرية المسؤولة والنظام الديموقراطي.

وكان الامير مجيد استقبل قبل ظهر امس في دارته في خلدة، نقيب الصحافة رياض طه يرافقه وفد من مجلس النقابة ضم الزملاء جورج سكاف وعبد الغني سلام وفاضل سعيد عقل، وحضر المقابلة النائبان منير ابو فاضل وبيار حلو.

وقد عرض الوفد لاركان الكتلة المرسوم الاشتراعي الخاص بقانون المطبوعات، فاعلن الامير مجيد ارسلان ان الكتلة كانت قررت اتخاذ موقف سلبي من اعطاء الحكومة صلاحية اصدار مراسيم اشتراعية لان هذه الكتلة تريد اعادة الحياة الى مجلس النواب لكي يمارس مهماته بكل نشاط وجدية بعد ما تصور البعض ان الحياة البرلمانية قد انتهت.

واضاف انه يؤيد الحرية المسؤولة كما يؤيد تعديل القانون حسب رغبة النقابة لكي يكون النظام الديموقراطي منسجما مع نفسه.

وأكد النائب ابو فاضل تمسك النواب بالحرية التي لا يقوم اي نظام ديموقراطي من دونها. كذلك ايد النائب حلو موقف النقابة.

واعلن نواب عاليه استعدادهم لدعم تعديل المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٤ بما يعزز الحرية البرلمانية والصحافية في اطار المسؤولية.

وادلى النقيب طه بعد المقابلة بتصريح قال فيه: "كان وفد النقابة سعيدا بهذه المقابلة لانه لمس اخلاصا واندفاعا من كتلة نواب عاليه الحريصين على النظام الديموقراطي والحريات العامة.

وهكذا يتضح ان نواب لبنان باتوا مقتنعين بان ثمة تلازما عضويا بين الممارسة البرلمانية والحرية الصحافية، وان النظام النيابي لا يمكن ان يبقى من دون حريات ديموقراطية".

ارسلان: علاقتي وجنبلاط ممتازة وان اختلفنا على بعض المبادئ توسيع نطاق الاجتماعات الدرزية

وصف الامير مجيد ارسلان علاقاته مع السيد وليد جنبلاط بانها "ممتازة وتزداد وثوقا يوما بعد يوم، وهي تقوم على اساس التعاون من اجل مصلحة ابناء الطائفة الدرزية خصوصا واللبنانيين عموما".

وقال: "اذا كانت لوليد بك بعض الاهداف والمبادئ السياسية التي لا يلتقي واياه حولها ويخالفه الرأي فيها، فان ذلك لا يمنع قيام تعاون وثيق بيننا ويسند على عقد كبير نصب كلها في اتجاه المصلحة الوطنية وخير لبنان، ذلك التعاون الذي ينطلق من ايمان بني معروف بضرورة توحيد الصف والكلمة ازاء معالجة مشاكل الوطن والعمل من اجل المصلحة الوطنية، خصوصا في مرحلة دقيقة كالتي يواجهها لبنان حاليا".

وسئل الامير مجيد عن امكان قيام تحالف سياسي بينه وبين السيد جنبلاط، فاجاب: "ان هذا الموضوع لم يطرح وهو سابق لاوانه والمهم اننا نتعاون الآن على عقد مساعدة المتضررين من ابناء طائفتنا والمساهمة في معالجة المشاكل المطروحة على الساحة اللبنانية".

من جهة اخرى، قال ارسلان انه سيصار في اجتماعات الشخصيات الدرزية اللاحقة الى دعوة اكبر عدد من الشخصيات من مختلف القطاعات والمناطق، بغية مشاركة معظم القيادات الدرزية او كلها في تحديد مواقف الطائفة من المسائل الراهنة وطرح المقترحات والحلول في شأنها".

وتدور الآن اتصالات سياسية تهدف الى عقد اجتماع سياسي موسع في منزل الامير مجيد ارسلان يكون بمثابة مصالحة وطيدة وانهاء الخلافات التقليدية وتوسيع ميثاق يلتزم به الجميع ازاء التعاون وبذل الطاقات في سبيل خدمة لبنان ودرء الخطر عنه.

وقال ارسلان، تعليقا على هذا الموضوع: انه سيضع كل امكاناته وعلاقاته للمساهمة في تقريب وجهات النظر وإحلال الوفاق مكان التباعد، حتى اقصى ما تسمح به طاقاته السياسية والمعنوية لدى الفرقاء المعنيين "الذين اعتبرهم كلهم اخواني واصدقائي وتجمعني بهم علاقات اخوية تعود بعضها الى نصف قرن".

"المرابطون" ووفد المنظمة البريطانية المناهضة للصهيونية

زار امس وفد "المنظمة البريطانية المناهضة للصهيونية" المقر الرئيسي لـ"حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" والتقى نائب رئيس مجلس القيادة الدكتور سمير صباغ وعضوي المجلس السيدين سنان براج وسمير صبح.

وجرى في اللقاء عرض لتطور القضية الفلسطينية منذ العام ١٩١٧ حتى اليوم. وعرض السادة صباغ وبراج وصبح علاقة الصهيونية بالاستعمار وخطرها على تطور الامة العربية.

وقد اكد اعضاء الوفد لقادة الحركة عزم المنظمة البريطانية على الاستمرار في نضالها ضد الصهيونية لانقاذ العالم واليهود خصوصا من براثنها.

وقد تم لقاء ايضا بين قادة الحركة ممثلة بالسيد براج ووفد من الحقوقيين الاميركيين الذين جاؤوا الى لبنان لتقصي الحقائق، فشرح لهم تطور الازمة اللبنانية واسبابها ودور اسرائيل وبعض الفئات في تفجيرها.

الحص وروفايل يعالجان ديون الاحداث "تعويم" المتضررين عبر المصارف؟



الرئيس سليم الحص يودع وفد جمعية المصارف. ويبدو: رئيس الجمعية الدكتور اسعد صوايا، سكرتير الرئيس الحص السيد عبدالرحمن الشيخة، نائب رئيس الجمعية الدكتور نعمان الازهري، ممثل امين السر السيد ابرهيم يارد، الامين العام للجمعية الدكتور بيار نصرالله.
(ماروت جيرجيان)

رأس امس رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص اجتماع عمل في مكتبه في السرايا، ضم اضافة الى وزير المال السيد فريد روفايل، اركان جمعية مصارف لبنان الدكتور اسعد صوايا: الدكتور نعمان الازهري، السيد ابرهيم يارد والدكتور بيار نصرالله.

وخصص الاجتماع لمناقشة مشكلة الديون والوسائل. وفي مستهله ابلغ اركان المصارف الى الرئيس الحص ان المصارف تمكنت حتى الان، بطرقها، ضمن الاصول العادية، من تسوية اكثر من نصف حجم الديون وانها تأمل ان تتمكن من حل القسم الاكبر على الشكل الطبيعي.

وتركز البحث على الطريقة لمعالجة اوضاع الذين تضرروا بالاحداث وما عاد لديهم ما يسمح بالنهوض. وعرضت امكانات المصارف، وامكانات الدولة وما يستطيعه كل طرف للتعاون على المعضلة.

وبعد المناقشة تقرر ان تجتمع غداً هيئة المكتب لمجلس ادارة جمعية مصارف لبنان، في مكتب الجمعية، في حضور رئيس لجنة الرقابة على المصارف السيد فؤاد سنيوره ممثلا غير رسمي للرئيس الحص، بغية بلورة الافكار والمقترحات التي سبق عرضها في الاجتماع، وطرحها على مجلس ادارة الجمعية فأخذ موافقته عليها، والعودة الى الرئيس الحص على ان يكون تم الوصول، خلال ذلك، الى مقترحات محددة وحلول تحظى بقبول لدى مختلف الاطراف.

وعلم ان لجنة الرقابة على المصارف وجهت تعميما الى المصارف العاملة في لبنان وطلبت تزويدها بلوائح تتضمن تقديراتها لاوضاع المدينين. والغاية محاولة تحديد حجم الديون، فذلك، يساعد في الحل.

وكان ينبغي تقديم حجم الديون وتقدير اوضاع المدينين منذ بدء القضية، مما كان سهل البحث والمعالجة.

عشي: المتضررون

وادلى امين سر الجمعية الدكتور جورج عشي بتصريح قال فيه:
"جرى التداول في موضوع الديون العالقة بين المصارف وزبائنها. وهو لا يبحث للمرة الاولى، ولكن اصبح من المواضيع العالقة والشائكة تتناولها السلطات العامة وجمعيات التجار والصناعيين والمصارف.
وطرحت بعض الاقتراحات تسهيلا لحل المشاكل، فيما لدى السلطات ولدى المصارف قناعة بأن نسبة كبيرة من هذه قد جرى حلها عبر التفاوض والتسويات المباشرة بين المصارف وزبائنها. ولكن لا تزال فئات من العملاء ولا سيما المتضررين منهم يحتاج موضوعهم الى بعض الدرس والعناية، ووعدنا دولته بعد التباحث معه ومع وزير المال بأن نتقدم باقتراحات معينة ونأمل ان تكون هذه ايجابية ونحسم الموضوع لمصلحة البلد والجميع".

وسئل: هل من اقتراحات جاهزة؟
فأجاب: "جرى التداول في بعض هذه ولكن لم تكن مكتوبة ولم تكن مدروسة على شكل يجعلها قابلة للتطبيق فورا، ولذلك استمهلنا لمدة ايام او اسبوع لبلورتها والتقدم بها من الرئيس عندما تصبح جاهزة، لكن الجو كان جد ايجابي واتصور اننا سنصل الى احسن حلول".

وسئل ايضاً: "هل بحثتم في موضوع اعطاء بعض التجار بعض القروض لمساعدتهم فقال: "جرى البحث في الموضوع".

وقيل له: "ما هي في نظرك اهم الاقتراحات التي تقدمتم بها؟ فقال: الموضوع بيننا وبين الرئيس ووزير المال عندهم وعندنا واضح. العملية عملية تقويم فقط لبعض الاقتراحات وكما قلت سنأتي باقتراحات جاهزة وفعالة في الاسبوع المقبل".

الحص: تمويل المتضررين

وسئل الرئيس الحص عن محادثته مع وفد الجمعية، فقال: "الحديث دار حول التمويل الذي يمكن المصارف ان تقدمه الى متضررين من عملائها وبخاصة تقسيط الديون بحسب حاجات المتضرر وامكان خفض الفائدة للمتضرر المعسر بحسب حاجاته ايضا. وتداولنا في مختلف الامكانات والاحتمالات، كما جرى الحديث حول التعميم الذي سبق ان صدر عن مصرف لبنان وامكانات اعادة النظر في الشروط التي يتضمنها بغية تحقيق تسهيلات".

وسئل عن ارتفاع الدولار فاجاب: "الجواب يتعلق في الحقيقة بسوق العملات الاجنبية الحر في لبنان، والسعر يتقرر تبعا لعوامل العرض والطلب، والسعر الذي نشاهده اليوم في السوق نتيجة هذه العوامل".

الخبراء الالمان يكملون خبرتهم تقرير ومشاريع وافادة من الانقاض

بعثة الخبراء الالمان زارت امس غرفة التجارة والصناعة في بيروت فاستقبلها رئيس الغرفة السيد عدنان القصار ونائبه السيد غربال بدارو والمدير العام للغرفة الدكتور وليد نجا.

وعرض رئيس الغرفة للبعثة لمحة عن الوضع الاقتصادي في لبنان وتأثيرات الحرب عليه، وأكد ان اللبنانيين، رغم فداحة الكارثة وحجم الدمار اللاحق بمختلف القطاعات مصممون على اعادة بناء ما تهدم.

وتمنى رئيس الغرفة نقل المقترحات التي تحملها البعثة، اسهاما في مساعدة القطاعات الاقتصادية الى حيز التنفيذ العملي.

وشرح اعضاء البعثة الغاية من زيارتهم ونتائج الاجتماع الذي عقدوه مع رئيس الحكومة وبعض المسؤولين واشاروا الى كونهم يحملون تقريرا لنتائج المهمة التي قامت بها بعثة الخبراء الالمان التي زارت لبنان قبلا.

كما اكد اعضاؤها استعداد مختلف المؤسسات في برلين لامداد لبنان بالتجهيزات والمعدات لمعاهد التدريب المهني. وابلغوا الى رئيس الغرفة ان اثنين من الخبراء في البعثة سيبقيان في لبنان لانشاء مكتب دائم ومتابعة الاتصالات وتحديد المساعدة في المستقبل ودراسة الوسائل والامكانات تسهيلا لمشاريع مشتركة بين البلدين.

وتم اتفاق على اجتماع الاسبوع المقبل: بين الخبيرين وممثلين للغرفة للبحث في الخطوات العملية وتحديد المشاريع المشتركة.

وقدم اعضاء البعثة الى رئيس غرفة بيروت تقريرا حول كيفية الافادة من الانقاض والردميات في بيروت استنادا الى خبرتهم في الافادة من الانقاض التي نتجت من تدمير برلين.

ووعد رئيس الغرفة بدراسة مضمون التقرير وتحديد موقف الغرفة منه في اقرب وقت.

عطاالله: أصلاح الطرق بـ ٧٠ و ٣٥٠ مليوناً

رداً على سؤال قال رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور محمد عطاالله عن القروض التي سيقدمها صندوق ابو ظبي للتنمية في مجال الاعمار:

"أضافة الى القرضين اللذين تمت الموافقة عليهما مع وفد صندوق ابو ظبي للتنمية الذي زار لبنان في الشهر الماضي، وتألف من الدكتور حسن محمد سليم مدير ادارة البحوث الاقتصادية في الصندوق والسيد حسان عمر احسان، قدم مجلس الانماء والاعمار الى صندوق ابو ظبي دراسة أولى عن مشروع لاصلاح شبكة الطرق اللبنانية واعادة ترميمها، وننتظر جواب الصندوق عن هذه الدراسة أو جواباً من حكومة أبو ظبي".

وسئل عن المبالغ التي سيحتاج اليها المشروع فقال: "هذه المبالغ على قسمين: أول هو البرنامج العاجل وقدره ٧٠ مليون ليرة، وثان تتوقف قيمته على نتائج الدراسة الملحوظة في البرنامج العادي وتقدر أوليا بنحو ٣٥٠ مليون ليرة".

النفط السعودي سيصير ١٥٠ الفا من البراميل يومياً

ضخ النفط السعودي الى صيداء يرتفع الى ١٥٠ الف برميل يومياً في الاسبوع المقبل. وهو الآن في حدود ١٠٠ الف برميل منذ اعادة الضخ في مطلع الاسبوع.

ويتوقع ان يشحن النفط الخام من صيدا الى طرابلس في نحو اسبوع، عندما تتوافر كميات.

ووصلت امس الى مصفاة طرابلس باخرة تحمل ٢٠ الف طن من البنزين كانت المديرية العامة للنفط تعاقدت على شرائها.

وتواجه الدولة تأمين الدوام في مصفاة طرابلس، وما يترتب عليه، خصوصاً ان المتغيبين يتذرعون بالامن ويعملون في المنطقة نفسها ويقبضون رواتبهم دون ان يقوموا بعمل ما في المصفاة حيث فائض من الايدي.

النصولي: الـ "١٠٧" يرضينا والـ "١٧" سنحاور فيه

نائب رئيس جمعية تجار بيروت السيد وفيق النصولي رحب امس بتطبيق المرسوم الرقم ١٠٧ المتعلق بتعميم الاسواق التجارية. وقال ان التطبيق على النحو الذي شرحه وزير الاشغال العامة المهندس امين البزري، "يعتبر اقصى ما يمكن التجار بلوغه سواء في عودتهم الى مؤسسات جديدة موازية في الحجم والطبيعة، او في اعطائهم شهادات بفائدة ٥ في المئة معفاة من الضريبة. والمرسوم يكرس الوسط التجاري، ويعيد اللحمة اليه".

وحول قضية الديون والفوائد قال: "ان رئيس جمعية المصارف الدكتور اسعد صوايا رجل متفهم ومستوعب لعلاقات المصارف والتجار وناًمل معالجة قضية الديون والفوائد في اطار التفهم والتفاهم (...) وان جمعية التجار ستواصل حوارها مع الاتحاد العمالي العام لتنظيم علاقات ارباب العمل والعمال خلال فترة الاحداث".

وكانت الجمعية في اجتماعها يوم الجمعة الماضي عهدت الى مجلس ادارتها في اجراء اتصالات بالاتحاد العمالي من اجل تطبيق المرسوم ١٧.

القمح الكندي: الوصول والتفريغ في خمسة أيام

الشحنة الاولى من القمح الكندي تصل الى مرفأ بيروت يوم الاربعاء، وقيمتها ٢٥ الف طن. وأتخذ المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري السيد منير بربري أجراءات في الاهراء لتفريغ الكمية، وهي نقل كمية ٢٥ الف طن من السيلو الى المطاحن وخزنها فيما أمانة. وأطلع من مدير الاهراء على سير عملية النقل هذه التي يجب أنجازها قبل الاربعاء.

ويذكر ان الاتفاق مع الجانب الكندي ينص على وجوب تفريغ الباخرة خلال ٥ أيام، أي بمعدل ٥ الاف طن يومياً. وكل تأخير يرتب على المكتب غرامة مالية.

المصارف والمدينون والمتضررون مليارات مجمدان... ووقت!

يبدو ان الدولة قررت اخيرا ان تتدخل في قضية العلاقات بين المصارف وزبائنها بعدما حاولت ابعاد هذه الكأس التي لا تخلو من المرارة طوال الاشهر الستة الماضية مساهمة – ان لم نقل متسببة – في تأخير حسم قضية الديون وفوائدها العالقة والمتراكمة والمستحقة وفي تأخيرها – وهذا الاهم – لدفع عجلة النشاطات الاقتصادية في اطار القطاع الخاص، عبر تسيير عجلة التسليف.

في مطلع السنة، عندما طرحت مشكلة الديون المستحقة على بساط البحث همت الدولة بالتدخل بل اوشكت ان تتدخل وعقدت اجتماعات على مختلف المستويات. وعندما تحركت المصارف وقالت ان المعالجة يجب ان لا تخرج عن نطاق مساعدة الدولة للمصارف لتساعد هذه زبائنها، وان لا تخرج بالتالي عن نطاق العلاقات الثنائية المتعارف عليها، عادت الدولة وانسحبت من الساحة وتركت المشكلة معلقة. والتزمت – الى حد بعيد – موقف المتفرج على الكرة تتقاذفها تارة المصارف والتجار – واحيانا الصناعيون – وتارة تدخل في المشكلة الحساسيات الشخصية. وما تكاد تقترب من مرحلة المعالجة الجدية حتى تبتعد عنها.

وعادت الدولة واقدمت – عبر مصرف لبنان – على اتخاذ تدابير واصدار تعليمات (التعميم الرقم ١٠٧٧ تاريخ ٢٢ شباط ١٩٧٧ والمرسوم الرقم ٤٧ تاريخ ٣٠ ايار ١٩٧٧ المتعلق بتعديل احكام الصلح الواقي)، اقل ما يمكن القول فيها انها وضعت من اجل ان توضع فقط، او من اجل امتصاص النقمة اذا كان من المتعذر، ان لم يكن من المستحيل، تقديم تسهيلات تذكر من ضمن تلك التدابير والتعليمات الى الذين هم في حاجة فعلا اليها.

... ولأن التدابير لم تكن عملية فان المصارف احجمت عن تطبيقها، كما احجم المدينون عن طلب الافادة منها لانها لا تفيد.

وهكذا اخذت المشكلة تدور في الحلقة المفرغة واخذ بعض عناصر الاطراف الرئيسية (ولا سيما التجار والمصارف) يتبادلون الاتهامات. وقرنت مواعيد انتخابات جمعيتي المصارف والصناعيين، فاسهمت في الحؤول دون الحلول العملية وانتهت الانتخابات وبقيت المشكلة.

والطريف والمؤسف في آن ان الطرفين كانا يتحاوران سلبا في الموضوع وهما المصارف والمدينون. فاحدهما (المصارف) عن دهاء والآخر (المدين) عن عمى في القلب، كانا معا يكتفيان بمعالجة الجانب الجامد ويغفلان او لا يوليان الجانب الآخر المتحرك الاهمية التي يستحق. في معنى اوضح: كان البحث يتركز على كيفية استيفاء ديون احداث العامين الماضيين اكثر منه على كيفية تحريك عجلة التسليف لتحريك عجلة النشاطات الاقتصادية. فلا معنى لاستيفاء الديون اذا لم ترافقه تسليفات جديدة. فماذا يفيد المصارف المتخم معظمها بالمال: اذا هي استوفت نصف مليار ليرة اقساطا مستحقة – ولو مع الفائدة العالية – واضافتها الى المليارين المجمدين منذ فترة لدى مصرف لبنان دون اية فائدة؟ وهل وظيفة المصارف خزن المال في صناديقها او في صناديق مصرف لبنان دون فائدة او المهارة هي تدويره ليسهم في النشاط والثروة؟

عيب والله يا جماعة المصارف، ان يكون عندنا مبلغ نحو مليار ليرة يتآكله التضخم في خزائن مصرف لبنان وتحجبه عن مؤسساتنا الاقتصادية ولا سيما المنتجة منها.

ان المدينين الذين بادرت جمعية تجار بيروت الى طرح قضيتهم قيد البحث، كان حظهم سيئاً لان الجمعية اخطأت في طريقة معالجتها للموضوع والدفاع عنه. ومن سوء حظ المدينين ايضا ان المصارف بدهاء رجالها الذي لا يخفى على احد، استغلت ظاهرة المواقف "السلبية – الرفضية" لدى التجار واختبأت وراءها وتذرعت بها في مجال تبريرها لعدم تقديم تنازلات محسوسة.

لكن نظرة اعمق الى الواقع تشير الى ان الطرفين معاً (المصارف والمدينين) كانا ضحية موقف الدولة، التي كان من المفروض ان تحسم فتتدخل موفرة سبل المساعدة عبر المصارف ولا تطلب من المصارف ان تحل مكانها في توفير هذه المساعدة. القضية واضحة منذ البدء ولم تكن لتحتاج الى كل هذا الدوران.

هي موقف سياسي اكثر منها اتفاقاً فنياً. انها تتجاوز حدود اتفاق بين طرفين (المصارف والمدينين) يعجز احدهما عن حمل عبء الآخر. بل لا يقبل احدهما (المصارف) ان يحل محل الدولة في مجال تقديم المساعدة الى المتضررين او تعويضهم.

وامس تدخل الرئيس الحص في محاولة خروج من المأزق: لكن الواضح ان البحث ما زال يقتصر على معالجة ديون المتضررين، معالجة شؤون الماضي. اما شؤون المستقبل، وهي التسليف لدفع عجلة التوظيف فلم تعط الاهتمام الكافي. فمن الضرورة بمكان بت مشكلة الديون بخلفية تحريك عجلة التسليفات الجديدة لدفع التوظيفات، فالنشاط الاقتصادي بعامة. واذا هناك حالات مستعصية فالواجب عزلها عن المجرى العام فتسهل الحركة. لا يجوز ان يستمر الجمود او حتى البطء في النشاط الاقتصادي العام الذي بدونه لا تنحل مشكلة اقتصادية او اجتماعية صغيرة او كبيرة.

رؤوف ابو زكي

البونتا - أي - بانكو: لعب طاولة كيف؟

وقفة العمال والموظفين والمستخدمين في كازينو لبنان عن العمل أفسحت أمام مراقبي وزارة المال في الاطلاع على كيفية دفع رسوم الضرائب من عائدات القمار في الكازينو. فعلى ما حدد نظام الالعاب يحسم الرابح (البانكييه) ٥٪ من أرباحه وتدخل في صندوق خاص يجمع الى مداخيل الكازينو حيث للدولة عائدات حتى ٦٥٪. وفي الالعاب التي تجري على طاولة البونتا – أي – بانكو، تضاف نسبة الـ٥٪ الى عائدات الجستيون التي لا تدفع ضريبة الى الدولة، ولكن يجب أن تدفع حصة الدولة منها. وهذا ما أكتشفه مراقبو المال مساء الجمعة في تساؤلهم عن كيف هو اللعب على الطاولة.

وفي مطالب الموظفين لم يتحدد بعد شيء. فهناك ثلاثة مجالس ادارة للجستيون والكازينو وأنترا للاستثمار، ولا يملك اعضاؤها اسهماً في اي منها. وانما شركة انترا هي المالكة.

وامس توجه الرئيس والاعضاء في النقابة يرافقهم الامين العام للاتحاد السيد توفيق أبو خليل ليبحثوا في الموضوع مع المدير العام لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية السيد حميد خوري فلم يجدوه.

ويستمر توقف دخل الدولة من العاب القمار ولا حراك، وتنشط مداخيل بوط القمار غير المشروعة.

واذا وقعت الجستيون تحت عجز مالي هذا الشهر، فعجزت عن التزاماتها، كان دمجها مع الكازينو متوقعاً، وهو مشروع راود المشرفين على انترا والكازينو منذ ١٩٧٣. الا ان وضع اليد عليها عبر شركة الكازينو تسبقه اجراءات تحكيمية.

وساطة مدريكو حول العقد والاجور

ختمت امس الوساطة التي تقدمت بها نقابة العمال والموظفين في مصفاة مدريكو من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في شأن العقد الجماعي وزيادة الاجور. وهي لم تنته لان الوسيط سيعطي رأيه في نهاية تموز.

وكان ذلك في اجتماع في الوزارة حضره رئيس دائرة العمل والشؤون الاجتماعية في الجنوب السيد عبد القادر منيمنة الذي مثل دور وسيط الوزارة، والسيدان سعيد خورشيد وبهيج طبارة عن ادارة المصفاة، والسادة محمد مكاوي رئيس النقابة، جورج طيار امين السر، خالد الاتب نائب امين السر، والدكتور عبدالسلام شعيب المستشار القانوني لاتحاد نقابات البترول.

وان هناك جهتين تعالجان مشكلة موظفي قطاع البترول الاولى اللجنة الوزارية التي شكلها مجلس الوزراء ويعتبرها اتحاد البترول ليست هي الصالحة للنظر في القضية، والثانية وزارة العمل والشؤون الاجتماعية التي احال الوساطة اليها.

أكاديمية الأسكندرية والحسومات المرفأية: البزري يعد بالاثنين

وعد وزير الاشغال العامة المهندس أمين البزري بالاجراءات اللازمة لتمكين لبنان من الانضمام الى الاكاديمية العربية للنقل البحري. كما وعد بمنح البواخر اللبنانية اعفاءات من الرسوم المرفأية الجديدة. وذلك في الاجتماع الذي عقده امس مع رئيس جمعية أصحاب السفن اللبنانيين السيد أنور غزاوي.

وأثار السيد غزاوي أهمية أنضمام لبنان الى الاكاديمية خصوصاً في ضوء المقررات لاعفاء لبنان من رسم الاشتراك لمدة خمس سنوات.

وتساءل الوزير عن الاسباب التي أخرت أنضمام لبنان حتى اليوم، وأعلن أنه سيدعو ممثلي قطاع البحر الى اجتماع في الاسبوع المقبل واتخاذ قرار لمشروع مرسوم.

أما حرمان أصحاب السفن اللبنانية من الحسومات المرفأية التي كانت تتمتع بها فأكد الوزير البزري حرص الدولة على حماية الاسطول اللبناني وتشجيعه. وتساءل ما هي الاسباب التي حالت دون اطلاع اللجنة الوزارية الرباعية المكلفة دراسة أوضاع المرفأ على الغاء حسم الـ٥٠ في المئة الذي اعطي البواخر اللبنانية قبلا؟

وعرض السيد غزاوي نتائج المؤتمر البحري الذي أنعقد في يوغوسلافيا وتناول حماية الاساطيل الوطنية في ضوء مقررات الامم المتحدة لعام ١٩٧٤. وأهتم وزير الاشغال أيضاً بذلك ووعد بتحرك سواء مع المسؤولين او مع جامعة الدول العربية.

المدرسة البحرية في البترون تقبل الطلبات الدراسية

جاءنا من مدير المدرسة البحرية في البترون السيد جورج أشقر: أن المدرسة تباشر قبول طلبات التسجيل ابتداء من الاثنين، للسنة الدراسية المقبلة التي تفتتح في تشرين الثاني.

وأضاف ان المال تأمن للمدرسة في ميزانية الدولة، وهو مليون و ٤٠ الف ليرة. وهناك ٦٠٠ الف ليرة لترميم المدرسة وتجهيزها، معدات وصلت اليها هبة من جمهورية المانيا الاتحادية.

بورصة بيروت

استمر التراجع في سعر الدولار الاميركي من استمرار عروض المتمولين الذين استفادوا من ارتفاع الاسعار في اليومين الماضيين فاقبلوا على البيع محققين ارباحا جيدة.
وبيع الدولار امس بما راوح بين ٣١٢٫٥٠ قرشا للشراء و٣١٣٫٥٠ قرشا للبيع للحوالة و٣١٣ و٣١٤ لفئة البنكنوط.
وبيعت الاونصة من الذهب بسعر مرتفع وهو ١٤٤٫٥٠ دولاراً وبيع الكيلوغرام بـ ١٤١٥٠ ليرة.
وهنا لائحة اسعار العملات كما جاءت في نشرة بورصة بيروت ليوم السبت ١٩٧٧/٧/١٦:

	ق.ل.
الكورون الدانمركي	٥٤٫٨٠
الكورون السويدي حوالة	٧٢٫٤٥
الكروزيرو البرازيلي	٢١٫٥٠
دينار المغرب	٧٧١٫٥٥
الدينار العراقي	٩١٥
الدينار الاردني	٩٥٢
الدينار الكويتي	١٠٨٥
الدينار الليبي	٢٧٥
درهم الامارات العربية	٧٩٫٧٥
الدولار الاوسترالي	٣٤٥
الدولار الكندي	٢٩٧٫٩٥
الدولار الاميركي	٣١٣
الدولار الاميركي حوالة	٣١٣
الدراخما	٨٫٤٠
الفلورن الهولندي	١٢٨٫٨٥
الالف فرنك افريقي	–
الفرنك البلجيكي حوالة	٨٫٨٧
الفرنك الفرنسي	٦٣٫٥٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٦٤٫٩٥
الفرنك السويسري حوالة	١٣٠٫٧٥
الالف ليرا ايطالي (حوالة)	٣٥٧٫٢٥
الليرة القبرصية	٧٢٥

الليرة المصرية	[illegible]
الليرة السودانية	[illegible]
الليرة الاسترلينية	[illegible]
الليرة الاسترلينية حوالة	[illegible]
الليرة السورية	[illegible]
الليرة التركية	[illegible]
المارك الالماني	[illegible]
المارك الالماني حوالة	[illegible]
البزيتا الاسبنيولية	[illegible]
البيزو الارجنتيني	[illegible]
الريال الايراني	[illegible]
ريال قطر	[illegible]
الريال السعودي	[illegible]
الروبية	[illegible]
الشلن النمساوي	[illegible]
الالف ين ياباني (بنكنوط)	[illegible]

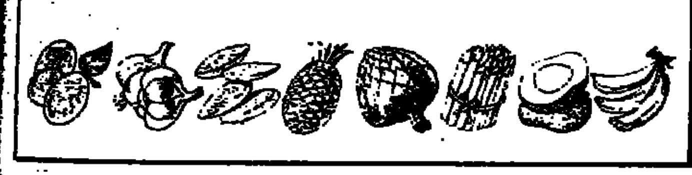
	ل.ل.
الليرة الفرنسية (نابليون)	[illegible]
البيزوس المكسيكي	[illegible]
الليرة الانكليزية (ملك)	[illegible]
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	[illegible]
٢٠ دولارا ذهبا	[illegible]
١٠ دولارات ذهبا	[illegible]

مرفأ بيروت

كان امس ٣٢ باخرة في مرفأ بيروت وغادرت ١٠ بواخر فيما ينتظر اليوم وصول ٢٣ باخرة هي:

الاسم	الجنسية	الحمولة بالطن
زيما "م"	لبنانية	١٠٠٠ (مواشي)
سكوبجي	يوغوسلافية	٦٨٥ (مختلف)
ماشا الله	ايطالية	٥٠٠ (مختلف)
مونتي باتريس	اسبانية	١٥٠ (مختلف)
لاروشيل	فرنسية	٦٠٠ (كونتينرز)
سوموجي	مجرية	٢٢٢ (حديد)
جمبو "م"	ايطالية	٥٠٠ (سيارات)
ازياتك فيري	سنغافورية	٣٥٠ (كونتينرز)
فيلدوريان	فرنسية	٢٥٠ (كونتينرز)
فيلور برنس	انكليزية	١٧٥ (كونتينرز)
		٧٥ (كونتينرز)
بربارة كريس	انكليزية	
ميغالف	قبرصية	للشحن
هـ.م.ل..	لبنانية	للشحن
فران فرادر نافيغيتر	يونانية	١٢٠٠ (مختلف)
اندرياس	قبرصية	١٤٦ (مختلف)
عصمت	لبنانية	١٥٠ (بطيخ)
رومية	قبرصية	١٧٥ (مختلف)
سانتا انطونيو	يونانية	١٠٠٠ (خشب)
العانود	مصرية	ركاب
بوجنس	تشيكوسلوفاكية	١٣٠ (مختلف)
سن	قبرصية	٨٠ (مختلف)
غاردن	قبرصية	٢٠٤٦ (الومنيوم ومختلف)
اللاذقية	سورية	٢٦٠٠ (سكر ومختلف)

اسعار الخضر والفاكهة



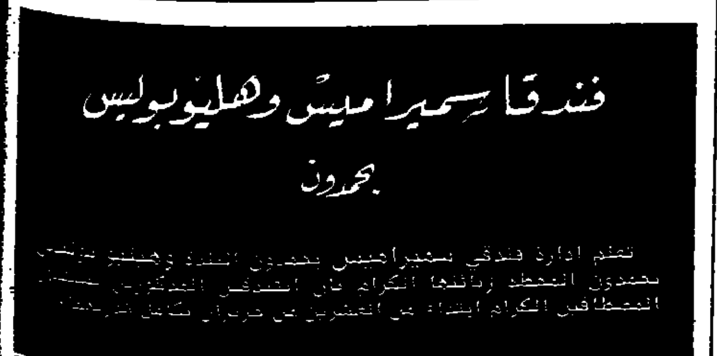
تذكر مصلحة حماية المستهلك بان قسم مراقبة الاسعار لديها على استعداد للتحقيق الفوري في كل شكوى ترد حول تجاوز بعض الباعة لنسب الارباح القانونية المحددة لهم، سواء بحضورهم شخصيا او الاتصال هاتفيا بالرقم ٣٤٨٠٧٢.
وهنا لائحة اسعار الخضر والفاكهة ليوم الجمعة ١٥ تموز ١٩٧٧:

نوع	(١)	(٢)	(٣)	نوع	٢٥		
باتنجان مدعبل	٥٠	٢٥	٣٠	ليمون حامض	١٨٠	١٥٠	١٢٥
باتنجان طويل	٨٥	٧٠	٦٠	زيتون اخضر	٣٠٠		
باميه	٣٥٠	٢٥٠	٤٠٠	زيتون اسود	٣٠٠		
بصل اخضر	١٢٥			نجاص كوشي	٣٥٠	٢٥٠	٢٠٠
بصل ابيض	١٧٠	١٣٠	١٠٠	نجاص مسكاوي	٣٢٥	٢٥٠	
بصل احمر	٧٥			مردقان بلنسيا	١٧٥	١٢٥	
بطاطا جديدة	٨٥	٧٥	٧٠	خوخ باتنجاني	٢٥٠	٢٢٥	
بقدونس	١٥			خوخ ابيض	٢٥٠	٢٠٠	
بندورة	١٤٠	١١٠	٨٥	خوخ ابوريحة	٢٠٠	٢٠٠	
توم	٢٥٠	٢٢٥		دراق	٢٥٠	٢٠٠	١٥٠
جزر	٦٠	٥٠		كريب فروت	١٠٠	٧٥	
خس	٦٠	٥٠		بطيخ احمر	١٠٠	٨٥	٧٥
خيار	١٩٠	١٧٠	١٢٥	بطيخ اصفر	١٥٠	١٢٥	١٠٠
فجل	٣٠			عنب صوري	٢٢٥		
فليفلة حلوة	١٥٠	١٠٠		تفاح موشح	١٥٠		
فليفلة حرة	٤٠٠	١٥٠		تفاح احمر جديد	٢٠٠		
قرع	٢٧٥	٢٢٥	١٧٥	دراق بكفيا	٢٢٥	٢٠٠	
كوسى	١١٠	٨٠		كرز طلياني	٤٥٠		
لوبيه مادريه	٢٢٥	١٧٥	١٢٥	كرز زهر	٣٠٠		
ملفوف	٥٠			لوز فرك	٢٢٥	١٧٥	
ملوخيه	٥٥	٥٠		موز	١٧٥		
				مانغو	٣٥٠	٢٠٠	

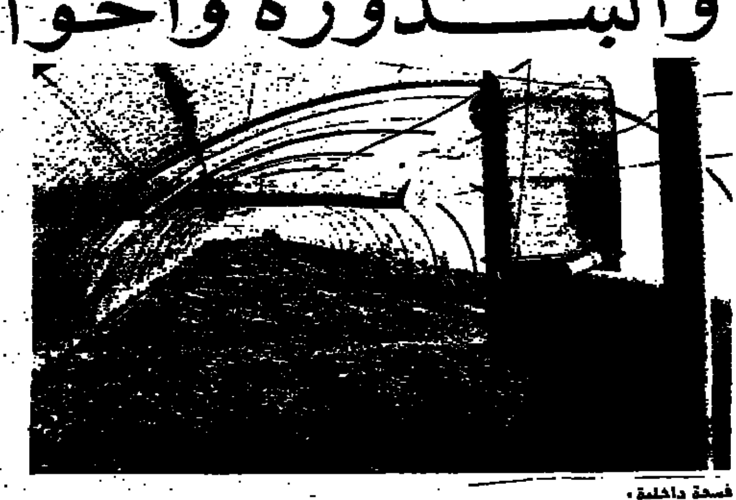
ملاحظة: هذا السعر هو للكيلو الواحد وزنا صافيا بالجملة، وتضاف نسبة ١٥٪ – ١٨٪ الى بائعي المفرق.

النادي اللبناني للسيارات والسياحة

يعلن الغاء الدعوات لكل ايام السبت اعتبارا من ٦ آب وحتى ٣١ تشرين الاول ١٩٧٧. كما تبقى الدعوات ملغاة كذلك كل ايام الاحد وايام الاعياد حتى ٣١ تشرين الاول ١٩٧٧



مشاريع تدرّ مواسم ومالاً
بيوت الخضر: النحل يقرص والبندورة وأخواتها... تقرصنا



قسمة داخلية.

بندورة.



بيوت.

غزارة في الصعود. (جورج سمرجيان)

كتب ميشال مرقص:

المستهلك اللبناني قرصه، هذه السنة، سعر الخضر والفواكه، وكانت القرصة موجعة خصوصا لذوي الدخل المحدود. والاسباب في ارتفاع الخضر والفواكه متعددة: ندرة اليد العاملة، واسعار الاسمدة والمواد الزراعية وانخفاض المساحات نظرا الى الاحوال. ورغم اباحة الاستيراد بقيت الاسعار دون تراجع.

والزراعات المكثفة كانت فكرة لزيادة الانتاج، وهي طريقة متطورة تستغل الارض داخل البيوت المكيفة من بلاستيكية وزجاجية. ولم تسهم بعد في خفض الاسعار.

والغاية منها اثنتان:

١ – تأمين الانتاج في غير الموسم.

٢ – تأمين زيادة في الانتاج.

وهي زراعيا تعني استغلال قطعة ارض صغيرة بزراعات كثيرة، ولا تصح الا في اماكن معينة ومستصلحة.

انها طريقة بادئة في لبنان، تقدر المساحات المستعملة فيها بنحو ٣٠ هكتارا. والبيوت المكيفة كانت محصورة في جنوب بيروت وسوق الغرب والمجية وشمال طرابلس وفي جهات عنجر والاسطبل وزحلة وحمانا، وفي مساحات صغيرة متفرقة في بضع مناطق. وبعد الاحداث نشط استعمال البيوت المكيفة على الساحل بين نهر الكلب والبترون.

اشكال البيوت، في معظمها، انفاق بلاستيكية، انفاق من قساطل الحديد المزلبق، ذات غطاء من النايلون السميك والقليل منها غطاؤها زجاجي.

والمشروع الاخضر كان انشأ مشاريع رائدة منها، وغطت مساحة ١١ الف متر مربع. وخبراؤه يتحدثون عنها.

بيوت

١ – البيوت البلاستيكية يعتمدها عدد غير قليل لانها ضئيلة الكلفة وسهلة التركيب، لكنها لا تتفق مع الغاية من البيوت المكيفة. فانها لا تساعد على التدفئة كما يجب، ولا تدوم طويلا وحرارة الشمس تؤثر فتزيد من الرطوبة فتتهدل الرقاقات البلاستيكية. وفي كلمة انها النماذج البدائية في البيوت المكيفة.

٢ – البيوت الزجاجية التي كلفتها مرتفعة، مربعة، وهيكلها متين، ومضبوطة تحافظ على التدفئة والرطوبة، وتدخلها اشعة الشمس.

٣ – البيوت من البلاستيك المقوى P.V.C.، حديثة ورائجة في الولايات المتحدة الاميركية واوروبا. وانها مثل الزجاج ارخص من كلفته، واغلى من البلاستيك العادي.

واكلاف انشاء البيوت كانت قبل الاحداث في متناول المشروع الرابح بين ٤ و٦ الاف ليرة للدونم في الانفاق والبيوت من النايلون، وبين ٣٥ و٦٠ الف ليرة للبيوت الزجاجية الثالثة.

التلقيح

لكن مشاكل فنية تحول دون انتاج جميع المزروعات داخلها، واهمها التلقيح. وهذا خارج البيوت المكيفة، يتم اما بواسطة الهواء واما بواسطة الحشرات ناقلة اللقاح، وابرزها النحل. ولكن داخل البيوت المكيفة وقفت دون بعض الزراعات عقبة. ومن ذلك هبة لقاح الخيار وهي ثقيلة تعجز دونها الحشرات، واجريت تجارب لينقلها النحل داخل البيت المكيف، وكان ان فشلت. ومعروف ان النحلة تطير في اتجاه معين للاشعة ما فوق البنفسجية وتحت الحمراء. لكن انعكاس هذه عبر النايلون والزجاج يتضارب في الداخل فيصعد الى السطح. وحين ادخل القفير الى البيت المكيف اتجه النحل الى الغطاء وليس الى الزهر. وكان لا بد من تربية النحل داخل البيت المكيف فيتعود جوه، وهي عملية صعبة، لذلك استبدلت بانواع الخيار البلدي انواع من الخيار الهجين الذي لا يحتاج الى تلقيح والذي دخل الاسواق اخيرا.

ويلاقي تلقيح الكوسى الصعوبة ذاتها ولم يعرف له صنف هجين.

اما البندورة فتلقح ثلاث مرات في اليوم عبر محركات تحدث ارتجاجا لشتوله فينتقل اللقاح.

غير ان الانتاج مشجع، وانه موسمان في الاقل من الازهار والخضر. والزراعات الحالية هي في الازهار: غلايول وقرنفل، وفي الخضر: خيار وبندورة وكوسى وملوخية ولوبياء وباذنجان وفليفلة وشمام.

وتقنية البيوت المكيفة تقضي بالافادة من حجمها ومن زراعة الانواع التي تنبثق ارتفاعا، ومنها ما يصعد بلا حدود من سنة الى اخرى، مثل بعض البندورة واللوبياء.

وقدر الربح قبل الاحداث للدونم الواحد بما بين ٥ و٦ الاف ليرة، اي اكبر من كلفته آنذاك، بحيث ان ارباح السنوات التي تلي تعتبر ربحا.

والدونم ينتج ٤ اطنان من الخيار البلدي في الموسم، و٤٨ طنا من الخيار الهجين – الطويل دون البذر، وينتج ١٢ و١٥ طنا من البندورة. اما انتاجه من اللوبياء فقليل، وهو وسط لبقية الخضر.

وذلك يعني ان كيلو الخيار لو بيع للبائع بليرة لكان الدخل غير الصافي ٤٨ الف ليرة في الموسم من الخيار، و١٥ الفا من البندورة (...). لكن فلسفة البيوت المكيفة ان تنتج خضرا في غير موسمها، وعندما يكون سعرها مرتفعا، تستفيد فيشتري المستهلك كيلو الخيار بست ليرات والبندورة بـ١٢ ليرة.

وهذا الارتفاع يؤثر على اسعار انتاج الموسم، ويتضايق التاجر من خفضها الى المعقول، مدركا انه لو خفض سعر الكيلو ليرة واحدة لاقبل المستهلكون على الشراء. ولذلك كان الفرق في سعر الخيار بين الشتاء والصيف ٥٠ في المئة فقط، وان ما يباع الآن منه بلدي.

ومقترحات المشروع الاخضر في هذا الخصوص وضمن الخطة الزراعية، هي:

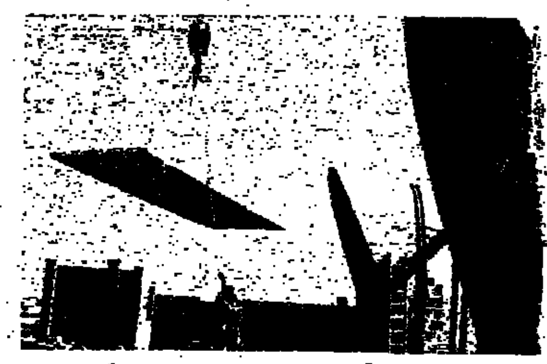
تشجيع انشاء البيوت البلاستيكية في لبنان، لان المناخ يناسبها ولان اسواق لبنان في حاجة الى مواسم خضر متواصلة على مدار السنة لتأمين الاستهلاك المحلي باسعار مخفوضة وعلى الاخص في فصل الشتاء. ولان من الممكن لدى مواسم متواصلة عقد اتفاقات سنوية للتصدير باسعار جيدة، ولان الانتاج داخل البيوت يضاعف الكميات وبالتالي نصير الى التعويض من نقص المساحات اللازمة لزيادة الانتاج بالانتاج العمودي المكثف.

كما يقترح وضع دراسات عملية وعلمية عن افضل البيوت الصالحة لطبيعة مناخ لبنان، واللوازم والمعدات الواجب استعمالها وتعميمها على المزارعين وتشجيع المكننة الكاملة داخل البيوت وامداد المزارعين بقروض طويلة او متوسطة الامد، لمساعدتهم على هذه البيوت. وان البعض شاء مشاريع مماثلة وعدل عنها لارتفاع الاسعار.

ومن المقترحات ايضا تحديد الزراعات في هذه الطريقة بناء على حاجة الاستهلاك المحلي وامكان التصدير.

لكن المهم هو خفض الاسعار. فهل يتم؟

أفكار لبنانية تلوّن الصحراء
من كيمياء النفط تقوم البيوت اقبية وقناطر وسطوحًا جاهزة



تهبط الجدران جاهزة.

على شكل قناطر. وكالدرز على المكثة يلتقي لوحان.



ورشة.

سريع الانجاز، تكاليفه قليلة. والقبو اللبناني ولد في العراء.

كتبت مي منسى:

ابن بيتك من بترول، وافد من سرعة في التنفيذ، وخصائص جمة. هل تتردد؟ ان الياف الزجاج واصماغ البوليستر مواد كيميائية مستخرجة من النفط، واذا صبت قوالب قانها، كما في القصص، تخرج على الفور جدرانا وهياكل وسقوفا واشكالا هندسية مختلفة، وتظهر، كما تشاء، منازل أو مفروشات أو مراكب او طائرات أو قطارات.

المطلوب منك، أولا، ان تقتني ارضا، ان تخصص ارضا للبناء. ثم في ست وثلاثين ساعة، يكون بيتك جاهزا للسكن بهيكله ونوافذه وأبوابه وغرفه ومطبخه وشرفاته. هل تخشى انهياره؟ المهندسون يؤكدون أنه صلب جدا. هل تخاف أن يكون خانقا، مناخه "صحراوي" هواؤه مقطوع؟ العلماء يطمئنونك الى ان مواده ليست صماء، بكماء، عازلة كالحجر، أو كالباطون المسلح. هي، كما أكدوا بعد تجربة، تتنفس من مسامها نفسا واحدا، ليس كثيرا وليس قليلا، وعلى نمط واحد. ولذا سميت المواد ذات المواهب المتعددة. اليس البترول أبا موهوبا؟

الجديد

الزجاج الممزوج بالبوليستر – والاثنان من النفط – تأخر ظهور موهبته في البناء. عرفه العالم الغربي من زمان غير بعيد. ودخل الى لبنان في العام ١٩٦٨ من حاجة رياضية: المهندسون المعماريون اللبنانيون الباحثون عن كل جديد، قرروا أن تكون قبة القاعة المقفلة في المدينة الرياضية، الى علوها واتساعها، بدون ركيزة، أو عواميد ضخمة في الوسط، تسندها وتعيق، ثاليا، الحركة الرياضية. هل ممكن تعليق الباطون المسلح الثقيل في الهواء، أو تسنده بركائز صغيرة في جوانب القاعة؟ لا. المهندسون اهتدوا الى الواح الزجاج والبوليستر، ومنهما صب سقف القاعة الرياضية المقفلة، فكان سقفا خفيفا وعمليا، بل أكثر من هذا، كان صلبا ومتينا لا يخترقه الرصاص.

قبل رواجه في البناء، راج الزجاج – البوليستر في صنع خزانات للمياه، في الدول العربية، تتسع لالف أو لمئة الف ليتر ماء. مياه مكة المعدنية "صفا"، مثلا، محفوظة في خزانات من هذه المادة، لا تصدأ، ولا تتآكل، ولا تنبت على جوانبها الطحالب، ولا يأسن الماء فيها. ولعل ابن النفط لا يحب التنكر للارض التي انبتته. فهو اليوم، يحاول أن يتشكل بيوتا للناس، ويعمر الصحراء، ويتمدد قرى كاملة، متناسقة الاحجام، متلائمة مع المناخ الذي هي فيه.

الى العراق

ثم مشاريع ضخمة لبناء مجموعات سكنية، في غير دولة عربية، على طريقة ما اتفق على تسميته "البيوت الجاهزة" أو "البيوت المصنوعة سابقا". المشروع الاول ولد في العراق في العام ١٩٧٢. آنذاك ارسلت الامم المتحدة بعثة الى شمال العراق، بغية دراسة اعماره وانمائه، اثر الحرب الكردية – العراقية التي انهاها تصريح (؟) آذار. كانت البعثة تضم مهندسين لبنانيين على رأسهم المهندس مالك بصبوص، وارتأت استخدام البيوت الجاهزة، مذ درست الوضع جيدا وحلت الدراسة التي قدمها اللبنانيون معضلتين في آن: اولا اسرعت في الاعمار، وثانيا اعطت الابنية طابعا شرقيا من التراث، مصنوعا من مادة ينتجها العراق، ولا تكلفه غاليا.

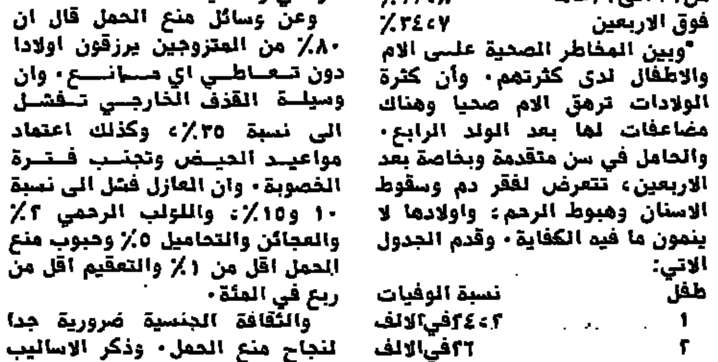
التصاميم التي رسمها اللبنانيون للبيوت الجاهزة اطلعت بيوتا شبيهة الى حد ما بالاقبية اللبنانية العتيقة، ذات القناطر، او ذات السطوح القرميد. بيوت رحبة، مريحة، حميمة، وهي، لدى التنفيذ، اعجبت الامراء العرب الرائدين، فلوصوا على منازل لهم مثلها، ينقلونها بالشاحنة، او الطائرة الى جدة او الرياض. لكن هذه المنازل العربية، للاسف، ستصنع في الوقت الحاضر في اوروبا، ستصب هناك في قوالبها، الى ان يلملم لبنان ذاته، فيبني مصانعه على ارضه، وينتج بالافكار التي من عنده، والفواد التي من عند جيرانه، كل ما يعمر بلدا كاملا.

المهندس اللبناني مارون شبلي، احد مصممي البيوت الجاهزة (البيوت السنتيتية)، ذكر ان الارض التي تبنى عليها هذه البيوت لا تحتاج الى حفر اساسات، وصنع دعائم وركائز. فالالواح تتعانق وتتساند على الارض، ولا يقدر اعصار على زحزحتها. ثم ان مادة الزجاج – البوليستر – النفطي المولد – عازلة للبرودة والحرارة، وتحفظ جيدا حرارة التدفئة وبرودة مكيفات الهواء. والبرهان على ذلك سيارات الشحن المصنوعة صناديقها من الياف الزجاج، والتي تنقل اللحوم المجلدة دون ان يصيبها تلف.

العين الساذجة لا تصدق، لوهلة اولى؟ أن ما تراه من الياف واصماغ يبني بيتا، او يصنع شاحنة، او يطلع طائرة. لكنها تصدق، بعد ان ترى الشعيرات الناعمة الخفيفة تصير ضفائر، وتعشش وتمتد الواحا. ثم: "خاتم لبنك أمرك بين ايديك" وتصير مواليد النفط بيوتا لا تحرق.

الصابونجي، آصاف، رجب، نعوم، ابو رستم ينظمون الاسرة
"معدل نمونا ٥،٢٪ في لبنان سنويًا وفي منتصف القرن المقبل سنكون ٥٦ مليونًا"

الدورة كاملة.



بعض المشاركين. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

في رعاية محافظ الشمال الذي لم يحضر، احيت امس جمعية تنظيم الاسرة في لبنان لاول مرة في طرابلس والشمال دورة اعلامية لتنظيم الاسرة في مطعم المنارة في طرابلس، وحضرها ممثلون للجمعيات الآتية:

الجمعية الخيرية النسائية الاسلامية، جمعية التضامن الاجتماعي، الصليب الاحمر اللبناني (فرع الشمال)، جمعية الخدمات الخيرية، جمعية حاملات الطيب، حراسة الرعية المارونية، نهضة السيدات الخيرية الارثوذكسية، جمعية الشابات المسيحيات، جمعية الحركة الاجتماعية، جمعية الكشاف المسلم، نادي الجامعيين، نادي الرابطة الثقافية، الشابات المسلمات، جمعية السيدة لعضد اليتامى، جمعية الخدمات الاجتماعية، جمعية مكارم الاخلاق جمعية رعاية الطفل وجمعية كشافة الجراح.

واشترك في الابحاث: الشيخ طه الصابونجي والاب الياس آصاف "وجهة نظر دينية" والدكتور عزمي رجب "وجهة نظر اقتصادية"، والدكتور انطانيوس نعوم "وجهة نظر سكانية"، والدكتور سمير ابو رستم "وجهة نظر طبية"، وادار الندوة السيد توفيق عسيران امين السر العام لجمعية تنظيم الاسرة.

طه الصابونجي

وبعد كلمات الافتتاح والترحيب والتعريف بنشاطات الجمعية ومراكزها والغاية من حملات تنظيم الاسرة في لبنان وكلمة جمعيات الشمال، عرض الشيخ طه الصابونجي للموضوع من وجهة نظر الاسلام الى الاسرة. وبسط بعض النظم القانونية والاجتماعية والاخلاقية التي قررها الاسلام صيانة للاسرة ونموها، وعد الاحكام التي تحرم على البعض انشاء اسرة. وقال ان نظرية تنظيم النسل عرفت في الاسلام قديما وبحثت فقهيا. وهناك حالات يوجب فيها الاسلام تنظيم النسل، ولا يقول بتحديده بل بالعناية بالاهل والامومة. واستطرد ان بعض المدارس الفقهية تعطي الوالد وحده ان ينظم نسله.

وعن مشكلة تزايد السكان، خصوصا في الامم المتخلفة، قال بحلها عبر تنمية الموارد الاقتصادية والتنظيم الثقافي والتعليمي. وان في الدول العربية مشكلة قلة السكان لا كثرتهم، وان مانشكومنه، هو التخلف وفقدان العدالة الاجتماعية، وسوء توزيع السكان. وخلص الى ان الغاية هي الانسان وكل شيء لخدمته ونموه وليس العكس.

الياس آصاف

اما الاب الياس آصاف رئيس "المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية في لبنان"، فركز على واقع الرعاية والخدمات الاجتماعية والطبية والانسانية قبل الحرب، في ضوء الحاجات الناجمة عن الحرب. ولفت الى خدمات المؤسسات الاجتماعية التي تشرف عليها الهيئات الاهلية ومدى مساهمة الدولة ونسبة تغطية الحاجات. ثم ما استجد من مشوهين ومعاقين وايتام ومشردين وحالات صعبة. وقال ان الجمعيات الاهلية التي يشرف عليها المجلس الوطني ترعى ٥٠٪ من الايتام والعجزة و٤٠٪ من المعاقين و٣٠ ٪ من المنحرفين والجانحين، اما الباقون بمن فيهم ضحايا الحرب، فهم بدون اية رعاية ولا يتلقون اية خدمة نظرا الى عدم قدرة المؤسسات الاجتماعية القائمة على استيعابهم، والى ان ذوي قسم منهم يتولون رعايتهم فيما غيرهم باق في الشارع.

وقال ان الحكومة حتى اليوم ليس لديها سياسة اجتماعية، كما ان السياسيين والنواب بخاصة، لا يهتمون، وليس في محاضر مجلس النواب منذ الاستقلال، اية كلمة او اشارة تطالب او تهتم باوضاع المؤسسات الاجتماعية او تشجيعها او دعمها. وختم ان المرسوم الاشتراعي الذي صدر في ٣٠ حزيران الماضي حول الجمعيات هو بداية اساسية ومهمة.

عزمي رجب

والدكتور عزمي رجب اسهب في عرض النظريات والبديهيات الاقتصادية التي تنعكس على وضع الاسرة والتنظيم الاجتماعي، وما هو تأثير تنظيم الاسر وتحديد النسل على الاوضاع الاقتصادية ومستوى الدخل القومي والرفاهية او الحرمان. وقسم فئات المجتمع ثلاثا: الاطفال حتى السن العشرين والراشدين بين العشرين والـ٦٤، والشيوخ. وقال ان علماء الاقتصاد عرفوا الفئة الاولى انها غير منتجة بل معدة للانتاج، والثانية انها الفئة المنتجة التي تتحمل اعباء النشاط الاقتصادي وتقديم حاجات الفئات الاخرى، والثالثة انها محالة اجمالا على التقاعد. والعلماء توصلوا الى وضع ثلاثة نماذج من المجتمعات تلعب فيها فئات الاعمار تلك دورا مهما في تكوين كل مجتمع. فهناك المجتمع المستقل حيث تتوازن نسبة الولادات والوفيات، ويمثل الاطفال والناشئون فيه نسبة قليلة، ثم المجتمع المتخلف حيث تزيد نسبة الولادات كثيرا على الوفيات وتكون موارده فقيرة وسياساته الانمائية عدما او نادرة، ثم المجتمع الذي تفوق موارده وسعة ارضه عدد سكانه.

ودلت الاحصاءات على ان المجتمعات الصناعية المتقدمة التي تتعادل فيها نسبة الوفيات والولادات، هي دول مستقرة اقتصاديا واجتماعيا، ونسبة الاحداث فيها ٣٢٠ في الالف والراشدين ٥٤٤ في الالف والشيوخ ١٣٦ في الالف: وهذه مرتفعة نظرا الى الرعاية والاهتمام اللذين تحيط بهما حكومات تلك الدول الشيوخ والمتقاعدين.

اما في الدول المتخلفة فنسبة الاطفال والاحداث تشكل ٥٢٣ في الالف. والراشدين ٤٢٨ في الالف والشيوخ ٥٥ في الالف فقط.

واسهب الدكتور رجب في الانعكاسات الايجابية لحالات التوازن السكاني، والسلبية لحالات الانفجار السكاني في الدول الفقيرة في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية. وقدم طائفة من الحلول وفي طليعتها تحديد النسل وزيادة الانتاج والتنمية بغية ايجاد التوازن و"ان العالم مهدد بالانفجار". ثم عدد حسنات النزوح الى المدن وسيئاته، والهجرة، سيئاتها وحسناتها.

انطانيوس نعوم

اما الدكتور انطانيوس نعوم فقال ان المشكلة السكانية هي اولى مشاكل الانسان ومصدرها الدول المتخلفة التي تشكل ثلثي العالم. ففي العالم الصناعي المتقدم لا تتعدى نسبة الزيادة السنوية واحدا في المئة، وتزيد على ٣٪ في المتخلف. وقال يتضاعف السكان كل ٣٥ سنة لدى زيادة ٢٪ سنويا. وكل ٢٧ سنة لدى ٣٪. وسيواجه العالم مشكلة رهيبة بعد ٥٠ سنة، اذ يصبح المعدل العام ٤٠٠ نسمة لكل كيلو متر مربع من الارض بما فيه الصحارى والجبال. وعندئذ يصعب حتى التصور كيف سيكون تامين الحاجات لهذا العدد الهائل.

والدول النامية ستصل الى كارثة اذا لبث معدل نمو السكان فيها على ما هو. وهناك حلقة مفرغة تدور فيها الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية للدول النامية، حلقة الفقر والتفكك والجهل والقلاقل والاضرابات ناهيك بالجوع والاجرام.

وان معدل نمو السكان في لبنان هو ٢،٥٪ سنويا. واذا ظل اياه تضاعف عدد سكانه كل ٣٠ سنة واصبح في منتصف القرن المقبل ٥٦ مليون نسمة.

ونسبة العاملين في لبنان لا تزيد عن ٣٠٪، والمرأة ضئيلة الحضور. وان تنظيم الاسرة وخفض عدد المواليد يتيحان لها ان تساهم اكثر في العمل، خصوصا في الخدمات.

وقال ان عندنا سوء توزيع سكاني يعكس مشاكل متعددة. فهناك مناطق كعكار والجنوب والبقاع وضواحي بيروت وطرابلس وبعض المدن والقرى الجبلية، تزيد فيها الولادات كثيرا عن بيروت. وفي منطقة برج حمود وحدها ٥٥ الف نسمة في الكيلومتر المربع، وتجب اعادة توزيع السكان عبر احياء المناطق صناعيا وزراعيا وسياحيا. والدولة مدعوة الى التدخل في هذا الواجب الملح. ودعا الى البدء باحصاء لا يكون على اساس طائفي: لحصر عدد السكان والتحكم نوعا بالنمو السكاني وحسن توزيعه على طرق علمية.

وخلص الى ان لبنان وقع اتفاقا ينظم الاسرة العالمية، لكنه لم ينفذ شيئا.

سمير ابو رستم

والدكتور سمير ابو رستم، الاختصاصي بامراض النساء والولادة: ختم الابحاث بعرض المخاطر الناجمة عن زيادة عدد الاولاد في العائلة: على صحتهم وصحة الام، وعدد وسائل منع الحمل وشرح خصائص كل منها. وقدم جدولا ذكر فيه ان وفيات المواليد نسبة الى عمر الام هي كما يأتي:

اقل من ٣٠ عاما	٥،١٪
من ٤٠ الى ٢٩ عاما	٦،٦٪
من ٢٩ الى ٣٩ عاما	١٣،٨٪
فوق الاربعين	٣٤،٧٪

"وبين المخاطر الصحية على الام والاطفال لدى كثرتهم. وأن كثرة الولادات ترهق الام صحيا وهناك مضاعفات لها بعد الولد الرابع. والحامل في سن متقدمة وبخاصة بعد الاربعين، تتعرض لفقر دم وسقوط الاسنان وهبوط الرحم: واولادها لا ينمون ما فيه الكفاية. وقدم الجدول الاتي:

طفل	نسبة الوفيات
١	٢٤،٣ في الالف
٢	٢٦ في الالف
٣	" ٣٣
٤	" ٣٤
٥	" ٤٠

وقال عن موضوع الاجهاض وهو غير قانوني في لبنان، ان دراسة جرت في الجامعة الاميركية في بيروت واظهرت الاتي:

٦٧٪ من اسباب الاجهاض تعود الى كثرة الاولاد و١١٪ مادية، وهناك ٧٥٪ من اللبنانيين ضد الاجهاض و٤،٥٪ معه بحسب احصاء عيني. و٦٨٪ من حالات الاجهاض يجريها اطباء معظمهم غير مختصين و١٩٪ تجريها المريضة نفسها و١٠٪ تجريها قابلة قانونية او ممرضة.

وعد مضاعفات الاجهاض، كالالتهابات وتمزق الرحم والنزف الرحمي والحميات.

وعن وسائل منع الحمل قال ان ٨٠٪ من المتزوجين يرزقون اولادا دون تعاطي اي مانع. وان وسيلة القذف الخارجي تفشل الى نسبة ٣٥٪، وكذلك اعتماد مواعيد الحيض وتجنب فترة الخصوبة. وان العازل فشل الى نسبة ١٠ و١٥٪: واللولب الرحمي ٣٪ والمجائن والتحاميل ٥٪ وحبوب منع الحمل اقل من ١٪ والتعقيم اقل من ربع في المئة.

والثقافة الجنسية ضرورية جدا لنجاح منع الحمل. وذكر الاساليب والطرق الطبية وخصائص كل منها.

شكوى من الكهرباء في بئر العبد

جاءنا:

ان الاهالي والسكان في حارة حريك، شارع القسيس محلة بئر العبد تجاه ملحمة البقاع، يسألون مصلحة كهرباء لبنان عن سبب انقطاع التيار الكهربائي عنهم منذ ثلاثة اشهر مع العلم ان رسوم الكهرباء تجبى عن المشتركين من دون تأخير. ومن الملاحظ ان هذا الخط يقطع دون بقية الخطوط وعند كل مراجعة يكون الجواب: ارسلنا فرقة التصليحات. الا ان الانقطاع مستمر ولا من يهتم.

عنهم: عادل العبدالله

متهدم عالق سيقع على رأس او سيارة

جاءنا من مجلس المفوضين في الحزب الديموقراطي:

"في طريق الشام، القسم المبتدئ من محطة الناصرة عدد من البنايات المتهدمة التي لا يزال بعض جدرانها واقفا.

وفي شارع البرجاوي مسجد مهدم تتدلى منه كتل من الباطون معلقة بقضبان الحديد.

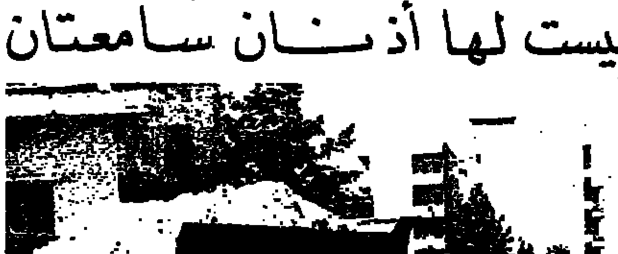
وفي الوسط التجاري عشرات الابنية الهاوية كليا او جزئيا تنتصب منها اجزاء متداعية، وهنالك حالات مماثلة كثيرة في شتى الاحياء، لا شك.

انها كلها الى السقوط بين لحظة واخرى، تهدد بالانهيار على رأس شخص يمر او على سطح سيارة تعبر.

نلفت نظركم الى ضرورة انذار اصحابها بحسب ما يخولكم القانون اياه اما بهدمها كليا في انتظار الفصل بمستقبلها واما ان تتولى البلدية عملية الهدم الكامل تلافيا للاخطار المحدقة وللاضرار البشرية والمادية التي نتوقع حصولها عاجلا ام اجلا اذا ظلت الحال ما هي.

ان مجلس المفوضين في الحزب الديموقراطي يناشد المحافظ النشيط الواعي والساهر على مصلحة سكان العاصمة ان يبادر الى اتخاذ التدابير اللازمة والعاجلة في هذا المضمار الخطير".

ليست لها أذنان سامعتان



تزاحمان الصغيرة.



الحمولة تهدد السلامة. (جورج سمرجيان)

محافظ جبل لبنان السيد منير عانوتي اصدر قبل ايام، قرارات مانعة للشاحنات ان تحمل الحجارة والدكمة والحصى والرمل بطريقة مكشوفة تهدد السلامة العامة. وطلب المحافظ مواصفات يجب ان تتوافر في الشاحنات منها ان يكون الصندوق الخلفي ذا غطاء يحفظ تناثر الحمولة.

طبعا ظل القرار قرارا والشاحنات على هواها، خصوصا بين نهر الموت وجسر بيروت لردم ارصفة الحوضين الرابع والخامس في المرفأ. والحجارة تقع على الطريق تهدد السيارات والسير، واحيانا تتسابق.

روجر ديفيس في "شوت"

انكليزي يطمح لفريقه البلجيكي الى كأس النوادي الاوروبية



ديفيس يمر بين خصمين (الى اليسار) وبوسوف في مباراة اف٠ سي٠ بروج وبوروسيا مونشنغلادباش في نطاق كأس اوروبا٠

روجر ديفيس لاعب كرة القدم الانكليزي احتل صفحة المقابلات مع النجوم الاجانب لمجلة "شوت" الانكليزية ... ذلك انه يلعب حاليا مع فريق اف٠سي٠ بروج بطل بلجيكا وحامل كأسها٠

وهنا الحديث مع ديفيس الذي تناول فيه بعض معالم الكرة في اوروبا الغربية:

● شوت: مضى عليك موسم كامل في بلجيكا مع اف٠ سي٠ بروج حدثنا عنه٠

– ديفيس: بدأت بداية سيئة، وفي اعتقادي ان اي لاعب يحتاج الى عشر مباريات على الاقل حتى يعتاد اسلوب لعب فريقه الجديد٠ على اني منذ استقراري شعرت بأنني عدت الى الفورمة٠ طبعا لم اشترك في كل مباريات الفريق؛ لكن تصوري ان ما حققته كان مرضيا تماما٠

● لماذا لم تلعب في كل المباريات؟

– المشكلة ان للنادي ٤ لاعبين اجانب، وبموجب قانون الاتحاد البلجيكي لا يسمح باشراك اكثر من ٣ لاعبين اجانب٠ وهكذا كنت ألعب المباريات التي تجرى على ارضنا ويحل محلي حارس مرمانا الدانماركي خارج ارضنا٠

● ماذا عن رصيدك من الاصابات التي سجلها بروج؟

– الواقع اني سعيد جدا٠ فقد لعبت حتى الآن (قبل انتهاء البطولة بـ٧ مراحل) ١٥ مباراة من برنامج الدوري سجلت فيها ١٣ اصابة وكنت هداف فريقي٠ هداف الدوري (فان درايلست) سجل ٢١ اصابة وهو لعب ٣٠ مباراة، ثم صار رصيدي النهائي ١٤ اصابة٠

● ماذا عن كأس اوروبا؟ من المؤكد انك اصبت بخيبة امل من خسارتكم امام بوروشيا مونشنغلادباش بعدما تعادلتم واياه على ارضه ٢ – ٢ في مباراة الذهاب٠

– نعم حزنت كثيرا٠ والمؤسف في الامر اننا لو تعادلنا من دون اصابات على ارضنا لكنا فزنا٠ والنتيجة كانت فعلا التعادل من دون اصابات حتى ما قبل النهاية بـ٨ دقائق... وخلالها سجل بوروشيا... حرام!

● ولكن قبل اللقاء مع بوروشيا كانت نتائجكم جيدة في المسابقة؛ اليس كذلك؟

– غلبنا بوخارست (؟) ثم اقصينا ريال مدريد العظيم بعدما لعبنا في شكل رائع ضده٠ ولو غلبنا بوروشيا – وهذا ما كان علينا فعله – لبلغنا الدور نصف النهائي٠

● الكرة البلجيكية صدمت بخروجكم؛ فلو بقيتم لكانت كسبت دفعا كبيرا٠

– صحيح٠ فبلجيكا في حاجة الى فريق منها يربح كأس اوروبا٠ هناك اندرليكت ربح كأس حاملي الكؤوس وكانت تلك خطوة في ذلك الاتجاه٠ على ان الفوز بكأس اوروبا كان سيؤمن الدفع المعنوي لكل من يعمل في الحقل الكروي في البلاد٠

● كيف يمكن مقارنة الكرة البلجيكية بالكرة الانكليزية؟

– هناك اختلاف كبير٠ مثلا ليس لدينا العامل الجسدي الموجود في انكلترا... ولا فرق كثيرة ذات مستوى رفيع كما في انكلترا، ففي بلجيكا ٤ أو ٥ فرق تتنافس على البطولة هي اف٠ سي٠ بروج واندرليكت وستاندارد لياج وراسينغ وايت دارينغ مولنبيك بينما في انكلترا سباق البطولة مفتوح٠

● ماذا عن الجو والمشجعين؟

– ثمة اختلاف ايضا؛ ولكن في بروج الوضع رائع، فلكل لاعب ما يشبه ناديا للمشجعين وهذا يخلق جوا طيبا٠ المهم في نظري الناحية التكنيكية٠ في بلجيكا لا نلعب كرات طويلة وتمريرات عالية قرب المرمى كما في انكلترا، ومن اصل الاصابات الـ١٤ التي سجلتها قليلة جدا كانت الاصابات التي حققتها بالرأس٠

● هل تفكر في العودة الى انكلترا؟

– نعم وارجو ذلك٠ عقدي ينص على لعب موسم اخر ولدي الخيار في موسم ثالث٠ فاذا كان العرض المادي جيدا فقد استمر موسما ثالثا، على اني بعد ذلك انوي العودة الى انكلترا واللعب فيها٠

● يظهر انك تكسب اكثر في بلجيكا فماذا يغريك بالعودة الى انكلترا؟

– طبعا ما اكسبه الآن اكثر مما كنت احصل عليه من دربي كاونتي، وعلى رغم غلاء المعيشة في بلجيكا فان الضرائب في انكلترا تكفي لتغطية غلاء المعيشة٠

على ان الكرة الانكليزية تجذب الناس من جميع ارجاء اوروبا، فمهما كنت سعيدا هنا فانني اظل راغبا في العودة؛ وانا انما جئت الى بلجيكا لاحصل على خبرة في العيش في الخارج مدة سنتين٠

● ما هي آمالك بالنسبة الى الفترة المقبلة مع بروج؟

– لقد احرزنا البطولة مرة اخرى متقدمين اندرليكت بـ٤ نقاط، كذلك الكأس٠ وارجو ان اساهم في فوز بروج بكأس اوروبا المقبلة؛ وهذا اكبر شرف يمكن تحقيقه وسيكون، كما اسلفت، ذا قيمة كبيرة للكرة البلجيكية٠

رياضة والعاب

كيف فازت مصر على زامبيا في تصفيات كأس العالم

اشرنا في "نهار" امس الى فوز مصر على زامبيا باصابتين نظيفتين في مقابل لا شيء في التصفيات التمهيدية لمسابقة كأس العالم في كرة القدم ١٩٧٨٠

وقد اعتمد الفريق المصري في المباراة التي جرت امام ٥٠ الف متفرج على ملعب ناصر الدولي في القاهرة طريقة ٤ – ٣ – ٣ على رغم انه يلعب على ارضه وبين جمهوره؛ وبرز منه كالعادة المعلم فاروق جعفر وقلب الدفاع بدير والظهير الايمن صلاح الدين والجناح الايسر حمامة، ولو كان علي خليل موفقاً وفي برج سعده لامكن المصريين ان يضعوا اعصابهم في ثلاجة اطمئناناً الى لقاء الرد في ٣١ تموز٠

اما الزامبيون فبرز منهم الظهير الايسر كالامبو وقلب الدفاع سيمالامبو وقلب الهجوم المشاغب موساندا الذي – لولا يقظة بدير – لتمكن من هز الشبكة المصرية مرة على الاقل٠

ابرز الفرص التي حفل بها شريط اللعبة كانت اربعا:

– صاروخ لسعد سليط في الدقيقة ٧ من الشوط الثاني انفجر في العارضة الزامبية

– صاروخ رامبي صده الحارس المصري عادل المأمور في ما يشبه المعجزة٠

– قذيفة مصرية لعلي خليل في الدقيقة ٤٣ انفجرت في بطن الحارس الزامبي شيليشيا٠

– انفراد لعلي خليل في الوقت الضائع اسفر عن ضربة حرة ذهبت مع الريح٠

الاصابتان النظيفتان اللتان هزتا الشبكة الزامبية على مدار الشوطين جاءتا على النحو الآتي:

في الدقيقة ٢٩ من الشوط الاول شهد المرمى الزامبي "دربكة" لا توصف استغلها المعلم جعفر ليترجم الكرة الى قنبلة خدعت الحارس الذاهل ومدافعيه المردة واستقرت في قلب الشبكة (المكتظة بالسكان!) وسجلت اصابة الافتتاح٠

وفي الدقيقة ٤ من الشوط الثاني عربل المعلم جعفر المدافعين وسدد قذيفة ارتدت من القائم الايمن وتهيأت لحمامة الذي لم يجد صعوبة في تحويلها رأسية جميلة في قلب المرمى الزامبي مسجلا الاصابة المصرية الرقم ٢٠

مثل المنتخب المصري الحارس عادل المأمور والمدافعون احمد صلاح الدين وبدير ومحمد السياحي وصبري المنياوي وسواعد الدفاع فاروق جعفر وسعد سليط ومحمد الخواجة والمهاجمون عمر عبدالله وعلي خليل وحمامة٠ ولعب مرعي بدل عبدالله في الدقيقة ٨١ وسامي منصور بدل المنياوي في الدقيقة ٨٨٠

ومثل المنتخب الزامبي الحارس شيليشيا والمدافعون كالامبو وسيمالامبو وامباسو وموسانغي وساعد الدفاع مينانغو وشيتالو والمهاجمون كاووتشي وتشاندا وبيري وموساندا٠

وقاد المباراة الحكم الايطالي ماكيلوني البيرتو (دولي) وعاونه مواطناه ماكاريلو (دولي) ومكسيمو (اتحادي)٠

الاتحاد الانكليزي يقاضي ريفي

صرح ناطق باسم الاتحاد الانكليزي لكرة القدم ان الاتحاد ينوي مقاضاة دون ريفي مدير المنتخب السابق بتهمة انتهاك العقد بينه وبين الاتحاد٠

وقال الناطق، وهو السر هارولد طومسون، ان الاتحاد يدرس الآن الخطوات القانونية التي تدين ريفي٠ والمعروف ان ريفي يتولى حالياً ادارة الكرة في دولة الامارات العربية المتحدة٠

نادي ولفرهامبتون وندررز العائد الى مصاف الدرجة الاولى في الدوري الانكليزي سار على خطى كوفنتري سيتي وقرر تحويل ملعبه "مولينيو" الى ملعب ممتاز يضارع في مستواه ارقى الملاعب الاوروبية٠ وسيصبح عدد مقاعد الجلوس الخاصة فيه ٢٢ الف مقعد٠

بطولة العالم الـ ٣٣ للسلاح: لقب الشيش للسوفياتي رومانكوف

احرز السوفياتي الكسندر رومانكوف (٢٣عاماً) اول القاب بطولة العالم الثالثة والثلاثين للسلاح التي تجرى في بوينس ايرس؛ وهو لقب الشيش٠

فقد سجل رومانكوف خمسة انتصارات في هذه البطولة من غير ان يهزم؛ وتلاه الالماني الغربي هارالد هاين بأربعة انتصارات٠ فالايطالي كارلو مونتانو بانتصارين٠ وهو فاز على مواطنه سميرنوف ١/٥ وعلى مونتانو ١/٥ وعلى هاين ٥/٤ وعلى الفرنسي تالفار ١/٥ وعلى الايطالي موربلا ٥/١٠

وهدد المرة التاسعة يحرز رومانكوف لقب بطولة عالمياً بعد اللقب الاول في غرينوبل ١٩٧٤ وكان لا يزال في العشرين؛ اضافة الى ميدالية فضية في دورة الالعاب الاولمبية في مونتريال ١٩٧٦٠

وتتنازع لقب الحسام ٣ بلدان يمثل كلا منها لاعبان: ايطاليا؛ الاتحاد السوفياتي والمجر٠

دورة فرنسا للدراجات: فرنسي اول في الرابعة عشرة

المرحلة الرابعة من دورة فرنسا الـ٦٤ للدراجات فاز فيها امس بين بيزانسون وتونون – لي – بان (٢٣٠ كيلومترا): الفرنسي برنار كيلفن الذي قطع هذه المسافة في ٦ ساعات و١٥ دقيقة و٤٦ ثانية٠

واحتفظ الالماني الغربي ديتريش توراو؛ من جهته؛ بصدارة الترتيب العام بالقميص الاصفر من غير ان ينقص او يزيد فارق الـ٥١ الثانية الذي يفصله عن البلجيكي ادي مركس٠

ترتيب المرحلة

١ – برنار كيلفن (فرنسا) ٦ ساعات و١٥ دقيقة و٤٦ ثانية٠
٢ – جاك اسكلاسان (فرنسا) ٦ و١٩
٣ – ديتريش توراو (المانيا الغربية)٠
٤ – جوزيه دو كاور (بلجيكا)٠
٥ – جيانتنو سانتامبروجيو (ايطاليا)٠
٦ – كلاوس بيتر تالر (المانيا الغربية)٠
٧ – ادي مركس (بلجيكا)٠
٨ – ريجيس اوفيون (فرنسا)٠
٩ – هيني كويبر (هولندا)٠
١٠ – جاك بوسس (فرنسا) (الجميع الوقت نفسه مع الثاني)٠ معدل السرعة ٧٢٥ ؛ ٣٦ كيلومترا في الساعة٠

الترتيب العام

١ – ديتريش توراو (المانيا الغربية) ٨٤ ساعة و٣٠ دقيقة و٣٠ ثانية٠
٢ – ادي مركس (بلجيكا) بفارق ٥١ ثانية٠
٣ – برنار تيفنيه (فرنسا) بفارق دقيقة و٢٢ ثانية
٤ – هيني كويبر (هولندا) بفارق ١ و٤٠
٥ – الان ميسليد (فرنسا) بفارق ٢ و٩
٦ – لوسيان فان ايمبد (بلجيكا) بفارق ٢ و١٥
٧ – ميشال لوران (فرنسا) بفارق ٢ و٥٢
٨ – ريمون فيلميان (فرنسا) بفارق ٢ و٥٢
٩ – فرنشيسكو غالدوس (اسبانيا) بفارق ٣ و٢
١٠ – يوب زوتيميلك (هولندا) بفارق ٣ و٤٠٠

بطولة العالم للسائقين: فوز هانت في بريطانيا

(البزانير)

هانت عند فوزه في السباق٠

الجائزة الكبرى لبريطانيا؛ وهي المرحلة العاشرة من بطولة العالم لسائقي السيارات؛ انتهت امس بفوز بريطاني هو بطل العالم جيمس هانت في سيارته "ماك لارن"٠

السباق جرى على حلبة سيلفرستون وجاء انتصار هانت امام النمساوي نيكي لودا في "فيراري" الذي عزز مركزه في صدارة الترتيب العام للبطولة امام جودي شكتر وهو من جنوب أفريقيا ويقود سيارة من نوع "وولف" والاميركي ماريو اندريتي الذي يقود لفريق "لوتس"؛ ولم يسجل كلاهما أي نقطة في سباق أمس٠

وهذا ترتيب السباق:
١ – جيمس هانت (ماك لارن)٠
٢ – نيكي لودا (فيراري)٠
٣ – غونار نلسون (لوتس)٠
٤ – جوشن ماس (ماك لارن)٠
٥ – هانس ستاك (بربهام)٠
٦ – جاك لافيت (ليجيبه)٠

وبات الترتيب العام للبطولة على الشكل الآتي:
١ – نيكي لودا (النمسا) – ٣٩ نقطة٠
٢ – جودي شكتر (جنوب افريقيا) وماريو اندريتي (الولايات المتحدة) – ٣٢ نقطة٠
٤ – كارلوس روتمان (الارجنتين) – ٢٨ نقطة٠
٥ – جيمس هانت (بريطانيا) ٢٢ نقطة٠
٦ – غونار نلسون (أسوج) – ... نقطة٠

شؤون البلد والناس

قداس احتفالي

يقام في كنيسة مارجاورجيوس الرعائية في بلدة ابو ميزان قداس احتفالي برعاية راعي ابرشية جبل لبنان المطران جورج خضر، اليوم الاحد ١٧ تموز الساعة التاسعة صباحا٠

جمعية عيراني الخيرية

وجاءنا من امين سر جمعية عائلة عيراني السيد ولسون ادوار عيراني: تدعو جمعية عائلة عيراني الخيرية جميع افراد العائلة الى اجتماع عام يوم الاحد ٣١ تموز الساعة ١١ في مركزها في عاليا للبحث في شؤون الجمعية واجراء انتخاب عمدة جديدة لها٠

الرجاء عدم التخلف عن الحضور٠

افراح ابوشرف – عيسى الخوري

احتفل ظهر امس في مكركي بزواج المحامي جورج ابو شرف نجل الشيخ لويس ابو شرف والانسة نهال اميل عيسى الخوري٠ وبارك الاكليل البطريرك خريش في حضور جمهور كبير من الشخصيات والسفراء وكبار الموظفين يتقدمهم الوزيران صلاح سلمان والريد روفايل والرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل والاباتي شربل قسيس، وكلا الاشبينين المحامي مارون ابو شرف والانسة زينة عيسى الخوري٠

الشوط الاول – الساعة ١

جائزة عيناب – للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح٠ الوزن ٥٠ كيلو للاربع السنوات و٥٣ كيلو للمسنة مع خفض للبونية٠ الجائزة ٥٠٠٠ ليرة٠ المسافة ١٢٠٠ متر٠

المالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١ – ع٠مكاوي	ضيف الملوك	جديد	نعماني	عيد	٥٣	وقع
٢ – م٠سعود	غازي	٢-٠-٠	لبابيدي	بيطار	٥٣	١:٣٦ ج٠م٠
٣ – م٠سعود	نور البرق	جديد	لبابيدي	جمال	٥٣	١:٣٨ ج٠م٠
٤ – ش٠مساعد	لحن الخلود	٠-٣	شحاده	جان	٥٣	١:٥٢ اجامد٠
٥ – م٠قطان	عطر الميدان	جديد	قطان	محمود	٥٣	١:٣٨ ج٠م٠
٦ – ا٠ميخاليدس	هلال النصر	٤-٠-٠	ميخاليدس	تادروس	٥٠	١:٣٦ ج٠م٠
٧ – ف٠ابوخضرا	جوهر	٢	–	فخر	٥٠	١:٤٦ اجامد٠
٨ – ط٠خوري	السابحة	جديده	حرب	روحيه	٤٨:٥	١:٥٤ ان٠ج٠
٩ – م٠دبغي	كليوباترا	٢-٤-٣	عساف	عبدو	٤٨:٥	١:٥٢ امحسوكة

٢ و ٣ يؤلفان اسطبلا واحدا في الغانيان٠

الشوط الثاني – الساعة ١،٣٠

جائزة عين عنوب – للخيل المسنة التي لم تربح٠ الوزن ٥٣ كيلو مع خفض للبونية٠ الجائزة ٥٠٠٠ ليرة٠ المسافة ١٤٠٠ متر٠

المالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١ – ج٠ازاديان	ابو العلى	٢-٢-٠	لبابيدي	بيطار	٥٣	١:٤٢ الالف
٢ – ج٠ازاديان	غزير	٠	لبابيدي	ملا	٥٣	ج٠خ٠
٣ – ا٠ور٠مطران	المفترس	جديد	عساف	صالح	٥٣	١:٥٢ ج٠
٤ – أ٠شاتيلا	عامر الدار	٠	حسين	متري	٥٣	١:٥٣ ج٠
٥ – غ٠شلهوب	بيبلوس	٠-٠-٠	حسين	محمود	٥٣	١:٥٢ ج٠
٦ – ناصر وفريج	عزو	٤-٠	قطان	سعد	٥٣	١:٥٧ ان٠ج٠
٧ – م٠دبغي	ابن الاسد	جديد	عساف	عبدو	٥٣	١:٥٠ ج
٨ – ع٠حنا	مهرجان	٣-٠-٠	شحاده	ناصر	٥٣	١:٥٧ ان٠ج٠
٩ – م٠سعود	شمس الضحى	٤-٣	لبابيدي	جمال	٥١:٥	ج٠خ٠
١٠ – ب٠برمانا	مريانا	٠	حموده	عصام	٤٨:٥	١:٤٢ ج٠م٠

١ و٢ يؤلفان اسطبلا واحدا في الغانيان٠

الشوط الثالث – الساعة ٢

جائزة شملان – للخيل المسنة التي لم تربح٠ الوزن ٥٣ كيلو مع خفض للبونية٠ الجائزة ٥٠٠٠ ليرة٠ المسافة ١٠٠٠ متر٠

المالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١ – م٠دبغي	المنتصر	٠-٠-٠	عساف	عبدو	٥٣	١:٤٨ اجامد٠
٢ – س٠كرم	عاطف	٤-٠-٠	ميخاليدس	ملا	٥٣	١:٤٨ اجامد٠
٣ – ناصر وفريج	هدهد	٠-٠-٠	قطان	روجيد	٥٣	١:٤٢ الالف ان٠ج٠
٤ – ج٠عيسى	كرز	٠-٠-٠	جان	متري	٥٣	٢:١ الباب م٠
٥ – ع٠مكاوي	خلدون	جديد	نعماني	عيد	٥٣	١:٥٠ ج٠
٦ – ع٠مكاوي	ثوما	٠-٠	نعماني	فخر	٥١:٥	١:٣٥ ج٠م٠
٧ – ح٠صحناوي	مبرد	٣-٠-٠	عساف	صالح	٥٣	١:٥٠ ج٠
٨ – هـ٠فرعون	ملك الميدان	٢-٤-٤	شريف	جان	٥٣	١:١٢ الباب
٩ – ا٠ميخاليدس	فرحة	٠-٠	ميخاليدس	سلفاني	٤٨:٥	١:٤٢ الالف
١٠ – ف٠ضاحي	هبة	٠-٠-٠	سامي	تادروس	٤٨:٥	١:٥٣ ثلاثة ارباع

٥ و ٦ يؤلفان اسطبلا واحدا في الغانيان٠

الشوط الرابع – الساعة ٢،٣٠

جائزة كفرمتى – للبونية التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح٠ الوزن ٥٠ كيلو للاربع السنوات و٥٢ كيلو للمسنة٠ الجائزة ٥٠٠٠ ليرة٠ المسافة ١٤٠٠ متر٠

المالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١ – ناصر وفريج	درع	٤-٠	قطان	سعد	٥٢	١:٣٦ اجامد م٠
٢ – م٠دبغي	قديم الزمان	٣-٤-٢	عساف	صالح	٥٢	١:٥٢ اجامد
٣ – م٠دبغي	عيدية	٣	عساف	عبدو	٤٨:٥	١:٤٨ اجامد٠
٤ – م٠ع٠عشي	نجم الفلا	جديد	احمد	ملا	٥٢	١:١٥ الالف م٠
٥ – ب٠عثمان	سيف	٠	شحاده	جان	٥٢	١:٥٣ ثلاثة ارباع
٦ – ب٠برمانا	امل المنى	٣-٠-٤	حموده	؟	٥٠:٥	ج٠خ٠
٧ – ط٠خوري	فلة	٠-٠-٠	هدار	روجيد	٥٠:٥	١:٥٥ ان٠ج٠
٨ – ع٠مكاوي	جميلة بامي	٣	نعماني	عبد	٥٠:٥	٢:١ ان٠ج٠
٩ – ح٠شاتيلا	وردة هشام	٠-٣-٢	شريف	الفرد	٥٠:٥	١:٥١ اجامد
١٠ – ب٠فرعون	البراق	جديد	ع٠سيف	ناصر	٥٠	١:٥٠ اجامد
١١ – م٠عبدالكريم	العررال	جديد	شويتي	تادروس	٥٠	١:٣٩ ج٠م٠
١٢ – ش٠مساعد	حرش العرب	٠	شحاده	متري	٥٠	ج٠خ٠
١٣ – ج٠بيطار	ربيع لبنان	جديد	احمد	سلفاني	٥٠	١:٥٢ اجامد
١٤ – أ٠صبح	يا عين	٠	سامي	فخر	٥٠	١:٥٠ اجامد

٢ و ٣ يؤلفان اسطبلا واحدا في الغانيان٠

الشوط الخامس – الساعة ٣

جائزة عاليه – لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر٠ الوزن ٥٠ كيلو للاربع السنوات و٥٣ كيلو للمسنة مع بناليته ٢ كيلو عن كل سباق٠ الجائزة ٦٠٠٠ ليرة٠ المسافة ١٢٠٠ متر

المالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١ – ش٠أعكاب	برنس	٢-٢-٠	سامي	روجيد	٥٧	١:٤٢ ان٠ج٠
٢ – ب٠عثمان	افنديا	١-٤	شحاده	جان	٥٥	١:٦ الباب٠
٣ – ع٠مبارك	راعي	١-٣-٤	شويتي	رفعت	٥٥	٢:٢ ان٠ج٠
٤ – ر٠وم٠دبغي	سعد الجزيرة	٠-١-٣	قطان	محمود	٥٥	١:٥٠ اجامد
٥ – م٠دبغي	كنز	٠-٤-٠	عساف	عيد	٥٣	١:٥٣ اجامد
٦ – أ٠هرموش	سجنجل	٠-٢-٢	شويتي	تادروس	٥٣:٥	١:٤٨ اجامد
٧ – ف٠سويدان	باب الفرج	٠-٠-٤	بحري	ملا	٥٣	ج٠خ٠
٨ – ش٠مساعد	تورنادو	٠-٠-٠	شحاده	متري	٥٣	١:٥٠ اجامد
٩ – هـ٠فرعون	بنت هند	١-ج	شريف	الفرد	٤٨:٥	١:٤٧ اجاقة

٤ و ٥ يؤلفان اسطبلا واحدا في الغانيان٠

الشوط السادس – الساعة ٣،٣٠

جائزة المديرج – لخيل الدرجة الثانية٠ الوزن ٤٨ كيلو مع بناليته ٢ كيلو عن كل سباق وخفض للبونية٠ الجائزة ٧٠٠٠ ليرة٠ المسافة ١٢٠٠ متر٠

المالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١ – ناصر وفريج	أنا مين	٠-٠-٠	احمد	ناصر	٥٢	١:٤٨ اجامد
٢ – م٠سعود	زمان العز	٣-٢-٠-٠	لبابيدي	بيطار	٥٢	١:٥٠ اعلى كيفه
٣ – ب٠نحاس	عليان	٠-٠-٠	شريف	الفرد	٥٠	١:٤٩ اجامد
٤ – م٠قطان	مناهص	١-١-٠-٠	قطان	محمود	٥٠	١:٥٣ ان٠ج٠
٥ – أ٠صبح	نبيل	٠-٠-٠	حموده	دانيال	٥٠	١:٥٢ اجامد
٦ – أ٠صبح	تلميذ	٠-٠-٠	سامي	نحاس	٤٩	١:٤٩ اجامد
٧ – م٠عراجي	نيشان	١-٠-٠	ميخاليدس	عيد	٥٠	١:٤٧ اجامد
٨ – ع٠عثمان	ريشان	٠-٠-٠	عساف	عبدو	٥٠	١:٥١ اجامد
٩ – أ٠صعب	شمشوم	٠-٢-٠	مساعد	تادروس	٤٨	١:٤٨ اجامد
١٠ – س٠يونان	فواح	٤-٣-٢	لبابيدي	عصام	٤٨	ج٠خ٠

٥ و ٦ يؤلفان اسطبلا واحدا في الغانيان٠

الشوط السابع – الساعة ٤

جائزة عرمون – لخيل الدرجة الثالثة المسنة٠ الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع بناليته ٢ كيلو عن كل سباق وخفض للبونية٠ الجائزة ٦٠٠٠ ليرة٠ المسافة ١٠٠٠ متر٠

المالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١ – ا٠صبح	لولب	١-١-١	سامي	تادروس	٥٧	١:٥٤ ان٠ج٠
٢ – م٠عراجي	سلطانة	١-١-٠-٠	شريف	الفرد	٥٥:٥	١:٥٣ ان٠ج٠
٣ – ا٠ميخاليدس	امير الهوا	٠-٠-٠	ميخاليدس	نصرت	٥٥	١:٤٩ اجامد
٤ – ا٠ميخاليدس	فراس	٠-٠-٠	ميخاليدس	محمود	٥٥	١:١٩ الالف
٥ – ا٠الطيار	هديب	٠-٠-٢	سامي	فخر	٥٥	١:٣٥ ج٠م٠
٦ – م٠سعود	نعيم النصر	١-ج-١	بحري	جمال	٥٥	٥٨ الباب م٠
٧ – م٠دبغي	برج العرب	٠-٠-٠	عساف	عبدو	٥٣	١:٤٧ اجامد
٨ – ف٠بيدس	جنتلمان	٠-٠	جرب	عيد	٥٣	١:٤٩ اجامد
٩ – ج٠ازاديان	حبابب	٠-٠-٠	لبابيدي	بيطار	٥٣	١:٥١ اجامد
١٠ – ج٠قازان	جبل	١-ج	هدار	روجيد	٥٣	١:٥٧ ان٠ج٠
١١ – ناصر وفريج	مسمار	١-ج	قطان	سعد	٥٣	١:٤٠ الالف

٣ و ٤ يؤلفان اسطبلا واحدا في الغانيان٠

الشوط الثامن – الساعة ٤،٣٠

جائزة دير الحرف – لبونية الدرجة الثالثة المسنة٠ الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع بناليته ٢ كيلو عن كل سباق وخفض للبونية٠ الجائزة ٦٠٠٠ ليرة٠ المسافة ١٤٠٠ متر٠

المالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١ – م٠عبدالكريم	عسل	١-١-١	شويتي	تادروس	٥٧	١:٥٠ ان٠ج٠
٢ – ب٠فرعون	دهمان	٠-٠-٠	ع٠سيف	ناصر	٥٧	١:٣٨ ج٠م٠
٣ – ع٠مكاوي	العاصف	١-٢-٤	نعماني	عيد	٥٥	١:٥٢ امسوك
٤ – ا٠حوري	برهوم	٣-٠-٠	سامي	سعد	٥٥	١:٥٢ اجامد
٥ – ر٠فتال	شم النسيم	٠-٠-٠	شويتي	عبدو	٥٥	١:٤٧ اجامد
٦ – ب٠عثمان	مازن	٠-٠-٠	شحاده	جان	٥٣	١:٤٩ اجامد
٧ – ب٠عثمان	وردة امل	٠-٠-٠	شحاده	دبس	٥١:٥	١:٤٨ اجامد
٨ – ج٠بيطار	ورد الربيع	٣-٠-٠	حرب	روجيد	٥٣	١:٤٩ اعلى كيفه
٩ – ا٠الطيار	سمى	٠-٠-٠	سامي	نحاس	٥١:٥	١:٥٠ اجامد

٦ و ٧ يؤلفان اسطبلا واحدا في الغانيان٠

● الرماية:

الساعة ٩: نهائي دورة نادي ريو على مئة طبق في الحفرة الاولمبية (حقل ضبية)٠

● كرة القدم:

الساعة ٥: الحكمة – الاهلي صربا (ملعب جونية)٠

● كرة السلة:

الساعة ٥: ابناء نبتون بيروت – السكة رحلة (ملعب السكة رحلة)٠

الساعة ٧: افتتاح موسم نادي العمل بكفيا في كرة السلة والكرة الطائرة٠

الشركة الوطنية الصناعية والتجارية ش٠م٠ل٠

دعوة الى جمعية عمومية غير عادية

يتشرف مجلس ادارة الشركة الوطنية الصناعية والتجارية ش٠م٠ل٠ بدعوة حضرة المساهمين الى حضور الجمعية العمومية غير العادية التي تعقد في الساعة الثانية عشرة ظهرا من نهار الثلثاء الواقع فيه ٣٠ آب ١٩٧٧ في مكاتب الشركة في البوشرية، الدورة وذلك للبحث في جدول الاعمال الآتي:

١ – الاستماع الى تقرير مجلس الادارة٠
٢ – الاستماع الى تقرير مفوضي المراقبة٠
٣ – اعلان تصفية الشركة قبل اجلها٠
٤ – تعيين المصفي وتحديد صلاحياته واتعابه٠

فالرجاء الى حضرة المساهمين ان يتقيدوا بنظام الشركة لحضور هذه الجمعية العمومية غير العادية

مجلس الادارة

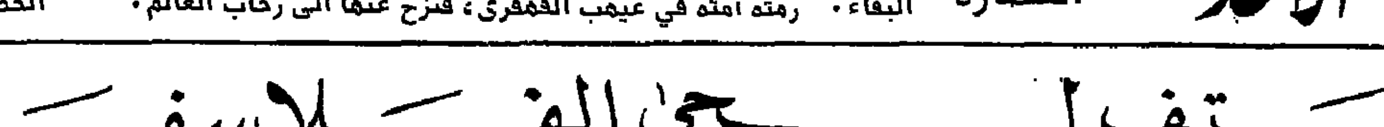
الشركة الوطنية الصناعية والتجارية

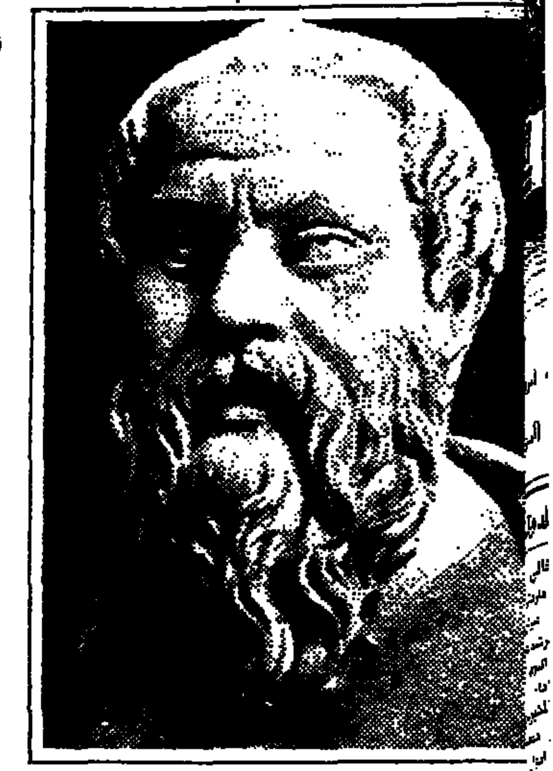
ش٠م٠ل٠

نهار الأحد

يشهد انهيار الحضارة

(...) دعته أمه "عبدالله"، وكبلته باسمه، فارتداه جلداً وذاتاً، وخرج الى لقاء الحياة.
في أمة مزقتها الخيبة، فداوت خيبتها بالخطابة، وحجبت جهلها بقرع الطبول، وابتدعت من رؤى الافيون ورنين الكلام فضاء تتحمل فيه عبء البقاء. رمته أمته في غيهب القمقم، فنزح عنها الى رحاب العالم.
أطبق العالم المضعضع على رئتيه، فالتمس الخلاص، فاذا هو سجين المكان، والزمان، والقدر.
فمن سجن رهيب الى فراغ أرهب.
قضى دهره شقاً في خرائب الشرق، وشقاً في افول الغرب، يشهد انهيار الحضارة. (...)
انطون غطاس كرم (من مؤلفه "كتاب عبدالله").

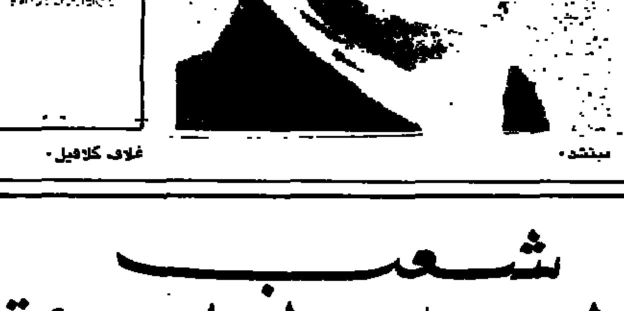



سقراط

إيه سقراط! خانك أفلاطون وخبأك ونحن نقتلك عندما نرفض روحنا يا "مخترع الانسان"

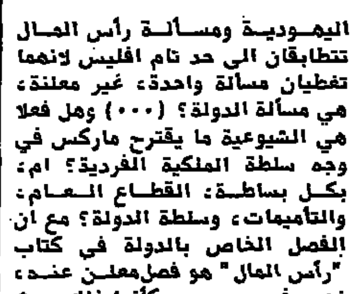


غلاف غلوكسمان.



غلاف كلافيل.

نيتشه. فيشته.



ضد الفلاسفة الالمان

بقلم سراب العارف

عادت فرنسا الى التلهي بالفلسفة. عودة شعبية هذه المرة بعيدة عن الجو الاكاديمي وعبوس الاختصاص. شبيهة الى حد ما ...بعا. فمهما نزلت (او انزلت) الفلسفة الى الجمهور تظل، على شكل او آخر، أسيرة طبيعتها الجافة.

خلال الاسابيع الماضية لم تبق صحيفة او مجلة ذات اهتمام ثقافي او سياسي عام [منها "الموند" الى "البوان" الى "النوفيل اوبسرفاتور" مرورا بالتلفزيون "..." بلاي بوي") الا انشغلت ببضعة كتب وبضعة اسماء. هذه الكتب واسماء اصحابها هي: "البربرية ذات الوجه البشري" لبرنار هنري ليفي (٢٩ سنة)؛ "الطباخة وآكل الرجال" و "قادة الفكر" لاندريه غلوكسمان (٤٠ سنة)؛ "ماركس مات" لجان ماري بونوا؛ "الملاك" لغي لاردرو (٣٠ سنة)، كريستيان جامبيه (٢٨ سنة)؛ "الانسان البنيوي" لفيليب نيمو (٢٨ سنة) "جميعنا قتلناه او سقراط ذلك اليهودي!" لموريس كلافيل.

تدور هذه المؤلفات على موضوعات الحكم والشعب، الثورة، الفلاسفة الالمان، الفلسفة اليونانية من وجهة نظر حديثة، وكلها تلتقي على صورة او اخرى، عند نقد الماركسية واحيانا الى حد رفضها رفضا قاطعا. ومما يسترعي الاهتمام ان معظم هؤلاء المؤلفين الذين أطلقت عليهم الصحافة لقب "الفلاسفة الجدد" كانوا شيوعيين، وبعضهم شارك في احداث ايار ١٩٦٨ ("ثورة الطلاب") وبعضهم كان ماوياً مناضلاً. لذلك كانت ردة فعل اليسار الفرنسي ولا سيما الشيوعيين عنيفة على كتبهم وانهالت ضدهم المقالات وحتى الكتب. وآخر ما صدر ضدهم دفاعا عن الماركسية كتاب لفرنسوا اوبرال وكزافييه دلكور عنوانه "ضد الفلسفة الجديدة".

والضجة التي يثيرها "الفلاسفة الجدد" بتمردهم على ماركس لم تنحصر في الفلاسفة وطلاب الفلسفة والعلوم السياسية والاقتصادية والاجتماعية بل تعدتهم الى رجال السياسة، بل الى رئيس الجمهورية الفرنسية نفسه الذي استقبل اخيرا في قصر الاليزيه اثنين من "المتمردين" هما برنار هنري ليفي وجان ماري بونوا. اما السياسيون فكان أبرز رد فعل صدر عنهم ذلك الذي عبر عنه زعيم المعارضة فرنسوا ميتران حين سئل رأيه في القضية فاجاب بكثير من الحذر: "المسألة خطيرة جدا وافضل أن اقول رأيي فيها كتابة".

خطيرة جدا؟ يبدو. لانها قد تتحول فرصة ذهبية يستغلها اليمين ضد اليسار الذي أصبح حظه من الوصول الى الحكم كبيرا.

والآن، ماذا قال "الفلاسفة الجدد" مما استدعى كل هذه الضجة الاعلامية حولهم وصب عليهم انوار الشهرة بين ليلة وضحاها؟

خيبة ايار

بعض "الفلاسفة الجدد" كانوا رفاق جامعة ثم رفاق عقيدة؛ وبعضهم ليس كذلك. غير انهم جميعا يلتقون في أمرين:

■ الاول هو "مطاردة" ماركس حتى اعلان افلاسه.

■ والآخر الشعور بخيبة امل عميقة تجاه مصير "ثورة الطلاب" في ايار ١٩٦٨. وهي خيبة أمل توازي في مرارتها صدمة كل حالم بريء مؤمن بالمثاليات: بالواقع المعاكس لاحلامه ومثاليته مع كل ما في هذا الواقع من بشاعة وشراسة وتكذيب للطموح الروحي.

اما ماركس فكان لهم، وهم بعد في الجامعة: "السيد" لا يمس. وكانت كل الاخطاء المنسوبة الى تطبيقات الفكر الماركسي تجد لها تبريرا عند هؤلاء العقائديين. ذلك بانهم لم يكونوا يتكلفون الالتفات الى التطبيق بقدر ما كانوا مخطوفين بالنظريات. وحتى غزو تشيكوسلوفاكيا في آب ١٩٦٨ لم يعكر عليهم صفو قناعاتهم الماركسية - اللينينية بل فسروه - او أن بعضا منهم فسره -، بأنه "تدخل لحماية الثورة من الثورة المضادة". الا أن "ثورة الطلاب" الفرنسية في ايار ١٩٦٨، بل الاحرى نتائجها على مدى الاشهر والسنين التالية، تمكنت من زعزعة ثقة هؤلاء الشبان بافكار "الاله". فأسفرت "ثورة الطلاب" عن ... تزايد نفوذ الطبقة الحاكمة وانتصار الديغوليين انتصارا ساحقا، فضلا عن كونها مزقت القناع تلو القناع عن وجه الحزب الشيوعي الفرنسي واليسار التقليدي في مواقفهما الانتهازية وغير المبدأية اطلاقا خلال حركة الطلاب. وبكلمة، احس هؤلاء العقائديون أن الجميع خانوهم في ثورتهم، تلك التي كانوا يعتقدونها ستكون نهاية عالم وبداية آخر. أنهم وضعوا ايمانهم بالفكر، واذا بآلات الحكم والادارة والمجتمع - ناهيك باجهزة "الثورة" نفسها - تعود فتسترجع جميع العصاة والمتمردين فيصبحون اما موظفين في الدولة وأما "موظفين" في العقيدة. ويتساوى في نظرهم وحش الدولة "الرجعية" مع وحش الثورة "الخارجية".

ويبدأ التفكير من جديد، وتبدأ اعادة النظر في ماركس "الاله" وفي افكاره وفي رفاقه: من سبقوه ومن لحقوه.

لنرجع الى سقراط

سنكتفي، لهذا العرض، باثنين من "الفلاسفة الجدد" نتوقف قليلا عند كل منهما، وهما موريس كلافيل، اشهرهم، واندريه غلوكسمان، الذي كان كتابه "قادة الفكر" آخر انتاج صدر في هذا الاتجاه، هو وكتاب كلافيل عن سقراط.

"رأيت الله في ايار ١٩٦٨" يقول كلافيل (وهو كذلك روائي وناقد ومسرحي وصحافي). ومنذ ذلك الحين تظهر مسيحيته اكثر فاكثر تفكيرا وتعبيرا.

ويقول كلافيل، الذي يتفلسف باسلوب يدنو احيانا من الغنائية، ان سقراط كان سيء الحظ حتى مع... افلاطون! فحين كان أفلاطون يدعي ايصال افكار سقراط الينا، كان في الواقع يحنطه. "حتى لم يبق لنا منه، على الاكثر، سوى لغز، وحضور يغبط سرا العقول الحرة، الحرة، اليوم، باعجوبة". فماذا فعل سقراط في نظر كلافيل؟ "كان، للمرة الاولى في تاريخ البشر، النفس البشرية التي أوقفت وحررت واعادت توطين الروح، فاصلة اياها عن العالم الحاكم كما عن العلم والسلطة الحاكمين. وفي هذا كانت تكمن كل الاسباب الكافية لقتل سقراط. كل العقل... لعل فكرنا المعاصر ليس رهنا سقراط، لكنه دون شك رهن بالمصير الذي عملنا له. وانما نقتل سقراط عندما نرفض روحنا، عندما نزعم حمايتها، كما فعلت اليونان، او تهريبها، كما يفعل الغرب المعاصر...".

ويمضي كلافيل في تقصيده لسقراط مضيا اشبه بالتحري والتنقيب الشخصي. فيرى أن سقراط "اخترع الانسان" وفي عز الثقافة الاغريقية، وكأنه اخترعه رغما عنها. "وربما يجب أن نرجع الى سقراط للعثور على خلاص للانسان، بل حتى للمدينة، ضد كل سياسة". وبينما "تؤدي بنا ثقافتنا الغربية الى تجزئة الانسان تجزئة تعقيمية - تجزئة بين عصر النهضة والقرون الوسطى، مثلا، وكذلك بين هوكو وجان بول سارتر - فان سقراط كان اوجد بيننا اتفاقا مفاجئا. وفي لحظة، وجدنا انفسنا كلنا معا. في واقع سري، جديد بقدر ما هو قديم".

لذلك يهاجم كلافيل هجوم نيتشه على سقراط، وايضا هجوم هيدغر، ويعتبر انهما "قطيعان". ويقول أن سقراط، وفي ذلك مثل يسوع المسيح، هما على التأكيد شهيدان أبديان لكل فكر سياسي وفلسفي. ايا كان: ماركسيا ام بنتوميا. ديموقراطيا ام فاشيا. مع كل ما يميز السيد المسيح عن سقراط، وما هو في غير حاجة الى شرح. ومع الاشارة الى ان محاكمة المسيح كانت "خلاصة" لمأساته، بينما كانت محاكمة سقراط، او دفاعه عن نفسه، فصلا اخيرا في المأساة.

فسقراط لم يرد الاستشهاد بارادته ولا الاستشهاد كان دعوة لديه.

ومن اجرأ ما يسوقه كلافيل في كتابه اتهامه لافلاطون بـ"خيانة" سقراط. وكيف خانه؟ اولا عندما نقل تعاليمه وافكاره على شكل يتعارض، أو يختلف، احيانا كثيرة مع حقيقة ظروفها؛ وثانيا عندما حول اخلاقية سقراط الوجودية "التي قلبت اثينا رأسا على عقب" الى ميتافيزياء مجردة تنتهي باقرار تلك الاخلاقية الوجودية ولكن مرفوعة الى درجة المثالية؛ وثالثا لان شيطان افلاطون، الذي هو داء السياسة، يعود بعد موت سقراط فينمشد: فيروح افلاطون يصور استشهاد معلمه وكأنه من اجل المدينة، اي من اجل الدولة، في حين كان استشهاده من اجل ناس المدينة، اي من أجل تحرير الانسان في كل زمان ومكان.

ويمر كلافيل في فصول كتابه بمواقف الكثيرين من فلاسفة القديم والحديث وما بينهما، الى نسبة ما لها علاقة بدراسته. ودراسته هي في الواقع عن سقراط، لكنها في الواقع نفسه هي عن الذين وقفوا ضد سقراط، كما وقفوا ضد المسيح، مستوحين ما نتج من تعاليمهما مما سماه نيتشه "الاستعباد والانحطاط". وعبارة "سقراط ذلك اليهودي" هي في الاصل لنيتشه، قالها في معرض الاحتقار، وفي سياق تحميله وزر كل شرور العالم للحضارة اليهودية - المسيحية، وبسبب اخلاقية المعلم اليوناني، اراد نيتشه أن يعتبر سقراط، السابق للمسيحية والذي لا علاقة له بالثقافة اليهودية، اراد أن يعتبره "يهوديا ولو لم يدر".

ومن خلال هذه المحاولة الجاهدة لاعادة الاعتبار الى سقراط، يسعى كلافيل، في الحقيقة، الى تجاوز الطرق المسدودة التي افضت اليها الايديولوجيات المعاصرة، سواء الشيوعية منها أم المتحدرة من "ألمان اليمين".

وهكذا يغدو سقراط هدفاً في ذاته ورمزا الى ما يتخطاه في وقت واحد. هدفاً، لان الظلم الذي احاق به، فضلا عن سوء الفهم وتراكم الجهل والتعصب واللامبالاة، هي مما ينفر منه ويتمرد عليه كل من يرى في سقراط المعلم الذي بكر الى تقديم الانسان على المؤسسة. ورمزاً، لان في اعادة الاعتبار الى سقراط اعادة اعتبار الى كل فلسفة، بل الى كل جهد بشري يطمح الى انقاذ الانسان من طغيان الارهاب، سواء كان ارهاباً تقدمياً ام رجعياً. وسواء كان ارهاباً باسم المدينة كما هي ام باسم المدينة كما يجب ان تكون...


ماركس.

ضد الالمان

اندريه غلوكسمان يتصدى في كتابه "قادة الفكر" مباشرة للفلاسفة الالمان، يمينهم ويسارهم: من فيشته الى هيغل الى نيتشه الى ماركس (مرورا ببعض الشيء ببعض الفرنسيين وثورتهم وبعض الانكليز واقتصادهم السياسي).

يقول هيغل: "عندنا، الفلسفة لها وجود عمومي يهم المجموع الذي هو، على صورة خاصة بل حتى كلية، في خدمة الدولة". الدولة، في نظر هيغل، كائن "روحي". لكن هيغل لم يكن وحده في مثل هذا الموقف من دور الفلسفة ومن دور المجموع ومن دور الدولة. ويسعى غلوكسمان في كتابه الى أن يظهر لنا ان معظم الفلاسفة الالمان الذين صنعوا القرن العشرين هم اقران هيغل في ذلك الموقف، وان الفكر الغربي المعاصر متأثر كله بهم.

ولكن هل كلام هيغل على الدولة يصنفه تحت خانة اليمين؟ يجيب غلوكسمان: "ان ذلك لا يضع هيغل الى اليمين ولا الى اليسار، كما لا يدفنه تحت ستار كونه فيلسوف الدولة البروسية، وبالتالي "آخر الفلاسفة" كما قال عنه ماركس". ويضيف ساخراً: "هناك ازواج شهيرون ومتلازمون ابداً هم ازواج المعرفة - السلطة: افلاطون ودونيس، ارسطو والاسكندر، هيغل ونابوليون، لينين ولينين".

ماذا يضايق غلوكسمان في فلاسفته الالمان؟ "القادة الفكريون ليسوا نازيين. فيشته بقي ثوريا على الطريقة الفرنسية (...) هيغل جعل نفسه موظفاً ليبيرالياً عند نابوليون ثم عند بروسيا بعد الاصلاح (...) ماركس ونيتشه عرفا كيف يشتمان الالمان بوهج لم يعادله، في النادر، سوى المان آخرين".

اذن، لماذا تصفية الحساب مع هؤلاء "المعلمين"؟

ونجد الجواب في كل صفحة من صفحات الكتاب، في كل سطوره الطافحة بالحقد على هؤلاء الحاقدين على اليهود. ان غلوكسمان يحاول ان يقول لنا إن الفلسفة الالمانية كلها، يمينها ووسطها ويسارها، من هيغل الى ماركس، هي فلسفة البغض لليهودي. وأن آثارها لا تزال حية فاعلة في الفكر الغربي. وها هو يقول: "كان بينهم (يقصد الفلاسفة الاربعة السابق ذكرهم) وبين النازية رابط واحد مباشر: اللاسامية. لاسامية مهذبة، غير سوقية على العموم. ان كل الرؤوس المفكرة في القرن التاسع عشر الالماني تولد معتمرة اللاسامية".

والحق ان المؤلف يورد في كتابه من كلام اولئك الفلاسفة عن اليهودي ما يكفي اقناعنا بموقفهم السلبي منه. وكلمة هيغل: "اليهودي يعيش في حالة من السلبية التامة، في حال من البشاعة التامة". ليست شيئاً يذكر امام غيرها من [illegible] هو نفسه ومن كلام اقرانه الآخرين. كانوا طامحين الى انشاء الدولة الفضلى، دولة الاحرار والخلاقين؛ وكانوا مؤمنين ان العقبة الاساسية التي تعترض تحقيق ذلك الحلم هي اليهود، "الكارهون لكل الحس البشري" على حد تعبير فيشته. ويضيف هيغل: "اليهود هم الضد - الدولة". والالمان كانوا يريدون توحيد وطنهم، لذلك كان عليهم بناء دولة. اما اليهودي فلا وطن له لانه لم يرد لنفسه دولة، وذلك منذ عهد ابرهيم. وكل يهودي في المانيا كان، في نظر فلاسفة الوطن والدولة، "عدواً من الداخل". لا في المانيا فحسب، بل في اوروبا بأسرها. ويقول فيشته: "في قلب جميع بلدان اوروبا تمتد دولة جبارة، تحركها المشاعر العدائية، وتعيش في استمرار في حالة حرب مع الآخرين. دولة تضطهد المواطنين في العديد من بلدان اوروبا. اقصد بهذه الدولة، اليهود".

ويكمل غلوكسمان، الهيغلي - الماركسي السابق، مرافعته ضد الفلاسفة الالمان "اللاساميين" بالتصدي لماركس متهماً اياه بانه حل من "المسألة اليهودية" مسألة الملكية الفردية وبانه عاد فارجع الملكية الفردية الى مسألة يهودية جديدة. ويقول غلوكسمان: "عندما تفحص الشاب اليهودي ماركس "[illegible] اليهودي [illegible]" واعلن انه في الواقع "[illegible] التاجر ورجل المال". كان يحذو حذو هيغل ويقدم امتحان الدخول الى ما سماه في ما بعد [illegible]".

ويتساءل غلوكسمان، بعد تلميحه الى ان ماركس هو المسؤول عن ادانة اليهود الحديثة: "من شرع يخلط بين اليهودي والمال الا الدولة نفسها؟ (...) واذا كانت المسألة اليهودية ومسألة رأس المال تتطابقان الى حد تام أفليس لانهما تغطيان مسألة واحدة، غير معلنة، هي مسألة الدولة؟ (...) وهل فعلا هي الشيوعية ما يقترح ماركس في وجه سلطة الملكية الفردية؟ أم، بكل بساطة، القطاع العام، والتأميمات، وسلطة الدولة؟ مع ان الفصل الخاص بالدولة في كتاب "رأس المال" هو فصل معلن عنه، نجده غير موجود. وكأنما ذلك حدث بفعل الصدفة. أهي صدفة ان تنسينا الدولة نفسها وتنجو من كل احتجاج، بعد ان توجه الاحقاد كلها نحو الافراد، من اليهودي الى المالك؟".

ان كل ما فعله ماركس في هذا الصدد هو انه حول الحقد عن اليهودي وصبه على المال. "وجاء النازيون واعادوا الحقد الى مكانه الاول".

اما نيتشه، القديم العهد في كره "الساميين" له، فيقول غلوكسمان انه كان، في بناء العمارة الفلسفية التي ما زالت تتحكم بالغرب، مسك الختام. فما كان ينقص الآخرين لم ينقص نيتشه، الذي عوض من تردد اقرانه بجموح لا هوادة فيه، مشعلا الضوء الاخضر، وبتحريض لاهب، وبتبريرات فلسفية حاسمة، لهدم ما تبقى من اسوار العالم القديم معلناً دخول العالم الجديد. عالم ماذا؟ العالم الذي تخيله فاغنر في اوبراته، حيث في وسعنا ان نلتقي في وقت واحد امثال هتلر ولينين، وماركس، وفرويد، وخصوم فرويد...

وما دخل فاغنر في كتاب غلوكسمان؟ لعله الماجن السامي ضد اللاساميين. بل هو على التأكيد ذلك. وهو ايضاً ما يرمز اليه فاغنر، في ذهن غلوكسمان من ثقافة القرن التاسع التي يرفضها اليهود، ونقصد تلك التي يرون فيها شبح اللاسامية، وتلك التي يرون امتداداتها في القرن العشرين. مع انه، خصوصا في الغرب، قرن "سامي" جداً: دفع ولا يزال يدفع ثمن النازية عن نفسه ومن... انفسنا.

ولا ينس غلوكسمان، في ثورته على المعلمين، ان يوازيهم في المسؤولية عن كوارث العصر الحاضر وتعاساته. فالفكر الهيغلي مسؤول عن ضرب هيروشيما بالقنبلة الذرية والفكر الماركسي مسؤول عن الارهاب الروسي والصيني "وان يكن الاول في صورة غير معلنة والثاني في صورة معلنة".

اما فرنسا فان الماركسية لم تسعفها لان "المكان كان أخذ". احتلته الثورة الفرنسية والذين سارعوا الى استغلال مضاربها.

"ان الماركسية ليست عائدة الى فرنسا، انما هي حاضرة عند ما قبل ماركس". وكيف انتهت الثورة الفرنسية؟ ويجيب غلوكسمان ساخراً: "انتهت بفرنسا الحرية البورجوازية واخاء المصالح". اما الثورة الماركسية - اللينينية فأدت، في مطرد، الى انشاء الدولة - التنين. الا ان كل دولة تحدرت كذلك من الفكر الالماني التاسع عشري هي تنين، على شكل او آخر. كان لويس الرابع عشر، الملك الشمس، يقول: "الدولة انا". اما اليوم "فكل دولة توتاليتارية، سواء كانت ثورية ام ملكية، اصبحت هي الدولة الشمس، وصارت تقول عن نفسها: التنين هو أنا".

ويبدأ غلوكسمان كتابه بعبارة لرامبو ويختمه بعبارة لشكسبير.

وبين قوسين من الشعر كل هذا الدفق من المرارة الفلسفية الشديدة الذكاء، المسددة الاصابات الناجحة، المنيرة دون ريب، والتي تعيدنا، ولكن على شكل متجدد، الى دوامة الشكوك اليهودية من الاضطهاد. تلك الشكوك التي لم تنته عند التوراة، وان تعددت اساليبها.

وتبقى نقطة جديرة بالبحث: لماذا تجر احداث ١٩٦٨ هذه الردة الدينية عند هؤلاء الفلاسفة الجدد بعدما كانوا ماركسيين.

لماذا ارتد موريس كلافيل الى المسيحية واندريه غلوكسمان الى اليهودية؟

هل بدأ الفكر الغربي يتعب من الفرار الى الامام؟

أتراها بداية عهد ام نهاية عهد؟

هيغل.

شعب التنبؤات البطيئة

قصيدة بقلم فينوس خوري غاتا

— ١ —

تسربوا من ومضة العتمة
فأشعلوا انهارنا
وكسروا احواضنا... فلا سمك
وحين عادوا يحملون معهم بصماتهم
لم يتركوا لنا سوى ظلالهم،
تقول من صوان:
علامة التحدي!

— ٢ —

مع الخريف، حملوا الخريف اذ اتوا
فقلّموا الاجنحة في اطيارنا
وشوّهوا النبضة في اشجارنا
تطاولوا... تطاولوا حتى على السرو
وصاروا المصابيح الواقفة
سمرّتهم، وحدها، الريح التي
تسكنها الوحدة.

— ٣ —

من المدى جاؤوا،
كالزحف من مطارح بطيئة
دليلهم ريح هي الرقيب
رنوا على جيوبهم كلماتهم
وبعثروها فوق قبورنا
دراهم ترن
واستجوبوا غيمة ترتاح فوق سطح
وطائراً مشردا ليس له عنوان
وحكموا صادروا السرو العتيق معهم
فافتر عن اغصانه مثل جناحين
مستسلماً لهم ومجمولا بهم،
لا ظل في ظله.

— ٤ —

استوقفوا الاشجار...
سلخوها،
اطلقت النار على المطر
فلم تبق مشاهد الموتى سوى مستنقعات ماء.

— ٥ —

وجوههم محزما
تحولوا ظلالا
تذوب خلف ثنية المشهد...
ما همهم، بقعها بيضاء،
وما تبقى من صدى كلامهم
عن ذلك المألوف من كلامهم
تطحنه،
كما حبوب مرة من لوز،
مقابض غريبة في هاون المساء.

— ٦ —

يرون: مات الموت
يرون: بعد اليوم، كل فجر،
يولد قبر جائع جديد
يرون: بعد اليوم، كلما
انفلش الثلج على الروابي
استسلم الغراب من جديد.

— ٧ —

"الموت مات"...
من جديد هم يؤكدون...
متهماً بأنه مقامر يلعب بالعبث
على شفاه نافخ بالناي.
حاكمه اربعة في زي حفاري قبور
فشنقوه عارياً
والحبل من مطر.

— ٨ —

وهم رووا سيرتهم
في مسمع الصخور
قالوا بأنهم اتوا،
كالبرق، من شتاء،
وطنهم حفنة برد
يوم لا سماء.

— ٩ —

وسكروا من كرمة هم عبروا فيها
ففككوا القمر
وبعثروا رغبه
وكسروا كل اساطيرهم القديمة
وعلى صلاتهم، تتمدد الثرثرة العقيمة.

— ١٠ —

وهاجروا من وطن التراب في جسدهم
اعطوه اذناً بالعبور
وفصّلوا التراب من خميرة التراب
وحفروا على رخام موتهم:
موتاً لهم
ورصّعوه بالتراتيل.

— ١١ —

ومثلما العيون قاتلات
ببصر عال كما منازل المنفى
كالقدر، اغتالوا
ألوان ذاكرتهم
وعينوا تجمعاً يسقط فيه صوتها
وينتهي صراخها
فانفجرت...
ودمهم، تطايرت بقعه
ولم تبق الوانه من لون

— ١٢ —

ونشّفوا امواتهم
في صفحات كتب الاطفال
وتهرب العبارة المكلسة
من اسطر الصلاة
في الصفحة المغلقة السطور

— ١٣ —

يحدث غير مرة
ان يستغيث وطن جريح
ويرتمي على ضفاف عنقهم...
فيهجرون ذاتهم، ينفصلون
يلفهم طيف حنان دافيء
ويحملون معهم رؤى من الاحلام يومية
وحيث يسقطون في تجمع السقوط
يشع ظلهم فداء
يلطخ النهار في هياكل النهار

— ١٤ —

وحين يرجعون تائبين
تراصداً في أعين نهمة مرورة
ويصبغون بالسواد جرح السنتهم
مكسورة مغلوبة
يدنون من ابوابنا
يستعطفون حبنا في عرصة حزينة
فيعلنون وعيهم في عرصة حزينة
ويزلفون شموعه تدخل من قلوبنا
زاحفة في غسق الرواحي!

— ١٥ —

وفي انزلاق الخيط عن اجسادنا
يحكون عن احصنة حمراء
وعن مروج كلس
وعن دروب تمتدن بعفرة
يحكون ينتهون
اصداء في غيبوبة الاحلام.

— ١٦ —

يا أيها النجار
يا المشترك الفاعل
كن انت هذا الحبس بين قمة الصرخة
وأسفل السكوت
يا حارقاً عش العصافير، ولا نيران
اكتب لها تبحر الموتى،
وعلى البلاطة المكتوبة
ينبت حقل راعش من الشفيق الاحمر...
يا أيها النجار
يا المشترك الفاعل!

عن الفرنسية.
تعريب: هنري زغيب

رياضة

النحيفات يسرعن بالفوارس ويعبرن فرنسا ضدّ الساعة، ضدّ الجبال والسهول



لويزون بوبيه (الى اليمين) لم يحرمه الكبر من رحلة المشاركة في تشجيع مواطنيه.



انكتيل واصلا الى البارك دو برنس لدى اختتام سباق بوردو – باريس.

٦٤ سنة مضت على اشهر دورة لسباق الدراجات في العالم: دورة فرنسا الكبرى.

دورة فرنسا بين منافساتها مثل وبطولات في السن. فيها تعرف نجم السنة وفيها تتجلى الكفاءة وقوة التحمل على اكمل وجه. فيدخل بطلها التاريخ.

تقليدياً مسافة الدورة تتراوح بين ٤٠٠٠ كلم و٥٥٠٠ كلم ويقطع فيها المتسابق سهولا ومجازات جبلية واراضي متنوعة ومضامير سرعة وحلقات مطاردة مختلفة الاشكال. وعلى المتسابق فيها تسجيل افضل الاوقات واقامة الدليل على كفاءته الفنية والمهنية.

فرنسا كانت الدولة التي ظفرت بنصيب الاسد من بطولات الدورة عبر تاريخها: تليها بلجيكا ثم غيرهما: ايطاليا وسويسرا واللوكسمبور وهولندا واسبانيا. ومن فرنسا جاء افضل المتسابقين حتى ادي ميركس البلجيكي.

قبل ميركس سطع نجم لوسيان بيتي – بريتون ثم لندوك وماني، ثم التاريخي لويزون بوبيه الذي احرز بطولة الدورة ٣ سنوات متتالية من ١٩٥٣ حتى ١٩٥٥. والتاريخي الآخر جاك انكيتيل الذي حقق الانجاز الكبير وفاز بالدورة ٥ مرات (رقم قياسي عادله ادي ميركس سنة ١٩٧٤) بينها ٤ سنوات متتالية. وبعد انكيتيل انتقلت شعلة النصر الى بلجيكا حاملا اياها ادي ميركس الذي يخوض غمار الدورة الـ٦٤ ويحتل المركز الثاني في الترتيب العام للمتسابقين (حتى كتابة هذه السطور).

الدورة مثل سابقاتها لها رصيدها من التحديات الجبلية: البيرينيه والألب.

بدأ انطلاق المتسابقين من فلورانس في جنوب فرنسا ومن سباق ضد الساعة طوله ٥ كلم. وبوشر قطع المرحلة الاولى من فلورانس حتى اوك (مرحلة الارمنياك) وطول مسافتها ٢٢٧،٥٠٠ كلم يوم الجمعة في اول تموز.

– السبت ٢تموز المرحلة الثانية في مجازات البيرينيه بين اوك وبو وطولها ٢٥٣ كلم.

– الاحد ٣تموز: المرحلة الثالثة من اولورون سانت ماري (المسافة بين بو واولورون يقطعها المتسابقون بسيارات الباص) الى داخل الحدود الاسبانية حتى مدينة فيتوريا (المسافة ٢٤٨ كلم).

– الاثنين ٤تموز رحلة العودة الى فرنسا في المرحلة الرابعة من فيتوريا الى سينوس لو بينون وطولها ٢٥٦ كلم.

– الثلثاء ٥تموز: المرحلة الخامسة من مورسنكس (قطع المتسابقون المسافة بين سينوس ومورسنكس دون سباق) الى بوردو وطولها ١٢٨،٥٠٠ كلم: يضاف اليها سباق ضد الساعة في بوردو ٣٠ كلم و٠٠٠م ثم استراحة ليوم واحد في بوردو.

– الخميس ٧تموز: المرحلة السادسة بين بوردو وليموج طول مسافتها ٢٢٥،٥٠٠كلم. وينتقل المتسابقون دون سباق بالباصات الى جوناي كلان ومنها الى أنجيه لتكون المرحلة السابعة يوم الجمعة ٨ تموز وهي تحوي سباقين متنوعين احدهما ضد الساعة وطوله ٤ كلم والآخر تتابع طوله ١٣٩،٥٠٠ كلم.

– السبت ٩ تموز: المرحلة الثامنة بين أنجيه ولوريان على شاطىء الاطلسي وطول مسافتها ٢٤٦،٥٠٠ كلم.

– الاحد ١٠ تموز المرحلة التاسعة بين لوريان ورين في منطقة البريتاني: وطول مسافتها ١٨٧ كلم. (من رين حتى بانيول دولورن لن يجري سباق. ذلك ان الانتقال يتم بالباصات).

– الاثنين ١١ تموز. المرحلة العاشرة بين بانيول وروان طول مسافتها ١٧٤ كلم.

– الثلثاء ١٢ تموز: المرحلة الحادية عشرة بين روان وروبيه في سهول الشمال الفرنسي وطول مسافتها ٢٤٢،٥٠٠ كلم. ثم تدخل المسابقة الحدود البلجيكية.

– الاربعاء ١٣ تموز: المرحلة الثانية عشرة بين روبيه وشارلروا. وطول مسافتها ١٩٢،٥٠٠ كلم: ثم يصل المتسابقون الى مطار شارلروا.

– الخميس ١٤ تموز: استراحة بعد الانتقال بالطائرة من شارلروا الى فرايبوغ في المانيا الغربية.

– الجمعة ١٥ تموز المرحلة الثالثة عشرة وفيها سباقان كلاهما تتابع طول الاول ٧٠،٥٠٠ كلم والثاني ١٥٩،٥٠٠ كلم يجري الاول في فرايبورغ والثاني بعد دخول الاراضي الفرنسية بواسطة الباصات من التكيرس في الالزاس حتى بيزانسون.

– السبت ١٦ تموز: المرحلة الرابعة عشرة بين بيزانسون وتونون – لي – بان في الآلب وطولها ٢٣٠ كلم.

– الاحد ١٧ تموز: المرحلة الخامسة عشرة – وهي حافلة بالنشاط – بين تونون وآفورياز وتتضمن سباقين الاول سباق تتابع والثاني ضد الساعة وطول مسافة الاول ١٠٥ كلم والثاني ١٤ كلم.

– الاثنين ١٨ تموز: المرحلة السادسة عشرة عبارة عن مشوار في الآلب بين مورزين وشامونيكس وطول مسافته ١٢١ كلم.

– الثلثاء ١٩ تموز: المرحلة السابعة عشرة بين شامونيكس ولا آلب دويز وطول مسافتها ١٨٤،٥٠٠ كلم. (بعد الانتقال بالباصات الى روسينيول فوارون).

– الاربعاء ٢٠ تموز: المرحلة الثامنة عشرة من روسينيول فوارول حتى سانت اتيان وطول مسافتها ١٩٩،٥٠٠ كلم. بعدئذ انتقال بالباصات الى مافيك – سان تريفيه.

– الخميس ٢١ تموز: المرحلة التاسعة عشرة من مافيك سان تريفيه الى ديجون طول مسافتها ١٧١،٥٠٠ كلم.

– الجمعة ٢٢ تموز المرحلة العشرون في ديجون نفسها سباق ضد الساعة ٥٠ كلم. (من ديجون الى مونتورو بالباصات).

– السبت ٢٣ تموز: المرحلة الحادية والعشرون بين مونتوروو فرساي ١٤١،٥٠٠ كلم.

– الاحد ٢٤ تموز المرحلة الثانية والعشرون في باريس وتشمل سباقاً ضد الساعة طول مسافته ٦ كلم، ثم سباق تتابع طول مسافته ٩٠،٧٠٠ كلم. وهنا ختام الدورة.

وفي ما يأتي اسماء "لائحة شرف" دورة فرنسا عبر سنواتها الـ٦٤ مع بعض المعلومات تفصيلا:

١٩٠٣	٦٠	٦	موريس غاران (فرنسا)	بوتييه (فرنسا)
١٩٠٤	٨٨	٦	هنري كورنيه (فرنسا)	دورتيناك (فرنسا)
١٩٠٥	٦٠	١١	لويس تروسيلييه (فرنسا)	اوكوتورييه (فرنسا)
١٩٠٦	٨٢	١٣	رينيه بوتييه (فرنسا)	باسيريو (فرنسا)
١٩٠٧	٩٣	١٤	لوسيان بيتي – بريتون (فرنسا)	غاريغو (فرنسا)
١٩٠٨	١١٤	١٤	لوسيان بيتي – بريتون (فرنسا)	فابر (لكسمبور)
١٩٠٩	١٥٠	١٤	فرانسوا فابر (لكسمبور)	غاريغو (فرنسا)
١٩١٠	١١٠	١٥	اوكتاف لابيز (فرنسا)	فابر (لكسمبور)
١٩١١	٨٤	١٥	غوستاف غاريغو (فرنسا)	دوبوك (فرنسا)
١٩١٢	١٣١	١٥	اوديل ديفراي (بلجيكا)	كريستوف (فرنسا)
١٩١٣	١٤٠	١٥	فيليب تيز (بلجيكا)	غاريغو (فرنسا)
١٩١٤	١٤٥	١٥	فيليب تيز (بلجيكا)	بيليسييه (فرنسا)
الحرب العالمية الاولى				
١٩١٩	٦٩	١٥	فيرمان لامبو (بلجيكا)	الآفوان (فرنسا)
١٩٢٠	١١٣	١٥	فيليب تيز (بلجيكا)	مورغيم (بلجيكا)
١٩٢١	١٢٨	١٥	ليون سيور (بلجيكا)	هوزعيم (بلجيكا)
١٩٢٢	١٢٠	١٥	فيرمان لامبو (بلجيكا)	الآفوان (فرنسا)
١٩٢٣	١٣٩	١٥	هنري بيليسييه (فرنسا)	بوتيتشيا (ايطاليا)
١٩٢٤	١٥٧	١٥	اوتافيو بوتيتشيا (ايطاليا)	فرانز (لكسمبور)
١٩٢٥	١٣٠	١٨	اوتافيو بوتيتشيا (ايطاليا)	بويس (بلجيكا)
١٩٢٦	١٢٦	١٧	لوسيان بوليس (بلجيكا)	فرانز (لكسمبور)
١٩٢٧	١٤٢	٢٤	نيكولاس فرانز (لكسمبور)	دي فايل (بلجيكا)
١٩٢٨	١٦٢	٢٢	نيكولاس فرانز (لكسمبور)	ليدوك (فرنسا)
١٩٢٩	١٥٥	٢٢	موريس دي فايل (بلجيكا)	ديموسير (بلجيكا)
١٩٣٠	١٠٠	٢١	اندريه ليدوك (فرنسا)	غويرا (ايطاليا)
١٩٣١	٨١	٢٤	انطوان مالي (فرنسا)	ديموسير (بلجيكا)
١٩٣٢	٨٠	٢١	اندريه ليدوك (فرنسا)	شتوبل (المانيا)
١٩٣٣	٨٠	٢٣	جورج سبيشر (فرنسا)	غويرا (ايطاليا)
١٩٣٤	٦٠	٢٣	انطوان مالي	مارتانو (ايطاليا)
١٩٣٥	٩٣	٢١	رومان مايير (بلجيكا)	ماني (فرنسا)
١٩٣٦	٩٠	٢١	سيلفير مايير (بلجيكا)	ماني (فرنسا)
١٩٣٧	٩٨	٢٠	روجيه لابيبيد (فرنسا)	فيتشيني (ايطاليا)
١٩٣٨	٩٦	٢١	جينو بارتالي (ايطاليا)	فيرفيكي (بلجيكا)
١٩٣٩	٧٩	١٨	سيلفير مايير (بلجيكا)	فييتو (فرنسا)
الحرب العالمية الثانية				
١٩٤٧	١٠٠	٢١	جان روبيك (فرنسا)	فاشليتر (فرنسا)
١٩٤٨	١٢٠	٢١	جينو بارتالي (ايطاليا)	شات (بلجيكا)
١٩٤٩	١٢٠	٢١	فاوستوكوبي (ايطاليا)	بارتالي (ايطاليا)
١٩٥٠	١١٦	٢٢	فرديناند كوبلر (سويسرا)	اوكرز (بلجيكا)
١٩٥١	١٢٣	٢٤	اوغو كوبليه (سويسرا)	جيمينياني (فرنسا)
١٩٥٢	١٢٢	٢٣	فاوستو كوبي (ايطاليا)	اوكرز (بلجيكا)
١٩٥٣	١١٩	٢٢	لويزون بوبيه (فرنسا)	كوبلر (سويسرا)
١٩٥٤	١١٠	٢٣	لويزون بوبيه (فرنسا)	كوبلر (سويسرا)
١٩٥٥	١٣٠	٢٢	لويزون بوبيه (فرنسا)	برانكار (بلجيكا)
١٩٥٦	١٢٠	٢٢	روجيه فالكوفياك (فرنسا)	موفان (فرنسا)
١٩٥٧	١٢٠	٢٢	جاك أنكيتيل (فرنسا)	يانسنر (بلجيكا)
١٩٥٨	١٢٠	٢٤	تشارلي غول (بلجيكا)	فافيرو (ايطاليا)
١٩٥٩	١٢٠	٢٢	فدريكو باهامونتير (اسبانيا)	انغلاد (فرنسا)
١٩٦٠	١٢٦	٢١	غاستوني نينشيني (ايطاليا)	باتيستيني (ايطاليا)
١٩٦١	١٣٢	٢١	جاك آنكيتيل (فرنسا)	كارليزي (ايطاليا)
١٩٦٢	١٤٧	٢٢	جاك آنكيتيل (فرنسا)	بلانكرت (بلجيكا)
١٩٦٣	١٣٠	٢١	جاك آنكيتيل (فرنسا)	باهامونتير (اسبانيا)
١٩٦٤	١٣٢	٢٢	جاك آنكيتيل (فرنسا)	ريمون بوليدور (فرنسا)
١٩٦٥	١٣٠	٢٢	فليتشي جيموندي (ايطاليا)	بوليدور (فرنسا)
١٩٦٦	١٣٠	٢٢	لوسيان ايمار (فرنسا)	يانسن (هولندا)
١٩٦٧	١٣٠	٢٢	روجيه بنجيون (فرنسا)	خيمينير (اسبانيا)
١٩٦٨	١١٠	٢٦	يان يانسن (هولندا)	فان سبرينغل (بلجيكا)
١٩٦٩	١٣٠	٢٢	ادي ميركس (بلجيكا)	بنجيون (فرنسا)
١٩٧٠	١٥٠	٢٣	ادي ميركس (بلجيكا)	يوب زوتيميلك (هولندا)
١٩٧١	١٣٠	٢٠	ادي ميركس (بلجيكا)	زوتيميلك (هولندا)
١٩٧٢	١٣٢	٢٠	ادي ميركس (بلجيكا)	جيموندي (ايطاليا)
١٩٧٣	١٣٢	٢٠	لويس اوكانا (اسبانيا)	تيفنيه (فرنسا)
١٩٧٤	١٣٠	٢٢	ادي ميركس (بلجيكا)	بوليدور (فرنسا)
١٩٧٥	١٤٠	٢٢	برنار تيفنيه (فرنسا)	ميركس (بلجيكا)
١٩٧٦	١٣٠	٢٢	لوسيان فان ايمبه (بلجيكا)	زوتيميلك (هولندا)

وهنا ابرز المشتركين في الدورة الـ٦٤

– ادي ميركس (بلجيكا)
– برنار تيفنيه (فرنسا)
– لوسيان فان ايمبه (بلجيكا)
– يوب زوتيميلك (هولندا)
– جاك دانغيوم (فرنسا)
– روجيه دو فلامينك (بلجيكا)
– هيني كويبر (هولندا)

ومن المتسابقين الجدد:

– آلان ميسليه (فرنسا)
– جاك اسكلاسان (فرنسا)

و(طبعا) ديتريش تورو (المانيا الغربية) اول متصدري الدورة.

اعداد
أياد ابو شقرا

★ مع تنويه بالمساعدة التي قدمها مشكوراً الزميل جورج حردان



دانغيوم (فرنسا).

جاك اسكلاسان (فرنسا).



هيني كويبر (هولندا).





ادي ميركس (بلجيكا).

ديتريش تورو (المانيا الغربية).

برنار تيفنيه (فرنسا).



يوب زوتيميلك (هولندا).



لوسيان فان ايمبه (بلجيكا).

محمد علي وعروسه فيرونيكا، لدى زواجهما في آخر حزيران.

لقاء

من يخاف من محمد علي لا موارنة شيكاغو، ولا أحد

شيكاغو – من رفيق خليل المعلوف:

البطل محمد علي، لا يتصرف كبطل عندما تقابله شخصياً. ولا يواجهك بقبضته عندما تتحدث اليه: على عكس ما يفعل وهو على حلبة الملاكمة متحدياً كل من لديه القدرة على التحرك. انه يصافحك فتخالك تصافح طفلاً، او فتاة خجولاً، لا عضلات ولا شد ولا شعور بالقوة، بخاصة انك تتوقع من بطل العالم ان يقبض على يديك بقبضة حديدية. وان يفتت عظام يديك الصغيرتين. وعلى العكس انك تساعده في حمل يده.

والشيء الوحيد يواجه البطل به الناس: هو ابتسامته. يبتسم على اليمين وعلى الشمال. ومحمد علي، يعرف انه البطل، لا من قوة عضلاته المتخفية وراء بدلة انيقة سوداء، بل من كثرة المعجبين به. اطفالا وشباناً وشيوخاً، رجالا ونساء، ولا سيما النساء اللواتي يطلقن عليه اسماء مصغرة محببة ويتحدثن اليه بلغة فيها الكثير من الاثارة.

التقيته يحضر عشاء على شرف الاب فوزي ايليا، لدى تكريسه كاهن رعية الكنيسة المارونية في شيكاغو. وكان مدعواً على رأس وفد مثل المسلمين السود، ومعه مدير اعماله هربرت محمد، ابن الياجي محمد، مؤسس حركة المسلمين السود في الولايات المتحدة. وكان معه احد مساعديه القدامى اللبناني سلامة حسن يحدثك عن البطل ورحلته في الدول العربية ولبنان.

والى جوار محمد علي، جلست، فيرونيكا. فتاة سمراء جميلة. وهي المرأة التي اصطفاها البطل لتكون زوجته، مذ طلق.

ومأساة النساء في حياة محمد علي: هي في كونهن يعشن في انعدام وزن. وعدم اطمئنان. لان هناك مئات وآلافاً منهن يتطلعن الى البطل ويرغبن في أن يحللن في مركز المرأة بين ذراعيه.

ويجلس محمد علي. وأما الطعام، يلتهمه في سرعة وشراهة والمعجبون والمعجبات يتطفلون عليه محاولين سرقة ابتسامة او مصافحة. احداهن قدمت اليه حقيبة يدها ليوقع اسمه عليها. وآخر قدم اليه دولاراً ليوقعه.

وتسأله: كيف تشعر انت البطل المرغوب والشعبي، ان تزعجك الازعاجات؟

كلا! ويقولها قوية ويضيف: على العكس ان سروري يزداد كلما ازداد المعجبون بي.

غير أن هربرت مدير اعماله يقول ان محمد علي يتضايق بعض الاوقات من الزحمة. وانه الثمن الذي يدفعه كل بطل ثمناً للشهرة.

ويتطلع هربرت خارج القاعة، ويرى نحو ١٠ اشخاص يلوحون عبر الزجاج لمحمد علي. ويغمز هربرت البطل ويقول له: "يريدونك". فيتردد في التحرك ولكن يقف حين يبلع قطعة من الخبز ويتجه نحو المعجبين به في خطى متمهلة وتنفرج اساريره ويصافح.

وتسأله: اين جولته المقبلة ومع من؟

اغلب الظن، يجيب محمد علي، "سألعب في طهران اواخر الصيف او اول الخريف. وبدأت قبل اسبوع اتمرن وسيكون الملاكم افيو ريغتي ندي".

ويقول مدير اعماله ان محمد علي وقع عقداً للعب في ماديسون سكوير غاردن في نيويورك في ايلول المقبل. لكن الموضوع قيد اخذ ورد. وان محمد علي سيقبض ٣ ملايين دولار لدى اللعب في نيويورك. واذا لعب في طهران ربح ٤ ملايين دولار.

وعن شعوره عندما يستعمل لكمته في الضربة القاضية تاركاً نده مرتبكاً ومضرجاً، يقول محمد علي: "لا يريد ان يؤذي احداً. او يسبب الأذى لان الله يمنعه من ايذاء الناس وما دام لا يؤذي الآخرين فان بالي مرتاح".

وعن شعوره أيضاً وهو البطل ذو الشعبية الكبيرة: يجيب "اجد نفسي سعيداً جداً. ما دمت استعمل شعبيتي لخدمة الله".

ومحمد علي متدين. يقول يصلي خمساً في اليوم ولا يشرب الكحول وبين حين وآخر يشرب "عصير العنب". ويقول رداً على سؤال عن مشاريعه بعد التقاعد: قد يصبح إماماً. لكنه سيستمر قبلا في اللعب، في الاقل مرتين: خلال السنة المقبلة، وربما مثل، "ما دام ذلك لا يخالف تعاليم الله".

من يخلفه في البطولة؟ يقول محمد علي ان افضل الملاكمين بعده جورج فورمان اذا قرر العودة الى الحلبة. اما اذا قرر العكس فالارجح ان يكون كين نورتون.

ويروي محمد علي، كيف بدأ كاسيوس كلاي وهو اسمه السابق قبل اعتناق الاسلام، هواية الملاكمة: "كنت اعيش واهلي في مدينة لويفيل في ولاية كنتاكي. وعندما بلغت الثانية عشرة بدأت امارس الملاكمة. لان احدهم سرق دراجتي وكنت ضعيفاً، فقررت ان اكون ملاكماً حتى لا يجرؤ احد على ان يسرق مني شيئاً".

واقوى الذين هزمهم في الملاكمة كان جو فريزر. ويصفه بالرجل القوي. وفريزر صديقه رغم كونه يتصل به كثيراً. ويستطرد: انه لم يكن اي حقد لاحد.

ويظهر محمد علي اهتماماً شديداً بالتصوف والصوفية، بخاصة انه قرأت كتاب المتصوف الباكستاني هازاريت اينات خان".

ويضيف البطل انه اعجب بالكتاب حتى حفظ منه مقاطع طويلة، وتلاها غير مرة في برامج تلفزيونية: "ان هازاريت خان ادرك طبيعة الناس عبر التصوف وعرف الهدف من الحياة وماذا تعني الصداقة. وتحدث عن القلب: قلب الانسان. الحديدي والفضي والذهبي. وعرف ايضاً السبب الحقيقي وراء قلق الانسان. وعرف قوة الاقناع وشخصية الله". وعندما يبدأ محمد علي يتحدث في الفلسفة والتصوف تتفتح عيناه وتلمعان ويتبدل صوته عالياً، ويصبح حيناً مهتماً بالحديث والحوار. ويسأل عن المتصوفين العرب. وعن كتبهم وكيف الحصول على ترجمة لها في الانكليزية.

وتسأله: لماذا يصافح بيد ضعيفة، ويجيب ان البعض يصافح في شدة لكي يؤذي الآخرين. انا هنا لاصافح الناس لا لاوجعهم. ويتطلع الى زوجته الجديدة فيرونيكا مبتسماً ويقول: "لدي اربعة اولاد من زوجتي السابقة. وطفلة واحدة من فيرونيكا".

وقال تعلم امضاء اسمه في العربية وهو يزور مصر. القاهرة هي المدينة الوحيدة في العالم خارج الولايات المتحدة يحب العيش فيها.

وسكت محمد علي عن الكلام وصافح الخوري فوزي ايليا ووقفا معاً للصورة التذكارية. وغادر بطل العالم في الملاكمة الحفلة ممضياً فيها زهاء ساعة ونصف ساعة، وصافح نحو ١٥٠ شخصاً في الاقل ووقع "اوتوغرافات" لنحو شخص.

موسيقى

وليد عقل عازف الثلثاء

مع الاشخاص يظهر حائط ومع الموسيقى الكبيرة هناك سهول



الثلثاء، وليد عقل يعزف في كازينو لبنان. نظم "البيت الثاني" حفلة عازف البيانو الشاب الذي لم يصفق له جمهور هواة الموسيقى في هذا البلد منذ أيار.

في السنتين الاخيرتين، برق نجم الفنان اللبناني ابن بكفيا، واتسع الاعتراف به دوليا. عزف في باريس وانكلترا وبلجيكا وسويسرا واسبانيا والولايات المتحدة وكندا والمانيا. اشترك في عدد من المهرجانات الدولية، وحصد كمية مدهشة من المقالات النقدية التي امتلأت اعجابا بـ"شخصيته الملتهبة" "وقوة تأثيره عميقا في الجمهور". كتبت عنه صحافة فرنسا: "وليد عقل من جنس الامراء، جنس كبار عازفي البيانو". وفي المانيا، احاطه النقاد بحماسة ملهوفة.

وليد عقل يبدو شخصية آتية من عصر الرومنطيقي. يجلس أمامك، نحيفا، شاحب اللون، يدفع شعره الى وراء في حركة واسعة. يختار كلماته متقنا، وعندما يلتهب بالتحمس يؤكد في شدة حتم ما هو مقتنع به.

سألته: "ماذا فعلت في السنتين الاخيرتين؟".

– ماذا فعلت من فعل شخصي أو في مجال الحفلات؟

– في ما بعد نأتي على العمل الشخصي، أولا في الحفلات.

– حتى بداية الحرب، ما كنت عزفت في المانيا، لم تكن لي قواعد حقيقية في بلجيكا. حتى حفلاتي في باريس. وفي باريس، يكن العزف في صالة صغيرة ابتداء، وتصبح المخاطر أقل مما هي اذا الحفلة لعازف معروف قليلا أكثر. علي في باريس درجات، الى أن نصل الى الصالة التي، حتى أكبر الكبار، يرجفون عندما يعزفون فيها، لانها تضم الجلية العالمية التي تلتقي في باريس كما تلتقي في نيويورك.

في باريس، كل مرة، العزف حركة جديدة. يمكن العزف في باريس والتقهقر الى وراء حتى الكارثة، ويمكن العزف في باريس الانتقاء مع أكبر مغامرة! في هذا المعنى، باريس لي. في السنوات الثلاث الاخيرة، كانت ثلاث درجات بعضها فوق البعض. من قبل، لم أعزف الا في اطارات صغيرة جدا. في السنوات الثلاث الاخيرة، صادفت مخاطرات مرعبة، اذ عزفت على خشبات يعلوها الغبار. ثم عزفت في عدد من المهرجانات الدولية. وفي النهاية، أهم شيء حدث لي كان في المانيا. بدأت بحفلة صغيرة جدا: عزفت في الجزء الاول منها منفردا، وفي الجزء الثاني صحبت غناء مغنية المانية كبيرة. بعد هذه الحفلة، عزفت في ثلاث حفلات فردية ثم وقعت عقدا مهما حدا لي، لتقديم عدد كبير من الحفلات، على مراحل، ابتداء من تشرين الاول المقبل: ميونيخ، برلين: مدينتان مهمتان جدا.

ثاني أهم شيء لي، توقيعي لعقد مع شركة اسطوانات كبيرة أسجل لها عددا من أعمال بوروداين ورخمانينوف.

– هل لديك مدير فني يهتم بتنظيم نشاطاتك: الحفلات، التسجيلات الخ؟

– هناك طريقتان: اما ان يكون لي مدير فني يهتم بكل شيء في انحاء العالم، وأما أن أتعاقد مع منظم حفلات في كل بلد أو كل منطقة. وهذا ما اخترته: الرجل الذي تعاقدت معه العام الماضي، يهتم بالحفلات في المانيا، النمسا وسويسرا.

ليس لدي أحد. المديرون الفنيون الذين أنا أتصل بهم اما من الحجم الصغير وأما من الحجم الضخم، يفرضون أشياء لا تناسبني. أنتظر الوقت المناسب. لا أحب العجلة. لا أرتبط بشخص واحد كليا: هذا عقل.

سألت وليد عقل: "ما هو سنك بالضبط. البعض يقول ٢٣ والبعض ٢٢؟".

– ٢٣، بعد أيام. ولكن شيء مهم أريد ان أفاتحك به. عندما أتحدث عنه غالبا لا أؤخذ في الاعتبار. البعض يعتقد ان عازفا يقضي ساعات طويلة امام البيانو. لا يتطلع حواليه، والحياة له هي البيانو. تلك ليست قصتي. وعندما يسألني: "اذن ماذا يتحرك على قدر البيانو؟". أجيب: "يوليوس قيصر".

– يوليوس قيصر؟

– نعم. تاريخه وكل ما يتعلق به. في الاقل لقرن أو لاثنين قبله والى قرن او اثنين بعده، وكل ما يعاصره: كل ما قاله عنه المؤرخون. هذا مهم! هذا لي، في أهمية كل الموسيقى. أقول لك. وأمل أن تأخذني بجدية.

– بالطبع...

– لا، لا. اسمعني: عندما اكتشفت يوليوس قيصر، امبراطورا لا علاقة له بما علمونا اياه في "الجمهور" في الترجمات اللاتينية، عندما اكتشفته، كان لي انبهارا كاملا. حتى، لو حدث لي حادث ومنعني من الاستطراد في الموسيقى، وهذه الفكرة تفزع كل الفنانين، بالطبع... ربما أنتحر، هذا ممكن. ولكن، اذا لم أنتحر، قضيت حياتي في الكتابة عن يوليوس قيصر والقراءة حوله.

– متى اكتشفت يوليوس قيصر؟

– من نحو خمس سنوات. لكنني لم أبدأ أكرس كل هذا الوقت للقراءة عنه الا من ثلاث سنوات.

ما كتبه، يقرأ سريعا فهو ليس كثيرا. لكن ما كتب عنه وما اكتشف حوله، عن القوانين التي وضعها، هذا يمكن الواحد قضاء حياته في قراءته. انا مسحور، مسحور بعالمية هذا الرجل.

– اذن البيانو لا يقف حاجزا بينك وبين العالم؟

– أبدا. وعلى اي حال أنا قررت عدم العمل أكثر من خمس ساعات يوميا. لسببين. واحد: ليست لدي الصحة التي تسمح لي بالقيام بماراتون. أثنان: أحتاج في شدة الى الاشياء مثل قيصر. لا يمكنني المكوث أمام بيانو طوال حياتي. مع أني يمكن تلخيص كل شيء في الموسيقى. الموسيقى لغة تجريدية وضخمة، يمكننا العثور فيها على كل شيء. يحدث لي أن أعثر على التأثير الذي يأتيني من قيصر في بعض الاعمال الموسيقية. لكنني أنا أحتاج الى قيصر.

لدي اصدقاء عازفون فردبون، لديهم برنامج مذهل. يعزفون كل شيء!... لا أفهم كيف يتوصلون الى هذا! آه، فهمت: يمكثون ١٥ ساعة يومية أمام البيانو. أقول لنفسي: ما الجدوى؟ أن أرغب في تقديم كل ما في الموسيقى الكبيرة؟ لماذا؟ عظماء يبرعون في ذلك. ريشتر يبرع في ذلك، وأراو، وروبنشتاين، وهورتيز. اذن، ماذا يمكنني ان أفعله؟ أن أقدم رؤيتي الخاصة لبعض الاعمال. وكي يتلقى عدد من الاعمال رؤيتي في عمق، حتى منافسة بعض الكبار، وحيازة مقام حقيقي على الخشبة، علي ان اعمل عليها طويلا طويلا. سوناتة لبيتهوفن أعزفها في السن العشرين، أتوقف عنها في الحادية والعشرين، أعود اليها في الرابعة والعشرين، الخ. سأقضي حياتي أعمل على صقل أدائي للسوناتة، أقضي حياتي على "رسم معرض فني"، الخ ... لذا قررت تكريس حياتي لصقل عشرة برامج لا غير. حين أقدم العاشر، أعود الى الثاني، ومنه الى الخامس فالعاشر، الخ. وهذا مدهش ساحر لانني اكتشف في برنامج، بعد خمس سنوات من تقديمه، أشياء جديدة.

العازفون الذين يندفعون ويعزفون كل شيء، لا يبدون لي وصلوا الى اعماق الاشياء. بالطبع، يجب عدم تضمين العباقرة الذين يذهبون الى أعماق كل شيء يتناولونه. ريشتر يعزف كل شيء، وفي كل شيء يذهب الى أعمق الاعماق. في الفنون الجميلة: هناك ليونار. هناك عظماء لا يمكن تعميم الى العموميات.

المهم هو تقويم قواي. قواي تخولني الخوض بعيدا في عمل، اذا قضيت كل حياتي أعمل على صقل أدائي لها. وبما أنني لا أقدر على قضاء حياتي كلها في عمل واحد، عقدت اتفاقا مع نفسي: سبعة، ثمانية برامج، عشرة الى الاقصى.

– اخترتها نهائيا؟

– اخترت منها ... سبعة. والثلاثة الاخرى أترك فيها مجالا صغيرا لاكتشافات جديدة قد تأتي. أحيانا، نعزف سوناتة لشومان منذ سنوات طويلة، وفجأة في الخمسين نكتشف أنها تحفة لا تصدق، ونصبح لا نحلم الا بعزفها. هناك صدمات. ولتلك الصدمات، أترك مجالا مفتوحا في ثلاثة برامج. هذه المرة، مثلا: أعزف في كازينو لبنان سوناتة لشوبير، سوناتة لليست، أعمالا لشوبان ولرخمانينوف. سوناتة شوبير عزفتها في الكارنيجي في ١٩٦٩، والثلثاء أعزفها للمرة الاولى منذ ذلك الوقت. سوناتة ليست، عزفتها في الاونيسكو من أربع سنوات. أما بقية أعمال شوبان ورخمانينوف فلم أعزفها في لبنان قبلا. هكذا أتوصل الى شبه محرقة تدور وتلتقي. هذا حلمي. على طريقة بلزاك مثلا بالطبع: لا أدخل في المقارنات. ولكن عندما يخلق بلزاك "الكوميديا البشرية"، تدور شخصيات وتعود تظهر في عمل وآخر. هذا عجيب: يدهشني عندما يعود راستينياك، عندما نلتقي مرة ثانية وثالثة ابن العم بونس! هذا عجيب! حلمي هو خلق عالمي!

والان: ألغي كل ما قلته وأؤكد من الممكن عبر التنقل الكثير من اعمال الى اخرى، الوصول الى تحقيق شيء مدهش. هناك عازفو بيانو لديهم مقدرة على جمع عدد هائل من الاشياء، عندما يتنقلون بين الاعمال، يأخذوننا معهم في نزهة باهرة.

كل شيء مسألة شخصية وطباع. أنا تلزمني هذه الحلقة المقفلة. غلقها وتحديدها هما يعطيانني انفتاحات.

الحائط

– في علاقاتك مع الاشخاص، هل النمط الذي تتبعه مماثل؟

– نعم. لدي أصدقاء تربطني بهم علاقات حميمة جدا من عشر سنوات، التقي بهم ثانية ونكتشف بعضنا بعضا مرة اخرى. ومع هذا، فعلي الاعتراف بأن العلاقات مع الاشخاص تبدو لي أقل عمقا من العلاقات مع الاعمال الفنية. مع الاشخاص، في وقت ما، يظهر حائط. مع الاعمال الكبيرة، لا يحدث هذا أبدا.

أما أسفي الكبير، حسرتي الكبرى فهي كوني أعلم انني لن أتمكن من عمل ما أحلم به. أعلم ان هناك أعمالا عظيمة لن أجد وقتا للدخول الى عالمها، حتى لو عشت ٧٥ سنة. أرغب في عزف كل أعمال باخ للكلافسان: هذا يعني ٤٨ بريلود وفوغ. هناك أشخاص توصلوا الى هذا، لكنني أعلم انني أنا لن أتمكن. سأختار عشرة وأتقنها، وأظل في حنين الثمانية والثلاثين الاخرى. سيكون علي الاكتفاء بالاستماع الى الثمانية والثلاثين التي لا أعزفها. لكنني افضل العمل على العشرة بكياني كله، على معانقة الثمانية والاربعين على شكل جزئي وغير كامل. لا احتمل هذا. وللسبب ذاته، اظل في محيط يوليوس قيصر فقط، لانني اود التوغل في معرفة هذا الرجل بدلا من الخوض في العشرات. وأعشق الكتاب الروس: تولستوي، دوستويفسكي. ولكن: لا يمكن: من الغلط قراءة كتاب لاحدهم، ثم اعادة المجلد الى المكتبة، لا معنى لهذا النوع من التعرف الى الاشياء.

– متى جلست للمرة الاولى امام بيانو؟

– بدأت متأخرا جدا: في الرابعة عشرة من عمري. من قبل لم أفكر لمرة واحدة في أنني قد أخوض هذا المجال. لم أكن أكره الموسيقى لكنها لم تكن لي من أهم من بقية آثار الثقافة والفن. في الرابعة عشرة، اقتربت من البيانو بدافع عشرية تثقيف فقط لا غير. كنت أريد فك لغز كتابة الموسيقى. كنت دائما مدهوشا لكون شيء تجريدي مثل الموسيقى يمكن خطه على ورق. أن الاصوات في طبقاتها المختلفة المتعددة، يمكن خطها على ورقة، يعني في سكون تام.

رويدا، رويدا، تعلقت بالموسيقى وفي السادسة عشرة، في السابعة عشرة، قررت أن لا أعمل في اي مجال. وهذا بالطبع، عمر متأخر جدا لعازف. لكنني أحد البدء في السادسة عشرة بايمان قوي، يعوض من فترة الطفولة النابغة: بين السادسة والخامسة عشرة. وكم من أشخاص عزفوا بنبوغ في السابعة وفي العاشرة من عمرهم وانطفأوا مذ عرفوا في مئات الحفلات. أو: وهذا أسوأ. يستمرون: لكنهم يعزفون كما كانوا يعزفون في طفولتهم.

– يقال أنت العازف الفردي الوحيد في العرب الذي يسجل كل حفلاته؟

– آه... ربما ... صحيح. أنا لا أعرف عازفا آخر يسجل كل حفلاته. نعم أسجلها وأضع ورقة صغيرة على الشريط للتاريخ والمكان في الحفلة ولساعة تقديمها وأحفظ في ركن الذكريات. لكنني لا أعود أستمع اليه. لا اسجل للمراجعة والدراسة. فقط للذكرى. المراجعة والدراسة انتهي منهما في البيت، ولا أتقدم الى المسرح الا عندما أكون انهيت تماما من عقل العمل.

– عندما تقرر اعادة برنامج قدمته من خمس سنوات، لا تعود الى سماع الشريط القديم؟

– نعم، هذا يحدث.

– وهل تجد فوارق واسعة بين الاداء الماضي وما توصلت اليه اليوم؟

– الجذور غير مختلفة. الفكرة الاولى. لست مختلفة. لكن الوسائل احيانا تتغير. مثل مهندس لديه تصميم واضح. وما يتغير هو المواد التي يستعملها. الفكرة لا تتغير. التجريح الذي يصح وفي الاقل أؤمل ذلك.

المهم، على اية حال، تجنب البحث عن فكرة، يجب عدم اخذ مقطوعة والخوض في تحليلات وتساؤلات عن الشكل الذي أعطيه اياها. ابدا. ابدا. اعزفها كما اشعر بها. ثم اعقل هذا الشعور نفسه.

– تقول كما "أشعر" وكثيرا تستعمل كلمة "فكرة"؟

– لانني أعتقد ان الشعور، الاحساس والفكرة لا تحترز سهما. الحذر هو الاحساس. لكن هذا الاحساس أيا كانت روعته، ان لم يكن هناك عقل. لا قصد له. مثل أجمل سيارة في العمل دون سائق. والعقل. أيا كانت عظمته، بلا احساس، له الخطورة دائما. مع أننا احيانا ننبهر بالعقول الكبيرة لا سيما نتمكن العازف من السيطرة على اليد، ويعطيك الوهم بأن الاداء عبقري. ولكن، موسيقيا، حدود العقل وحدها ضيقة.

– وماذا عن العفوية في الاداء؟

– العفوية بلهاء. ليس لدينا احتراما للموسيقى، أن نترك الاداء عبدا للعفوية أو ما يسمى الهام اللحظة المفاجئة. هذا مثل فنان حقق لوحة في البيت وجاء يقدمها الى الجمهور. هل يأخذ ريشته وفي أثناء المعرض يغير في الالوان؟

– هذا في اللوحة المنتهية والجامدة. اما أنت فتعزف، وتؤدي.

– أحضر الاداء، وفي الحفلة أقدمه.

– واذا كنت ليلة الحفلة اكثر سعادة أو أقل سعادة: فلا يؤثر هذا في ادائك؟

– لا يؤثر ابدا. أبدا. هكذا أقترب من الموسيقى. اذا تركت جزءا للصدفة: اذن تكون رائعا مرة ورديئا اخرى. ركوب المخاطر في هذا المجال غير مسموح به.

– الجمهور والنقاد يقولون: "وليد عقل عازف حساس، مرهف" تعتقد الاكثرية أن الاحساس المرهف يأتي في اللحظة وينفجر.

– اذا أردت مديحي بالاحساس المرهف، فالاحساس الحقيقي هو التأثير، الانفعال الجذري. والتأثير يظهر ليلة الحفلة. على الخشبة، لست آلة تخرج ما أعددته في المنزل. على الخشبة انا عذاب وفرح، لكنها عذاب وفرح مصقولان، بلا فوضى. عملي مشابه لعمل الممثل، عندي أن الممثل الكبير لا يترك اي شيء للصدفة، وهذا لا يمنعه في أثناء الاداء من دفق احساسه. هكذا ارى الاحترام للمؤلف.

على اية حال، لن أتوصل ابدا الى الاداء الذي أحلم به. بعد كل حفلة، أغطس في اكتئاب لا يمكنك تصوره، وغداة اليوم التالي أعود الى الحياة. ليس هناك، الى اليوم، حفلة واحدة قدمتها ثم رجعت الى المنزل سعيدا. بعد الحفلة لا تعاودني الا النقاط الضعيفة. بعد بضعة ايام، أهدأ. اصدقائي، بعد الحفلة، يهنئونني وانا أغادر وهاجس ما بدا لي غير ذي مستوى عال. هذا يجعلني مكتئبا. أعتقد الارهاق العصبي هو السبب. ثم في اليوم الثاني، غريزة الحفاظ على النفس، والوهم يعودان وانتصر على اكتئابي.

– هل تعتبر نفسك في تطور مستمر؟

– عارفا، نعم، أمل.

– لماذا تقول عارف، وأنسان كذلك؟

– أنسان، لا. ليس هناك اي تعبير. تسكنني اليوم الاذواق ذاتها، والرغبات ذاتها والاحساسات الكبرياء ذاتها التي كانت تسكنني في السادسة عشرة. انما تغير: هو الانضباط: ثم التعبير الخارجي. هذه العناصر هي أخذت أحيانا مني حديدا. أملد صاعدا. هكذا تحدث الاشياء. ولكن لم يتغير شيء منذ البداية. وهكذا افضل. احب ما هو واضح، راكز، عمق. في منزلي مثلا، لا يمكنني العمل الا اذا كان كل شيء في مكانه. الكتب في المكتبة والادوات هنا وهناك. واضحة، ولا غبار عليها.

– كثيرا ما يسأل المستمع هل العازف يرى صورا وراء الموسيقى التي عزفها؟

– أنا ليست لدي صور أراها. ما وراء العزف قد يكون شكلا من فلسفة الحياة الشخصية التي لدى كل واحد منا. حتى لو كانت القطعة التي أعزفها وضعت لهدف معين: لا يهمني البحث عن تصوير شيء ملموس. أعرف مثلا مقطوعة لليست عنوانها "بعد قراءة دانتي": الهمتها أبيات قراءة "الكوميديا الالهية". عندما أعزفها لا أحاول تصور مشاهد من "الكوميديا الالهية". فهذه نفسها تبدو لي مجردة تماما. ما هو مقدس لي، في الموسيقى انما هو ناحيتها التجريدية، عبر المادية. ولست مفتحا بهذه النظرة.

– تستمع كثيرا الى الموسيقى؟

– كثيرا، نعم كثيرا. بقدر ما أقدر. وأتعذب كثيرا لانني أدرك في كل لحظة ان هناك أشياء كثيرة لن أعرفها. لا يمكن نعرف كل الاعمال. ليس لدينا الوقت. ومع هذا فتفكيري هذا لا معنى له، لانني متأكد لي ان شخصا يعرف حقا كيف يعيش في الطبيعة. وسط عشرة أمتار مربعة، يمكنه الالمام بأكثر مما يستطيعه شخص يتصفح عشرات الاف الكتب. اخيرا الموسيقى. سأذهب الى أبعد ما اقدر عليه في مجال الموسيقى. وقصر الذي يحرني حتى عدد الدرجة. سأستمر في التطلع الى على قدر ما أمكن، أعتقد أقوم بما أقدر عليه.

– هل تعتقد نفسك علما بالحدود التي يمكنك التوصل اليها؟

– نعم: أظن انني أعرف حدودي في زعموح، أو نحيطت يمينا ويسارا، وهذا لا أريده.

صاحب اللقاء: سمير نصري

فروسية

كوكبة فرسان الحرس الجمهوري (المحرمة اللبنانية) ١٩٣٢

ما أهون سرج سابح
ما أصعب ترجمة الخيول

بقلم جوزف نعمه

المقالة في "نهار الاحد" ١٩٧٧/٧/١٠ بقلم عبد الغني بنداق عن الخيول، خلال العصور، تسترعي انتباه المؤرخين، والكتاب، واصحاب الطب البيطري، وجوكية السبق، وغيرهم من محبي الفروسية. فهي جامعة، وشاملة، فيها كل المعلومات عن الخيول الاصيلة القديمة، المعروفة تاريخيا، مع ذكر اسمائها، واسماء اصحابها وما يلصق بها من حكايات، ومرويات، واقوال، حتى ليصح أن تكون المقالة اساسا لدراسة نفيسة في الموضوع. ومع هذا الشمول، ومع هذه الدقة، بدا فيها بعض المسيات اذا قيست بالمقالة المتعلقة بالخيول التي نشرتها مجلة "قافلة الزيت" (العدد الاول، المجلد الثاني والعشرون – يناير – فبراير ١٩٧٤) بقلم زكريا خليل البنا.

وللخيول في لبنان قصص وحكايات من صلب تقاليدنا وتراثنا. فاي احتفال او اي عرس او اي عيد قديم لم تكن فيه للخيول سباقات واشواط، في الميادين، والمراجح المعدة. والحديث عنها يتطلب دروسا طويلة النفس. ومن اشهر الفرسان عندنا آل حبيش وآل عبد الصمد وقصصهم في الفروسية مشهورة.

تضاءل شأن الخيول بعد اختراع الآلة، وتوافر المواصلات البرية والبحرية والجوية، وانصراف الناس عن ركوب الخيل: الى ركوب السيارة، او الطائرة، او الباخرة، فخسرت الفروسية كثيرا من اهميتها. وكان لها المقام الاول في تنقلات البشر وقضاء بعض شؤونهم وكادت الان تدخل في النسيان. وامتاز بعض البلدان بوفرة خيولها فعرفت بها. خذ مثلا على ذلك: ففي العجم (ايران) يعني الاسم العامي (ESP) جوادا، مجموعة اسبان. وهكذا تكون اسبانيا بلاد الخيول، واسترابون تحقق له ان اسبانيا تغص بالخيول البرية، وهكذا قال بوسيدونيوس وبوليب. وتمثل بعض الانواط والاوسمة الايبيرية (الاسبانية) على القفا اما جوادا وأما فارسا. يؤيد ذلك مشابهة اللفظ بين اسبانيا واصفهان عاصمة ايران.

في الدرك اللبناني

أنشيء الدرك اللبناني (الضابطية) بعد عام ١٨٦٠ وكان عدد كبير من جنوده في صف خرسان. وكان الواجب يقضي عليهم بتعهد خيولهم ومعرفة احوالها على مختلف وجوهها. وكانت هذه المعارف اولية لا تقوم على اسس علمية حتى بدأ الانتداب الفرنسي على لبنان: واستقدم بعض الضباط الفرنسيين لتدريب جنود الدرك فوضعوا أنظمة عدة تتعلق بوظائفهم، ومن جملتها نظام يتعلق بدرس الخيول، (١٩٢٥) نقلوه عن النظام الفرنسي. كان النص فرنسيا فعملت دائرة الترجمة في الدرك على ترجمة مواده، وعانى المترجمون التعب والمشقة في ايجاد الكلمات العربية المطابقة للنص الفرنسي، مما له علاقة باعضاء الخيول، ومشياتها، واثوابها، واعمارها فاستلزم الامر الاستعانة بالمعاجم، ودوائر المعارف، وكتب الفروسية، وباللجوء الى البياطرة، والسياس، والسراجين، وغيرهم لانتقاء الالفاظ المناسبة حتى تمكنوا من ترجمة الكتاب ترجمة دقيقة وواضحة، واعتبر الاول من نوعه حتى ذلك الوقت وهو يحتوي ثلاثة اقسام كبرى يتضمن كل منها فصولا عدة. عدد صفحاته ١٢٥

اثواب الخيول

نختار من هذا الكتاب الفصل المتعلق باثواب الخيول لطرافته:

"يفهم بلفظة ثوب مجموع الشعر الذي يغطي جسم الحصان. ان اختلاف الالوان في الاثواب والفرق الخفيف الكائن بينها يمكنان من تمييز كل حصان عن الاخر. يكون الثوب بسيطا عندما يكون ذا لون واحد ويكون مركبا عندما يكون ذا لونين. أنها اثنا عشر نوعا مرتبة في خمسة اقسام كبيرة.

الثوب البسيط: لون واحد: الابيض – الاصفر المصمت – الاشقر – الاسود.

الثوب المركب: لونان مفترقان: الاصفر المعصب – السنجابي (الفاري).

لونان مختلطان: الاشهب – الاشهب الماوردي – الذئبي.

ثلاثة الوان: الصنابي.

ثوبان: الابلق.

ان الفرق بين كل نوع هو خفيف. ان الشيات او العلامات الفارقة هي المتكونة من شعرات ذات لون مخالف للون الثوب والمتكلة بقعا مختلفة السعة ومحصورة فيظهر منها فرق اللون الاساسي.

القسم الاول: ثوب ذو لون واحد شامل البدن والعرف والذيل. من هذا الثوب اربعة انواع وهي منسقة بحسب الترتيب الاتي:

١ – الابيض ولا لزوم لتحديده وبيان فروقه لندرته.

٢ – الاصفر المصمت وهو لون يشبه لون مزيج القهوة والحليب ويشمل كل البدن واطرافه.

قد يكون هذا اللون نادر الوجود ناصعا او مشربا اي فاتحا او غامقا.

٣ – الاشقر وتكون شقرته مشربة بصفرة ويكون هذا اللون ناصعا او مشربا (فاتحا او غامقا) والعرف والذيل من اللون ذاته او مبيضين تقريبا.

من هذا اللون انواع عدة وهي:

الاشقر الناصع يقرب من الاصفر المصمت. الاشقر المشرب (غامق) وهو يضرب قليلا الى السمرة.

الاشقر الذهبي وله لمعة الذهب المصقول.

الاشقر المحرق وله لون البن المحمص.

٤ – الادهم: وهو الادهم الطريح ذو اللون الحمل المصمت.

الادهم الاصداء (الصدأ سواد مشرب بحمرة) وهو الادهم الضارب الى الحمرة.

القسم الثاني: الاثواب المركبة من لونين مفترقين احدهما في شعر البدن والثاني يكون اسود في شعر الذيل والعرف. ان هذه الاثواب ثلاثة:

١ – الكميت (الاحمر) يشبه الاشقر انما شعر العرف والذيل يكون اسود، وهو من الاثواب الكثيرة الانتشار وفيه فروق متعددة، فقد يكون:

– كميتا ناصعا (فاتحا) يقرب من الاصفر ومتناه والبتاه اكثر نصوعا.

– كميتا مشربا (غامقا) ولونه يضرب الى السمرة.

– كميتا كرزيا وهو ما كان في لون هذا الثمر.

– كميتا دمويا وهو ما كان في لون الدم.

– كميتا كستناويا ناصعا.

– كميتا كستناويا مشربا.

– كميتا اسمر يكون ادهم تقريبا ولكن متناهيا وعيناه وانفه تكون صهباء (حمراء) او غبراء (لون الغبار).

٢ – الاصفر المعصب وهو يشبه الاصفر المصمت انما تكون اطرافه سوداء. ان هذا اللون قد يكون نادرا.

٣ – السنجابي او الفاري ولونه اغبر كلون الفأر، لكن اطرافه وعرفه وذيله تكون سوداء.

القسم الثالث: الاثواب المركبة من لونين مختلطين منتشرين في البدن والعرف والذيل حتى في الشعرة الواحدة.

منه ثلاثة اثواب مركبة وهي:

١ – الاشهب وهو خليط من الاسود والابيض وانواعه (اشهب حديدي – اشهب مبقع – اشهب قرطاسي – اشهب اطحل).

٢ – اشهب ماوردي وهو خليط من الشعر الابيض والشعر الاحمر.

٣ – الثوب الذئبي: وهو يقرب كثيرا من لون ثوب الذئب.

القسم الرابع: الثوب المركب من ثلاثة الوان له نوع واحد كثير الانتشار وهو الصنابي، مؤلف من الشعر الاشقر والابيض والاسود اما شعر عرفه وذيله فهو اسود.

القسم الخامس: الثوب المركب من ثوبين: وهو نادر ويدعى الابلق وانواعه: ادهم ابلق. اشقر ابلق. احمر ابلق. اشهر ماوردي ابلق. صنابي ابلق.

العلامات الفارقة

ان الشيات البيضاء الاكثر شيوعا وظهورا هي الكائنة في الجبهة، وفي الاطراف: فالاولى تسمى الغرة والثانية تسمى التحجيل. وتعابير متعارف عليها تبين السعة والشكل والمركز والاتجاه في هذه النكت المختلفة المظاهر:

– القرحة: هي نكتة (بعض شعرات) في الجبهة اصغر من الدرهم.

– الغرة: هي نكتة بيضاء في الجبهة اصغر من الدرهم.

– الغرة غير المنتظمة: هي النكتة غير المنتظمة في الجبهة.

– الغرة المنحرفة: هي النقطة البيضاء التي تتوسط الجبهة.

– الغرة المستديرة: هي بياض مستدير (كبير الحجم).

– الغرة المستطيلة: هي علامة مستطيلة بيضاء.

– غرة على شكل هلال: هي علامة بيضاء مقورة على شكل نصف دائرة.

– غرة محددة: هي علامة بيضاء آخرها محدد.

– غرة يمنى هي علامة بيضاء في الجانب الايمن من الجبين.

– غرة يسرى: هي علامة بيضاء في الجانب الايسر من الجبين.

– غرة رقطاء او غرة رمانية: اذا خالطها شعر من لون الثوب.

– الغرة الشهباء المحتاة: وهي ما خالطها شعر يخالف لونها وتكون منتظمة الحواشي.

– الغرة الشادخة: هي الغرة التي تسيل حتى الرسن.

– الغرة المتقطعة: وهي الغرة السائلة تقطعها فواصل من لون الثوب.

– الغرة الشمراخ: تبتدئ احيانا في المراس وهي ذات اشكال، فمنها اللطعاء وهي ما تغطي الوجه كله واذا اتصلت بالمنخرين وبالجحفلة العليا قيل غرة شمراخ رشحاء تشرب منه. وان اتصل البياض بالجحفلة السفلى وصف الحصان بانه (ألمظ) واذا شمل الجحفلتين قيل ابيض الخطم (اي البوز)".

هذا بعض ما جاء في الفصل المتعلق باثواب الخيول ومنه تتضح المشقة التي عاناها المترجمون في وضع الالفاظ المناسبة للنص الفرنسي.



من اليمين: فهدي بوحات، توفيق رحال، ميشال متري، توفيق ابو شقرا، الحاج فاضل بحفوني، من رجال الحرس الجمهوري.



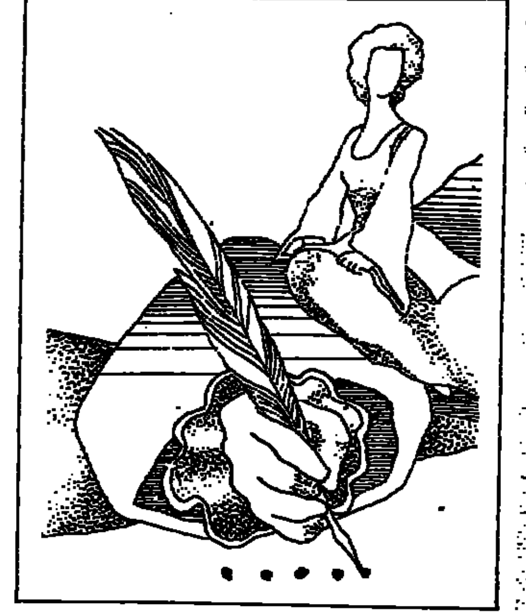
عماد العاقوري



دراسة

مقدمة جورج طرابيشي للروايات العربية

العنّة الفكرية تزيد الشرقي تأججاً والرقي الثقافي لديه فحولة جنسية؟



هل صحيح ان كل الروايات العربية التي تناولت موضوع التعامل بين الشرقيين والغربيين طرحت المشكلة من منظور جنسي؟ وهل صحيح ان الرجل الشرقي متخلف الى درجة يرى معها الرقي الثقافي هو الفحولة الجنسية؟

جورج طرابيشي يقول نعم عالية وضاجة في "شرق وغرب رجولة وانوثة" الصادر له عن دار الطليعة في ١٩٢ صفحة من الحجم الوسط بـ٨ ليرات. ومن خلال تحليل روايات وقصص لسبعة من الادباء العرب يغوص طرابيشي في وضع المرأة الدوني في المجتمع الشرقي الذي ساواها بالسلبية والانفعال وحرمها الاعتراف بأيجابيتها وفعلها. وتبدو استنتاجات المؤلف مبالغا فيها لوهلة اولى: وربما حلا للبعض: انطلاقا من منطق الفوقية الرجالية: تسميته "نصير المرأة".

لكن اتهامية التحليل تستند الى واقع معيوش يصوره الادب ولا يخترعه. وهي تحث على النظر مليا في مفهوم الرجولة والانوثة وتفاعلهما في مجتمعنا الذي يدعي التحضر والمرأة فيه مملوكة حتى قبل ولادتها لتقويم مسبق ونهائي ولمؤسسات العائلة والزواج والعمل وغيرها.

والاعمال الادبية التي يحللها طرابيشي هي رواية "عصفور من الشرق" للمصري توفيق الحكيم التي صدرت عام ١٩٣٨ وقصتا "احلام بولاند" و"الشرق شرق" من "تاريخ جرح" للسوري فؤاد الشايب عام ١٩٤٤، ورواية "الحي اللاتيني" للبناني سهيل ادريس عام ١٩٥٤ وقصة "السمفونية الناقصة" لصباح محيي الدين عام ١٩٥٦ وقصص عدة للسوري عبد السلام العجيلي ورواية "موسم الهجرة الى الشمال" للسوداني الطيب الصالح وفصل من رواية "الاشجار واغتيال مرزوق" للعراقي عبد الرحمن منيف.

في المقدمة يشرح طرابيشي المجتمع الشرقي وتعقد ابنائه من ذلك الغربي في مدخل الى نقد الروايات والقصص. ولان المقدمة تكاد تختصر الكتاب نكتفي بعرضها.

متزمتة وحنبلية



يقول المؤلف ان المجتمع الشرقي ابوي ومتخلف ومشحون بأيديولوجية متزمتة وحنبلية: وهو يجعل مفهوم الرجولة والانوثة موجها الى العلاقات بين الرجل والمرأة وكذلك الى العلاقات بين الانسان والعالم. وطرأ على العلاقة بين الرجل والمرأة تشويه كبير بحكم خضوعها لثنائية الرجولة – الانوثة الايديولوجية. ويمكن في خاتمة المطاف ان يبدو مفهوم الرجولة والانوثة مفهوما "طبيعيا" في معنى التوهم أن طبيعة هذه العلاقات هي التي تفرز ذلك المفهوم. واسقط هذا المفهوم على العلاقة بين الانسان والعالم فشمل الاضطهاد والسيطرة المرأة والطبيعة. وصارت الحرب والقوة رجولة والسلام والضعف انوثة. في الالعاب يستهوي الصبيان المسدسات والبنادق والبنات الدمى وفي القراءة ينتقي المراهقون المغامرات والبطولات والمراهقات قصص الحب والجنيات. وفي علم النفس التحليلي تتكرس ثنائية الرجولة والانوثة وبالتالي الفعل – الانفعال والايجاب – السلب والتجاوز – المراوحة والسادية – المازوشية (في مضمار الامراض النفسية). وفي نطاق تفسير الاحلام ترمز الاسلحة المدببة والادوات الطويلة الصلبة وجذوع القصب والاشجار الى العضو المذكر بينما ترمز الخزائن والعلب والعربات والمدافىء الى العضو المؤنث.

واللغة كذلك تظلم المرأة ضمنيا عندما تشترط تذكير الفعل متى وجد فاعل مذكر واحد في مقابل عدد كبير من الفواعل المؤنثة. والالفاظ التي تدل على الجماع في اللغة تنم عن علاقة سيطرة وقوة. فالرجل هو الذي "يأتي" المرأة لذلك يقال: غشيها وطئها دعكها وسمها دعسها رعزها. والادب الاوروبي الكولونيالي تغنى بفضائل الرجولة كما لم يفعل الادب في اي عصر، واطلق صفة "البكر" و"العذراء" على قارات وغابات ومناطق. وتتجه الدراسات السوسيولوجية – السيكولوجية نحو تأكيد الطابع الجنسي المتعاظم للعلاقات بين البيض والسود. وهذا الطابع ظهر في خصي العبيد في ظل الحضارة العباسية وحضارات شرقية اخرى. اما الاقطاعي فاعطى حق قضاء الليلة الاولى مع العروس. وفي مجال اهتمام فرانز فانون بجدل العنف الجنسي المتبادل بين المستعمر والمستعمر قال ان الرجل الابيض باغتصابه للمرأة السوداء يشعر الزنجي انه مخصي، والاخير عندما يتصل جنسيا بالمرأة البيضاء يشعر انه ينتقم وانه رجل كذلك. ويبدو الطابع الجنسي في الصراع الطبقي كذلك، وفي رواية "بداية ونهاية" لنجيب محفوظ يقول حسين البورجوازي الصغير عن فتاة أريستوقراطية: "هذه فتاة اذا ركبتها فقد ركبت طبقة باسرها".

الانفلات

تستتبع المغامرات الاستعمارية في طبيعتها انفلاتا للمشاعر الجنسية. فالرجل الابيض يعتقد ويتصرف على أساس ان كل نساء المستعمرة مباحات. ويرد رجال المستعمرة بتطرف مماثل: ان كل امرأة بيضاء هي مشتهاة ودعوة الى الاغتصاب. وبينما يخضع المحتل لقيود التزمت في وطنه يرخي العنان لشهواته وغرائزه في ارض المستعمرة.

ويعمد الواقع تحت الاحتلال، اذا جاء الى الدولة المحتلة، الى تقليد سلوك المحتل لرغبته في الثأر ولاثبات رجولته ولتصريف الكبت الخانق الذي يعانيه في مجتمعه. ولا يغير زوال الاستعمار المباشر: لا يغير مضمون العلاقة بين الغالب والمغلوب بسبب الذكريات التي تشعل مشاعر الحاضر: والاستعمار الاقتصادي وعملية "المثاقفة" او استيراد الدولة التي استقلت ثقافتها من الدولة التي كانت تستعمرها.

ان عملية المثاقفة تفترض وجود طرفين: موجب وسالب، ملقح وملقح وبهذا تطرح نفسها عملية ذات حدين مذكر ومؤنث. ولان الثقافة هي في الاساس "ثقافة ذكور" فان المثاقفة لا توقظ في الطرف المتلقي احساسا بالدونية المؤنثة بمقدار ما تبعث فيه شعورا مرهقا بالعنة الفكرية والخصاء الفكري. وهذا الشعور يدفع مثقف المستعمرة الحالية او السابقة الى فتح صفحات ماضيه الحضاري وتراثه. وليس صدفة ان كل الروايات التي تناولت ما يسمى "العلاقات الحضارية" بين الشرق والغرب اختارت اطارا مكانيا لها باريس او لندن، اي عاصمتي الدولتين المستعمرتين في الماضي. كأن الغرب ليس غربا الا في هاتين العاصمتين والشرقي ليس شرقيا الا فيهما: وكأن لا معنى للتحدي في غيرهما. ثم ان ابطال هذه الروايات هم جميعا مثقفون يطلبون العلم او الادب أو الفن. وكل رواية هي بمثابة تجربة شخصية وان لم ترو بضمير المتكلم، وبهذا تتحول الرواية العربية "الحضارية" الى ضرب من ادب الاعترافات.

واللافت ان موضوع العلاقات الحضارية لم يأخذ طريقه قط الى الرواية النسائية العربية رغم تكاثر عدد طالبات العلم والادب في الغرب وتزايد عدد الروائيات والقاصات العربيات. وهذا يوحي ان المثاقفة لا تعني سوى الرجال فما دامت المسألة شعورا بالخصاء، ولو الفكري، فان الرجل وحده يشعر انه المعني. وثمة نقطة مشتركة بين الاعمال الادبية التي تناولت العلاقة بين الشرقيين ومجتمع الغرب: وهي ان المثقف الآتي من المجتمع الكولونيالي يصدق لعبة المثاقفة الاستعمارية ويؤخذ بها ويسلم بمنطقها. اي انه يعترف بتجنيس عملية المثاقفة ويقبل لاشعوريا في الاقل باقامة تساو ووحدة هوية بين الثقافة والرجولة.

واضافة الى ذلك يعكس المعادلة: اذا كانت الثقافة رجولة فالرجولة ايضا ثقافة. واحساسه بالخصاء الفكري لن يزيده الا تشبثا بذكورته: ومعاناته من العنة الفكرية لن تزيده الا تأجج فحولة. فلئن لم يكن رجلا في مضمار الثقافة فليكن رجلا واكثر في مضمار الرجولة الطبيعي: خصوصا في الاماكن حيث تثور شكوك حول رجولته اي في مطارح الثقافة. ولن تطيب له الا المتعاملات مع الفكر والفن سواء كانت استاذة جامعية او شاعرة او قاطعة تذاكر.

وسيعينه في هذا ان طاقتد الجنسية مختزنة في عروقه فلا ينضب لها معين. وهو في البدء ينقض على اي امرأة تتاح له وبعد أن يهدأ قليلا يدخل طور الاختيار ويأتي دور المثقفات. ولا يلبث موقفه الدفاعي عن رجولته ان يتحول الى هجوم. فهو لا يكتفي بابطال تهمة الخصاء بل يردها الى الغربي: ما دامت العلاقة بين الغرب والشرق علاقة فعل وانفعال يستحيل ان تتنسع لمبدأين مذكرين. ويكفي ان يكون أحد طرفي التحدي ذكرا ليكون الآخر انثى. لكن هذا لا يشفي غليله ويظل يشعر بالحاجة الى اثبات انوثة الغرب: فيربط بين الانثى الغربية والغرب ويوحد هويتهما. وشأن بطل نجيب محفوظ في "بداية ونهاية" سيساوره شعور بالزهو عندما يركب اوروبا كلها اذا ركب فتاة اوروبية.

ان احتقار الشرقي شبه الازلي للمرأة اوقعه في سهولة في براثن سحب العلاقات بين الرجل والمرأة على تعامله مع الامم والحضارات. وتجنيس العلاقات الحضارية يعزز عبودية المرأة في المجتمع المتخلف وجنسية العلاقات بين الامم المتحدة بطابع القوة والسيطرة.

قد يقال ان تجنيس العلاقات الحضارية في الرواية يمتثل لضرورة رمزية وفنية. هذا يصح لو كانت المرأة مساوية للرجل في علاقتهما. وفي النماذج القصصية التي اختيرت للتحليل نرى ان ضرورة الترميز الفني فرضت التجنيس "لكن منطق الرمز هو رمز الى منطق: منطق رجال في عالم رجال وثقافة رجال ورواية رجال. والادهى من ذلك كله انهم رجال شرقيون".

بعد المقدمة يأتي نقد النماذج الروائية والقصصية. وفيها يجمع ادباؤنا على الاتي: المرأة التي تمارس الجنس ساقطة. لكن المرأة ليست سوى موضوع جنسي. اذن فالمرأة ساقطة مهما علا مستواها الثقافي والروحي.

مودي بيطار

الكلمات المتقاطعة

اعداد: فارس عقل

افقيا:

١ – سكن السند وعاش في القرن السابع عشر له كتاب "مقامات" عددها خمسون سمت روايتها للناصر بن فتاح وجعل صاحب نشأتها ابا الطفر الصدي.
٢ – دولة عربية – شاعر لبناني – علم مذكر.
٣ – من الاهل – علم مؤنث – عكسه اسد – طالب صياغة.
٤ – كتاب الفه كاتب ايراني فيه التاريخ العام منذ القدم الى نهاية حياة اسماعيل الصفوي الاول باواخر القرن الخامس عشر – كمد – كد وتعب.
٥ – للمنادى – عاصمة اوروبية – للنهي – عمل الخير والاحسان.
٦ – مياه جامدة – حال – عكسه من الاهل – طرب في الغناء – اشراق.
٧ – بلد عربي – العي – عكسه عائلة رئيس سوري سابق.
٨ – لجوج – طلبات – عكسه رتبة عسكرية – تردد صوته في صدره.
٩ – نسبة الى دولة اوروبية – متشابهان – منزل – شجاع.
١٠ حرف جزم – مصران – مدينة ايطالية – كون.
١١ عكسه نص – حرف جر – عكسه يسر احمر – عكسه رئيس وزراء تركي.
١٢ من الاشهر – عكسه اختلط واضطرب – موضع طعام الدواب – طرد.
١٣ محافة – حميرات ناشفة – حر – عكسه مردد في الصلاة.
١٤ مقاطعة في جمهورية اذربيجان السوفياتية – ممثل عصر الانتقال في الشعر العثماني بعد الشاعر باقي – من الاهل – اكمة.
١٥ – باخرة بريطانية اغرقها الالمان عام ١٩١٥ وقتل فيها ١٤٠٠ شخص – عائلة رجل اسباني عالمي نال جائزة نوبل عام ١٩٠١ – عكسه من اعضاء الجسم.
١٦ – الدهور المجاوزة شحمة الاذن – عائلة مالكة اوروبية ملكت البورتغال والبرازيل – عكسه الاسم الاول لموسيقار لبناني مشهور.
١٧ – شاعر فرنسي – ثبت – انقبض واجتمع بعضه الى بعض.
١٨ – عاصمة اوروبية – دمالج – ثقب – قطع.
١٩ – احد كبار انبياء اسرائيل الاربعة – متكآت – جزر فرنسية في القارة الاميركية.
٢٠ – دق وكسر – رحيل – خالط وصاحب – عاصمة اوروبية.

عموديا:

١ – كتاب في الشيعة كتب في القرن الثاني عشر وطبع في العجم في اواخر القرن التاسع عشر.
٢ – متشابهة – عكس ظهر – رقم ضخم – اسم موصول – متشابهان.
٣ – عكسه نسبة الى الناحل الضعيف – عكسه علم القواعد الشرعية المكتسبة عن الادلة.
٤ – عكسه مداخل – لبن كثير الماء – دولة اوروبية.
٥ – دولة رئيس سوري سابق – قرن.
٦ – عكسه رئيس سوري سابق – قرن.
٧ – خليق – نبغ – عكسه صاح – عكسه من الاعشاب – مستحضر طيب الرائحة لا الطعم.
٨ – عكسه بلدة لبنانية – اتجاه – عكسه حفض – مؤسسة قضائية اميركية.
٩ – قرب – متشابهة – وفاة – زجر – سار مسرعاً.
١٠ – عكسه عتق نفسه فمات غرقاً – عكسه المريح – ولاية ليبية.
١١ – عكسه حالي – مقر البطاركة القدماء – متشابهة – قبر.
١٢ – متشابهان – محصول – حكيم ذو شخصية اسطورية لقب بالمعمر – كهف.
١٣ – عكسه جواد – حرف جزم – عكسه اشتاق – عائلة نائب لبناني – خدع.
١٤ – اسرع – عكسه عشب – منقوع – عكسه طرد – اسم احدى مدن انكليزية.
١٥ – عكسه بالغ واعذر – كاتب فرنسي كبير – اسم موصول.
١٦ – وسط – رقد – تأتي اسماً للابهام – سرى.
١٧ – خسارة – من ادباء الاندلس شعراً ونثراً – مدينة في الاناضول يرجح انها القيصرية الجديدة.
١٨ – عائلة لبنانية – عكسه مدينة ايطالية دمرها الزلزال عام ١٩٠٨ – عكسه من الامراض.
١٩ – مصيف لبناني – علم مذكر – اقران – عكسه من الضمائر.
٢٠ – عكسه مؤرخ فارسي (القرن الحادي عشر) الف كتابا فيه تاريخ النبي محمد والخلفاء وملوك فارس الى العام ١٠٢٤ وتاريخ خراسان من الفتح العربي العام ١٠٤١ ومعلومات عن جغرافية آسيا الوسطى.

كلمة السر

اعداد: ربعمد

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات، استعمل كل حرف مرة واحدة:

اختراع	النابغة	جان بول بالمندور	زعم الفرزدق	عنب حصرم
اذاعة لبنان من بيروت	المرافع	جل التينة	زلابية	عنب حصرم
اسلمبولي	الله معي		زيارات	عربستان
اسطنبولي	القفز العالي	حنانيك	شريك في الربح	عدو في الخسارة
اقتراع	اما انت فلا تقل	حوالينا	شمنينة	قلبين
اقدسين	بني حمدان	خسائر وارباح	صنع الله	قواعد اللعب
الامير الصغير	بوابة ماند لبوم	خسائر واضرار	عثملي	مستوى عالمي
التشكيلات	بوابة ادريس	رفع يده		
الذبياني	بيت المال	روائع العلم	عرائس	معلومات
الوكيل	تحقيق علمي	ريحة حلوة	عنزوقة	يا ابن الحلال

كلمة السر: كاتب عبثي

السابقة: الشطرنج

الكلمات الموصولة

اعداد: ربعمد

★ املأ المربعات الفارغة بهذه الكلمات، منطلقا من الكلمة الموجودة داخل المربعات، بحيث تبدأ كل كلمة بالحرف الذي انتهت به سابقتها من المربع ذاته.
★ الكلمة تسير في اي اتجاه وتنتهي دائما عند مربع مسدود او عند جدار الحلقة.
★ الاحرف التي تستعمل مرتين او اكثر تؤلف كلمة التقاطع والحرف الذي يصل كلمة باخرى يحسب انه استعمل مرة واحدة.

الشيخ	طلاق
باص	عرفان كباب
بط	علي فرج
جبل عالي	قصعة رز
جميل	لباب
حنيني	مذياع
خس	مسرح
رمش	نستهيم
زولا	هنا
سرو	وج
سوسي	يبدس
شان	يبصر
صبي بديرد	يرلع

كلمة التقاطع: احدب نوتردام اللبناني

المطران جورج خضر
الإله المجهول في لبنان

منذ تعليق المسيح على الصليب، مات إله العسكر. فقد فضح يسوع إله القوات الذي قيل عنه انه فتح ارض كنعان لبني اسرائيل. بموت ابن الانسان على الخشبة بطلت البطولة بحيث امست القداسة الشكل الوحيد والمضمون الوحيد للانسان الكامل. وعند دفن المخلص تزعزع مبدأ العنف الى الأبد وتسرب الينا الشك في كل مقولات التاريخ وفي كل قدسيات الازمنة المتكسرة، وبتنا نؤمن ان الله لم يحارب يوما لا قائدا لجيش يشوع بن نون ولا لجيوش المسلمين، ولم يأت الى بلادنا على رأس الحملات الصليبية ولم ينصر بيزنطية على البربر، ولم يخضع عدوا تحت أقدامنا ولم يحالف الجنود النازيين وبطونهم ممنطقة بآية اشعياء "معنا هو الله". وقس على ذلك.

ليس في الميدان يتم نصر الله. غير ان صورة الله منحوتة في جهالة الانسان كما هي منحوتة في المعرفة. وكما جسمه الانسان عجلا او شمسا او قمرا يرسمه ايضا على صورة احقاده. من الناس من يهرول الى الالوهة لدعم منافعه في الارض، والاغريق رفعوا قديما شهواتهم الى السماوات فكان لهم إله الخمر وإله الحرب وإلهة الخصب. كذا فعلت شعوب هذا المشرق. والمشرق والعالم لا يزالان على وثنيتهما برغم التوحيد، ان هما ظنا ان قضية الله تنطلق من فوهة مدافع او تتصاعد في صاروخ.

ان اهل السماء في ضحك دائم انهم يتفرجون على مسرحيات اهل الارض. انهم لا يفهمون من يبرر الصليبية ويخطىء الجهاد او من يزكي الجهاد وهو ضد الصليبية. يكون شرا الموت الذي يأتي من الآخر فقط او ان الله حليف جيش دون جيش؟ طبعا هناك من يرفض كل طيبية وكل جهاد بالمنطق الواحد.

فليجتهد المجتهدون أن شاؤوا وليعاملوا النصوص بما يبقي لهم دياناتهم. ولكنهم لا يستطيعون ان يحضروا إله الى معسكر ولا ان يحبسوه في قفص من اقفاص الفكر او شبه الفكر. والله في حلاوته لا يقوله شيء ولا يرمز اليه شيء ولا يختلط بشيء ولا يضاف اليه شيء ولا ينحصر في حيز او طائفة او كتاب وانت في سعي اليه لكنك لا تسعه لا عقلا ولا قلبا لا اليوم ولا في الآخرة.

والبلدان امامه مرتجفة. هو مبدأ البشر لا مبدأ البلدان وليس هو بضامنها. شأنه ان يقيم ويقعد، ان يميت ويحيي. واذا كنا ورثة الله فنحن، اشخاصا، نرث ابدية الرب وهو الذي يمدنا في المدى الدهري كما يقول يوحنا الدمشقي. والبلدان تبقى على قدر نعمته وفي نطاق رضاه وقد تمحى من الوجود ان كانت لا ترعوي. فنحن في رعدة وخوف على الطمأنينة التي تأتي منه تعالى، وهو وحده موضوع ايماننا وبه نتغنى لان الانسان فيه وحده يصحو اذ لا يؤمن الانسان بالظل المائل والدول تدول والتاريخ بحال الفناء كما هو مجال الخلق، ولكن انا خلق التاريخ ذهب خلقه الى المدى الدهري.

وبعد هذا يبقى لبنان موضوع محبة لانه كان ظرف محبة والمحبة نكهة الايمان. وبعد ان نكون اطلقنا من فوهات مدافعنا ما راقنا ان تطلق ينشأ لبنان من قلوبنا على صورة هذه القلوب. فاذا اعددناها لله يخرج الله منها الى لبنان. واما ان خلونا الى شياطيننا فلبنان مسرح شياطين ترعب حتى الجنون.

ليس احد يستطيع ان يتقفى جديدا في لبنان ما لم يلتمس الاله الحي. كل ما عدا ذلك لغو. اعطوا البلد المضمون التاريخي الذي تشاؤون يبق على الهزالة التي صار اليها بسبب من غياب وجه الله عنه، فليس مهما ان نتفق على نقطة في التاريخ كانت هي بدء الجنين ولكن المهم ان نتفق على موضوع واحد: هل يريد هذا البلد ان يصير مسيرة الله ام مسيرة شهواته؟ خذوا لكم ما تناسق وما لا يتناسق فإن كنتم من ابناء الحقيقة، في معناها العميق الكثيف المرعد، تتلاق قلوبكم. العقول تعمل بعد هذا، كان دورها دائما تعبيريا. الذهن لا يخلق. الذهن يستوعب. فاذا امتدت انوار ربكم الى هذه الرقعة من الدنيا تصبح بهية ببهائه. اذ ذاك، نتكلم عن لبنان جديد. واذ ذاك فقط يلتحم ابناء لبنان بأحلام الابد.

انا لا الغي الارض ولا مستويات الارض. ولكن، في آخر المطاف، وبعد مذاقة الموت يسوغ لنا ان نراها نسبية جدا. كل ما في هذا العالم نسبي لان كل ما يمت الى هذا العالم بصلة مرتبط بالرأي والظن والانفعال والمشاشة. وان كنت من ابناء هذا العالم فانت مشوه الرؤية، مزور الكيان. وان جئت من عصبية وخرجت الى الليل فانت قائد عميان وعقلك كله اداة كذب.

هكذا تخدع الانسان شهوته وتخفق بين يديه وسائل دنياه. فهو احمق اذا استمر لاجئا اليها. هو ملحد سلوكيا ومنقطع عن مجاري النبوة. ان مملكة الطوائف لا تنجيه من الالحاد، وانذر الكتاب ان المسيح الدجال (يجلس في هيكل الله ويظهر نفسه انه إله" (٢ تسالونيكي ٢ : ٤). والالحاد في الفصام، في ان ترى الله غير متصل بهذا العالم. فإن انت رفضت اطلالة وجهه وان يسود عالم السياسة غدوت انسانا وثنيا لا قيمة عندك لكلمة الحياة. ديانتك، اذ ذاك، اجترار ألفاظ تحميك من العين الحاسدة وتصون ولدك من الحمى. ديانتك رقية. هكذا تكون ديانة الناس عشية الحروب. الحرب اعلان افلاس لدكاكين الالوهة.

وانت يجب ان تطلع من الحرب لا بالدولة فقط، على اهميتها، ولا بالصيغ ولكن بالحب المجاني الذي لا يجيء من حساب. والصيغ، في أحسن حال: آفاق تتراءى لكنها ليست تفجر حقيقة، في البدء كانت الحقيقة وبعد ذلك يأتي فن السياسة. ولكن ان نشأ لبنان من السياسة فقط فهو سلاح خبيء او سيئة كامنة توحده حضارة لا نزاع حولها هي الحضارة الباطنية التي يكذب فيها كل واحد على الآخر بأرق عبارات التهذيب، اما في مكاشفة الحق فانت تعترف بلزوم الوجه الآخر وقبوله لا قدرا تاريخيا ولكن ارتضاء ورؤيا.

الاعجوبة اللبنانية لم تحدث. في دنيا التاريخ ليس من معجزة آلية. انت تلتمس الاعاجيب فتعطاك. واذا مس الفهم القلوب السائلة فاذهاننا وايدينا تولد المستحيلات. ليس صحيحا اننا فقط مسرح للشعوب او لعبة للدول. من يقرأ الوثائق الديبلوماسية منذ ثلاثة قرون يعرف اننا كنا دمى، لكنه يعرف ايضا ان الدمى البشرية ترتاح الى من يحركها حتى تسقط خشبة المسرح ويتبدد اللاعبون وتنطوي المهزلة المأساة حتى ضعف آخر.

نحن اذن امام صدق نستمد منه عمق الهوية. الجبل والصعتر ونسيمات الصباح قائمة ما قامت الارض. لبنان يظهر اذا ظهر الانسان فيه بعد الموت الروحي الذي حل بنا. افراد عاديون رأوا الموت الروحي وتعذبوا. المهم ان نبعث من موت ولكن، قبل ذلك، لا بد لملاك ان يبوق ببوق القيامة.

القيامة دائما شخصية. في الزمان اللبناني تعني الكثير الكثير من استقلال قلبك، وعلى قدر وصفاء رؤيتك انت ناقد. وانت معزول. والعاصف يضربك يمينا ويسارا. قد يكون التشرذم مؤذيا لكنه، في الاقل، اعلان انك ترفض الوصاية.

واذا زالت الوصاية ونطق المؤمنون ودقت ساعة شجاعتهم فكلمتهم حق وعدل ووحدة وتجليات لقاء وتنزه عن ألم وسمو من بعد شقاء. اجل التجاوز تجاوز لدم الضحايا. فالضحايا واحدة عند الشهادة. الناس معسكران حتى يموتوا. اذ ذاك، الله حاضنهم في الرؤية السعيدة، ومن كان في سلام ربه من بعد شهادة لا يتمنى علينا الا السلام الذي ادركه.

الشجاعات جذور، لكنها ليست ابعد من لبنان الواحد والموتى احياء ان حفظناهم في ذاكرة الحب. والويل لنا ان جعلنا زمانهم صنما يعبد. ليس من زمان ذي قيمة الا دهر ربك. اما نحن المستبقين فلا بد لنا ان نحيا مع الله بلا مكان وطيد. خارج كل اطار لاننا لا نزال ضيوفا على الموت: لان آثار الموت مطبوعة على الحجر وفي اللحم وفي اختلال العقول. في هذا التمشم لنا فرح الله وارتقاب عودته الى بلد هجرته اعياقه.

من تعلم حرفا من الكلام الالهي لا يمكنه ان يبقى متفرجا على تواري الالوهة عنا. كل ما لا يعني حبا يعني سياسة. واذا جلس كل منا في غربته فليس احد منا مقيما في الكلمة الحلال النابعة من ضياء الازل. لكنها معايشة صبور ليس فيها تفلسف كثير ولا تعقيدات كبيرة. ولعل التقابل في ما بيننا حصيلة مجانسة لله نأخذ فيها لبنان عن يديه.

المطران جورج خضر

الكلمة الضائعة

م	ا	ت	ا	د	و	ر	خ	ي	ق
ح	ي	ن	و	ر	ي	س	ا	ر	ك
ب	ش	ا	ك	و	ش	ة	ا	ف	ر
ا	ق	ا	د	ة	ش	و	ح	ف	ف
ر	ث	ش	ض	و	ش	ك	ت	ي	ب
و	ا	و	د	ب	ر	و	ا	ف	ا
م	ل	ع	ت	ف	ا	ك	ن	ل	ر
ا	ت	ر	م	ا	ت	ر	م	ل	ك
ع	ر	ق	ا	ب	ي	ض	ة	ا	ا
ل	ك	ل	ا	ل	ح	ض	و	ر	ت

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

شاكوش، دورنمات، كلاكش، رحيق، لائق
كراسي، ماتادور، عرق ابيض، باروم، فتوش
مرتا مرتا، رفاة، لقيف، اضبارة، لكل الحضور
الكوشة، حيدور، افتعل، فبارك

الكلمة: جموع

السابقة: مكوك

اقرأ هذه الكلمة

خا الف الف لام فا يا الف الف لام فا طه ها ها الف الف لام

فا لام الف ميم فا الف نون واو نون واو الف واو نون واو نون

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة أحرف تؤلف اسماً لحرف واحد. أعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او أكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: مكوك — اعداد: ريمعمد

اقلام مضطربة، غير سعيدة في المنفى
نابوكوف والزملاء حملوا أكليل الكآبة

الكتاب المقتلعون من جذورهم، المنفيون، طوعاً او قسراً، من بلادهم، الحاملون لغتهم الى لغات العالم، الهائمون في الارض، الواقفون، أحياناً، في ذل امام من يعطيهم تأشيرة دخول على جواز سفر "مزور"، او الغارقون، اسبوعاً بعد النفي، في ضجة اعلامية عالمية لا تلبث ان تخف، فيدركهم النسيان، هؤلاء المسافرون، دائماً، في الكآبة، اي مزاج لهم؟ اي عطاء؟ اي مصير؟ الاحرى، اية جذور تنبت لهم خارج اوطانهم؟

اثنان اتفقا على ان مصيرهم أسود: الاول الكاتب الفرنسي موريس باريس الذي، في كتاب له حول المقتلعين: نسب الانحطاط والحمق الى كل من ضعفت نفسه وهجر اللورين، والثاني الوزير السوفياتي اندروبوف الذي، في قرارات الطرد التي اصدرها، رمى الى سلة التاريخ المواطنين الذين تواقحوا وانتقدوا حكومته. وتميل مراقبة الادب المعاصر، كذلك، الى اعتبار المنفي، او المقتلع من جذوره، رجلا ضائعاً وتاعساً وان انتصر، غالباً، على ضياعه وتعاسته.

الكتاب المنفيون، اياً كان مصيرهم، لهم، في الواقع، اثرهم الجليل في الادب العالمي ولهم مركزهم في الثقافة المعاصرة. ففي دول العالم جمعاء، يعرف الناس ان المنفيين الاثنين: جويس ومالكولم لوري، ابتكرا تجديداً شائقاً في الرواية، وان المهاجرين الثلاثة: برشت وبيكت ويونسكو، بسطوا نفوذهم على المسرح الحديث، وان المبعد السوفياتي، سولجينتسين، القى اضواء على ما وراء الستار الحديد. فهؤلاء وغيرهم مدوا جذوراً من خارج الى اوطانهم، وكتبوا بلغتهم عنها، وكانت الذاكرة الصلة التي تربطهم بها. وقد تكون جذورهم الممدودة الى تراب بلادهم، في بعض احيان، اعمق من جذور المواطنة الشرعية، او قد تكون الغربة علمتهم الالتصاق اكثر بالارض التي امضوا فيها طفولتهم وبعض شبابهم.


فلاديمير نابوكوف.

النفي كان، في القديم، لاسباب عائلية او اقتصادية او سياسية ضيقة. اما في ايامنا فهو من معارضة سياسية تعتبر، في بعض الدول، انشقاقا او ردة، او وجودا غير مرغوب فيه. ففي كل يوم، نسمع من وسائل الاعلام عن اميركي: او روسي، او افريقي، او شيلي، او فلسطيني، او زائيري، او الماني الخ وضع في اول طائرة تنقله خارج بلاد كانت وطناً اماً، او وطناً ثانياً له. والى هذا انتشر شعار عالمي، في غير دولة (LOVE IT OR LEAVE IT) اي "احبه او غادره". والمغادرون كثيرون، والاسباب كثيرة.

التاريخ لديه شواهد ابعاد جماعي: او نفي فردي، او طرد نوعي، ولديه، كذلك، دلائل على ان المبعدين او المنفيين او المهجرين كانوا، في معظمهم، ادمغة مفكرة اعطت المنفى او المهجر الذي حلت فيه ما لم يحلم احد بمثله، وجعلت النافي يتحسر على غلطة تاريخية. المانيا وروسيا، مثلا: ليس أكيداً ان لديهما ما يمننان به نفسيهما على اجبار ماركس ان يعيش في لندن، وباخونين في اوروبا، وهيرزن في سويسرا، ولينين في باريس او زوريخ. ومن المؤكد ان هتلر لم يكن راغباً في تجميع نحو من اربعين دماغاً فيزيائياً اوروبياً — ما عدا اينشتاين — في الولايات المتحدة الاميركية.

على أن المنفيين، مهما هم يحتفظون في صدورهم نحو وطنهم الام، يبقون، في مهاجرهم، محتفظين بوطنهم الاول: لغتهم. اللغة هي وطنهم، بيتهم، الذي على ظهرهم. ومالكو اللغة العالمية، كالرياضيات والفيزياء، لا يتعثرون، عادة، في بناء بيوت جديدة لهم حيث يحلون. مثلاً، علماء الذرة الالمان أو المجريون أو الايطاليون أو الاميركين أو الانكليز لا ينقطعون، اذا اختاروا المنفى أو اجبروا عليه، أن يفكروا، وان يخترعوا، وأن يبنوا. وكذلك عباقرة الفنون والاداب، وان مع شيء من الارتباك والتعثر. كوربيه، منفياً في برج بيلز، أو بيكاسو خارج اسبانيا، لم يكونا أقل عبقرية مما لو ظلا في بيتهما. وهايدن عاش مسروراً في لندن كما في فيينا. وموزار سافر كثيراً. وسترافينسكي كانت له السعادة ذاتها في موسكو وباريس ولوس انجلوس. والموسيقيون، عادة، يسكنون فضاء الصوت، والادباء فضاء الحرية لان اللغة — الحرف تقف، غالباً، حاجزاً بينهم وبين الاخرين.

المنفيون السوفيات هم، على حد "النوفيل اوبسرفاتور" الاكثر في العالم، مذ قرر الاتحاد السوفياتي ابعاد المنشقين، و"السماح" لهم بالسفر خارج البلاد، لان المنفي يبقى أقل كلفة من المسجون. واحد من الموجة الثالثة — الاولى في ١٩٠٥ والثانية في ١٩١٧ شاعر جوال اسمه الكسندر غاليش قال اخيراً في باريس: "نعيش هنا محرومين اللغة. الشوارع والمقاهي والمترو صامتة. اننا نسكن عالماً من الصمت". وهو، في قوله هذا، يختصر الكتابة الصامتة التي عند "النوف" الادباء المنفيين. أو العمال العاديين، الذين لم يقدروا على جعل لغة وطنهم، وطنهم الاول، ولم يجدهم نفعاً ان يتحدثوا مثلاً: بلسان روسي قرب اذن فرنسية.

الكآبة

كاتبان من المنفيين، مختلفان، الروسي فلاديمير نابوكوف والبولوني اليهودي اسحق ب. سنجر رأى فيهما أحد نقاد "النوفيل اوبسرفاتور" دليلا على كآبة المسافرين في الكآبة، وتعاسة العائشين في تعاسة الصمت، أو صمت التعاسة. انما هما "برهنا على أن المقتلعين من جذورهم يمكنهم أن يغرزوا في المنفى جذوراً اعمق من جذور المواطنة الشرعية، جذور الذاكرة والحنين التي لا تيبس".

الروسي نابوكوف امضى معظم حياته، منفياً: في ألمانيا وفرنسا والولايات المتحدة الاميركية. والبولوني سنجر في اميركا. الاول صدر له "استئصال الطغاة" عن جوليار، والثاني "اكليل الريش" عن ستوك. وهما في عمليهما صوراً تعاسة العيش في أرض غربية، وذل الحصول على جواز سفر، وفيزا، وسماح بالاقامة، ووقعة واحدة كل يوم، وتخت للنوم ليلاً. وحكيا قصصاً من الف ليلة وليلة عن التشرد والضياع واليأس المتشبث بالامل، والمسافرين في الحزن، والرجال الذين قذفهم التاريخ الى شواطىء المنفى، والحنين الى الارض المفقودة (...).

اذا نابوكوف وسنجر سئلا، اليوم، في أحد مراكز الحدود عن "أوراقهما"، فلن يأخذ موظف الامن العام سوى "وثائق". الرجلان ذهبا. انهما صارا حيث لا بوليس من الارض يبلغ اليهما قرار الطرد، أو حكم النفي.

اعداد: ا.ز.

زهرة الفصول

حين اودعتك حبي
تركني نصفي الآخر مكرها.
هناك كوة صغيرة،
تشرب من شمها الغابة.
تأتين بملامحك البعيدة،
من مذاق الارض الطيبة،
الى اشواقنا المتعاقبة.
كان صمتي، دائماً، وراء الكلمات،
على بعد خطوات منك.
اتذكر الآن.
وقع خطواتك المحتجبة،
فأمشي اليك بدون حدود،
والشوق شمالي الى تلك الارض.
زهرة الفصول،
يا عجب الارض!
اعذب من ذبول الالم
اعرق من مذاق الفم.

الوجه ناطق بما ليس يدرى
"العسل والنار".
لك الاتساع ملء ظنون المطر،
والحب من ملمس النار حتى غور الماء.
الشوق المرجرج، باسط الجناح،
مستحيل الوشي غارق في الارجوان.
التراب الجاهل ابصرك،
تأتين من بعده غرسة،
تحلم بفؤاد شهي الوعد.
فأي فؤاد!
اثار غبار الجذور؟
"ان ما انضوه عني اليوم ليس ثوباً
انه لجلد حي امزقه بكلتا يدي".
اقرعي الارض
ساعت بذور المنى،
وسكن الجهل ماضي الفصول.
الدم يتمسح بشهوة الحديد
والغفلة تطل من الهاوية...
وشقت راحاتكم بشرى
الى لقاء التراب.
بلغت وجوهكم مشارف الرخام.
الهدف لم يكن قتل انسان.
اسكن الارض فوق راحاتكم،
انسج ثوبي من طين وجوهكم.
قبلنا كانت الارض
لم ندرك فصول التراب.
ذل علينا بسبابة الموت
فانتصرت لنا الحياة...
"ومن بعدها اتيتد قطرة لا تحد
في محيط لا يحد".

ناصيف المعوشي

"مع الناس"
ومجلة "اللبنانية"

مجلة "اللبنانية"، لصاحبتها السيدة اندريه عكاوي، تترك الاحتجاب وتعود تصدر في أيلول. والسيدة عكاوي نفسها، قبل المجلة، عادت الى برنامجها "مع الناس"، فقدمت حلقة اولى منه، لنصف ساعة، وكان، أكثر من قبل، ذا نكهة. لان الناس يتكلمون فيه صريحين، عن شكوى او عن تذمر، او عن ارتياح الى شأن، كما عن لبنان وطنهم، وطن الجميع.

المفكرة

● بيروت

الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠
الاونيون	الروشة	٣١٦١٦٦
اسطفان	الوردية	٣٤٣٣٧٩
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
الشمار	رأس النبع	٣٣٩٠٣٨
سان ميشال	محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦١١
راديو	كرم الزيتون	٣٣٨٥١٣
صراف	الاشرفية	٣٣١٢٥٨
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
دريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٣
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٣
العدلية	الاشرفية	٣٣٥٤٣٣
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
كته	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كومودور	رأس بيروت	٣٥٣٠١٤
شوران	الروشة	٣١٣٣٩٨-٩
طال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الشعار الحديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
مارتي	الاشرفية	٣٣٣٧٤٤
سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
مابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
الجبيل	ساحة الشهداء	٣٣٧٧٦٣
الابيض	ساحة الشهداء	٣٣٣٩٤٨
عتيق	الاشرفية	٣٣٣٣٣٥
السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٣١
سترس	الصائغ	٣٤٦٧٦٧
الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال	آخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٣
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدر	سوديكو	٣٣٣٤٣٨
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
الرشيد	رأس النبع	٣٥٣٥٥٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
ايديال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
ساسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
جورج شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
فاخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
نيهي فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
سان شارل	عمر الداعوق	٣٦٣٦٠٠
أني	كليمنصو	٣٦٦٣٢٥

القناة ٧

٦:٣٠ ماهفي، ٧:٠٠ الجرو الثانية، ٧:٣٠ كونغ فو، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ سمرا (سميرة توفيق)، ١٠:٠٠ بتروشللي (مسلسل).

القناة ٩

٦:٣٠ ماهفي، ٧:٠٠ الجرو الثانية، ٧:٣٠ رياضة، ٨:٠٠ الاخبار في الفرنسية، ٨:٣٠ ملفات خاصة، ٩:٠٠ مسرحية من التلفزيون الفرنسي.

القناة ٥

٦:٣٠ مقدمات الافلام، ٧:٠٠ الاخبار في الانكليزية، ٧:٣٠ كونغ فو، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ سمرا (سميرة توفيق)، ١٠:٠٠ لعبة المصير (مسلسل).

اورلي ت: ٣٤٩٤٣٣
عشاق الحس (خلاعة موبانية جديدة - لمن يرغب من الراشدين).

اديسون ت: ٣٤٤٣٨٦
الرجل ذو المسدس الذهبي (اعادة لمغامرات جيمس بوند في هونغ كونغ - للجميع).

امبير ت: ٣٤٤١٤٦
المثيرات (خلاعة على الطريقة الماريسية - لمن يرغب من الراشدين).

بافيون ت: ٣٥٣٣٣٨
ليلة العرس (خلاعة على الطريقة الايطالية - لمن يرغب من الراشدين).

بيكاديللي ت: ٣٤٠٠٧٨
نار (من افلام الكوارث: حريق في غابة وعدد من الشخصيات في صراعاتها الميلودرامية - لمن يرغب).

بريزيدانس، زوق مكايل ت: ٩٣٠٧٥٣
كاترين وشركاؤها (جين بركين في كوميديا فرنسية مسلية جداً، بريطانية حسناء تؤسس في باريس شركة مع الرجال الذين يحبونها - للراشدين).

ساروللات: ٣٤٣٨٦٧
المحارب الاخير (يول براينر وماكس فان سيدو في فيلم مثير ومشوق، في نيويورك بداية القرن العشرين، بشر من محنة ومغامرات ذات طابع علمي خرافي - للجميع).

ستراند ت: ٣٤١٣٧١
جنون الحب الممنوع خامس للميلودراما العاطفية التي أخرجها نادر جلال: تمثيل حسين فهمي ونجلاء فتحي - للجميع).

كازينو لبنان ت: ٩٣٣٤٦٦
المأجور (حان بول بلموندو صائد حيوانات مفترسة يتحول الى صائد رجال لحساب البوليس - للجميع).

كليمنصوت: ٣٦٦٥٤٠
تحسس منزلي (خلاعة على الطريقة الاوروبية - لمن يرغب من الراشدين).

كوليزه ت: ٣٤٣٩٦٣
ليس هناك مشكلة (كوميديا خفيفة صنع فرنسا، وملاحقة مرحة لجثة في صندوق سيارة - للجميع).

كومودور ت: ٣٧١١٤٤
الخارقون الثلاثة (مغامرات وعنف وقليل من الضحك على الطريقة الاوروبية - لمن يرغب).

كونكورد ت: ٣٤٧١٤٤
الكذاب (محمود ياسين في ادارة صلاح ابو سيف - للجميع).

لاساجيس، الاشرفية (صالة جديدة) ٣٣٦٦٠٤
القرصان الارجواني (روبرت في مغامرات عصر البحار، على طريقة هوليوود للسنوات الذهبية - للجميع).

ليبانون درايف إن (طبرجا)
نار (انظر برنامج بيكاديللي).

فينيسيا، جونية ت: ٩٣١١٥٩
المغامرة الدامية (عنف في ميلانو مع العصابة التي سطت على خزينة شركة تجارية - لمن يرغب من الراشدين).

اتوال ت: ٣٤٣٦١٦
مكالمة بعد منتصف الليل (كوميديا درامية والقليل القليل من التشويق، مع حسين فهمي وميرفت امين، واخراج حلمي رفلة - لمن يرغب).

الحمراء ت: ٣٤٣٠٤٤
المخلب الابيض يحدد (هنري سيلفا في مغامرات في بلاد الصقيع - لمن يرغب).

الدورادو ت: ٣٤١٧٣٣
رولر بول (جيمس كان في فيلم اثار ضجة اعلامية لدى اطلاقه في العرب، عن اميركا في القرن الحادي والعشرين، حيث العنف المجنون للحفاظ على نظام "مثالي" - للراشدين).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): كوكب المريخ يحثك، ويدفعك الى مضاعفة نشاطك. حماستك تعدي.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): عملية ناجحة تجلب لك اعجاب الاقربين. مزاجك الطيب يعدي سواك.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): انت ادر الامور فيحل ما هو مسألة عائلية في شروط حسنة.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): كوكب المريخ يقلقك. اسرع في مشاريع قائمة. اذا لزمتك مساعدة اطلبها.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): روح النكتة تنقذك من موقف حرج. تجارب مغنية وجديدة.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): كن على حذرك، ربما كنت عرضة لعملية دنيئة. لا تثق بمن حولك.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): تأثير كوكب المريخ يدفعك الى رؤية اوسع. اهدافك عالية.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): يوم مؤات لمناقشة الموازنة العائلية مع شريكك.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): كوكب المريخ يساعدك على انهاء مسألة شخصية دقيقة.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): لم الخوف من التجارب الجديدة. احداها ربما كانت مفيدة.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): اذا عندك هواية خذ راحتك فيها. الحب يقلب الحواجز.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): تحتاج الى سلام، الى هدوء. تجنب المزعجين ومن يضايقون.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٦٩٣
تقدمة: بشير نصر

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■				
٢		■							
٣			■			■			
٤			■		■			■	
٥				■			■		
٦					■				
٧	■			■		■			
٨		■					■		
٩				■				■	

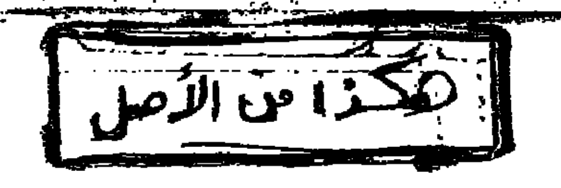
افقيا:
١ - تصرع - عطشان. ٢ - ملتقات. ٣ - غير ناضج - حرف جر - ارض واسعة فيها نبت كثير. ٤ - فتح - نعم بالاجنبية. ٥ - يهم (مبعثرة) - برد - اصطرم (معكوسة). ٦ - احدق - محبة شديدة. ٧ - للاستفهام - ضد نجح. ٨ - ما يمتص به الماء - غير ناضج. ٩ - اختلجت العين - عصب.

عموديا:
١ - تحيط بها - نثر. ٢ - يؤذيه. ٣ - نجيع - منقوشة. ٤ - يتق - ٥ - نصف سات - ص - يقل. ٦ - جدها في صيرار - من الاشجار - هرب. ٧ - اطرح - صر. ٨ - مرل - درع. ٩ - يدعى عليه ذنبا لم يفعله (كلمتان).

حل شبكة امس

افقيا:
١ - ارار - قصعه. ٢ - لف - عواة. ٣ - او - فو - ٤ - عاطر - مرود. ٥ - الرف - هب (معكوسة). ٦ - رن - عام - اج. ٧ - جص - يتلاءم. ٨ - يم - قطر. ٩ - مقصمة - ناج.

عموديا:
١ - المعارج. ٢ - رف - النصيف. ٣ - قطر - مع. ٤ - عر (معكوسة) - رضي. ٥ - وا - اتقت. ٦ - قاوم - ملط. ٧ - ضرة - رب - ارن. ٨ - قوماء. ٩ - مجود - حجم.



إعلانات مبوبة

السطر ٣٠٠ قرش لبناني

طوابق فخمة للبيع
على اوتوستراد الزلقا

مؤلفة من ٤ غرف نوم وصالونين وغرفة طعام ومطبخ وغرفة خادمة و ٣ حمامات وشاليه المساحة ٤٠٠م وتراس ٢٧٥م.
المراجعة: ٢٢٩٥٠٥ - ٢٢٠٠٠٩ قبل الظهر الى غاية الساعة الثانية. ملاحظة: الطوابق تصلح للسكن او لمصرف او شركة كبيرة.

مدرسة الجميل الخاصة في الكويت

تعلن حاجتها الى مدرسين مختصين للمرحلة الثانوية للمواد الآتية: اللغة الانكليزية - الفيزياء - الكيمياء - الاحياء - اللغة العربية. تقدم الطلبات مع الاوراق الثبوتية الى: بيروت، الحمراء، اوتيل كومودور، ت ٣٥٠٤٠٠ باسم ناظر مدرسة الجميل. ويكتب على زاوية المغلف عبارة / طلب عمل / الغرفة الرقم ٧٠٢
المقابلة شخصيا ايام الاثنين ٧/١٨ والثلثاء ٧/١٩ والاربعاء ٧/٢٠ من الساعة التاسعة الى الساعة الاولى والنصف بعد الظهر في اوتيل كومودور.

JOB OPPORTUNITY

IMPORTANT SAUDI FIRM ENGAGED IN DIVERSIFIED FIELDS OF ACTIVITIES REQUIRES FOR ITS INTERNAL ORGANIZATION AND CONTROL A CHARTERED ACCOUNTANT WITH FLUENT ENGLISH AND ARABIC MINIMUM THREE YEARS, EXPERIENCE REMUNERATION AND FRINGE BENEFITS COMMENSURATE WITH QUALIFICATIONS INTERESTED CANDIDATES ARE KINDLY REQUESTED TO SEND THEIR CURRICULUM VITAE TO GENERAL MANAGER P.O. BOX 461 JEDDAH, SAUDI ARABIA WITH COPY TO P.O. BOX 11-1730 BEIRUT

مطلوب للعمل في الكويت

شركة كويتية مساهمة متخصصة بصناعة الادوات الصحية في حاجة الى:
- فنيين ماهرين ممن لهم خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في عمل قوالب لمنتجات الخزف.
٢ - فنيين ماهرين ممن لهم خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في فك وتركيب القوالب وصب السيراميك فيها.
الرواتب بحسب الخبرة.
فعلى من يجد في نفسه الكفاءة الحضور الى مكاتب طلال ابو غزالة وشركاه شارع فردان، سنتر فردان، بناية سينما كونكورد، الطابق العاشر بين الساعة ٧ ١/٢ - ١٣ ١/٢ الهاتف ٣٥٣٨٥٨ و٣٥٣٨٥٩ لملء طلب التوظيف وتحديد موعد للمقابلة.

في قلب الحمراء
بناية البيكاديللي
محل مساحته مايقارب ١٠٠٠ متر مربع للبيع

شركة سلويت انترناشيونال ش.م.ل
جميع الاسهم لحاملها
عناية صحية بدنية
رياضة - تجميل وتزيين
تعرض محلها للبيع بجميع معداتها من المفروشات والاثاث
يمكن استعمالها لأي مصلحة ثانية
الاتصال بالهاتف ٣٠٩١٧٠



شركة مناطق ابوظبي البحرية
(ادما)

تعلن الشركة ان لديها الوظيفة الشاغرة الاتية:

SECRETARY — سكرتير (عدد ١)
REF: DS/E/36/77 — الاشارة: دخ/س/٣٦/٧٧

يعمل شاغل هذه الوظيفة في جزيرة داس ويقوم بالعمل مع اثنين اخرين من السكرتيرين في مكتبه في قسم الادارة، في تنفيذ خدمات السكرتاريه كاملة؛ طبيعة العمل في معظمها فنيه لذلك فانه اضافة الى ضرورة اتقان اللغتين العربية والانكليزية كتابة وحديثا فان عليه ان يكون على مستوى عال في الاختزال وتعتبر معرفة الطباعة باللغة العربية ميزة اضافية. يجب على طالب الوظيفة ان يكون قد اكمل دراسته الثانوية بنجاح، وان يراوح عمره بين ٢٥ و٤٠ سنة. على طالب الوظيفة ان يكون قد عمل في وظيفة مماثلة لمدة خمس سنوات على الاقل.

يعتمد الراتب على السن والمؤهلات والخبرة ولا يقل عن ٢٠٣٣ درهما في الشهر.
يقدم الطعام والمسكن من دون مقابل وتمنح اجازة مدتها ٣٦ يوما مع تذكرة سفر بعد كل ١٣٢ يوما من العمل في جزيرة داس.

تقدم الطلبات من نسختين بخط اليد باللغة الانكليزية خلال ١٠ ايام وتذكر فيها التفاصيل الكاملة واشارة الوظيفة المبينة اعلاه وترسل احدى النسختين الى كبير آمري شؤون الموظفين والمستخدمين (الخدمات) - داس، ص.ب ٣٠٣، ابو ظبي. اما النسخة الثانية فيجب ان ترسل الى دائرة البترول، ص.ب ٩، ابو ظبي. يجب ان ترفق بكل من النسختين صور عن الشهادات اللازمة المتعلقة بالمؤهلات والخبرة. وسوف يهمل كل طالب لا ترسل نسخة عنه الى كل من العنوانين المذكورين.

عقارات

للبيع أو للايجار

شقق فخمة للايجار او للبيع. ت ٣٣٥٢٩٩ من الساعة ١ الى ٤

Location ou vente
3c.à.c. 2s. s.à.m. Moquettes. ch. air conditionne. Jardin-Belle vue. près Champville 412830-950712.

شقة ومخازن ومعارض ٢٢٩٢٥٤

للبيع او للايجار مار تقلا الحازمية شقق فخمة جديدة مبردة ٤نوم ٤حمامات الخ. الهاتف صباحا ٣١٢٩١٢ مساء ٤٥٢٤٢٣

مفروشات

للبيع

مفروشات شقة ستيل ومودرن والشقة للبيع. ت ٢٥٦٠٦٩

بداعي السفر للبيع فرش شقة فخمة. ت ٢٤٨٥٨٦ مدام سابا.

Trés beaux service l'imoge et service Christal. Tel 323530 de 10h àlheure

لبيع ماتستغني عنه
عقارات • مفروشات • تحف
الخبير صبحي جاد ٤٧٠٣٧٨

اوكازيون مفروشات ستيل ومودرن
مكاتب خشبية ومعدنية
بفروعها الثلاثة
بيكوآر
عين عار طريق بكفيا
ضهر الوحش طريق عاليه
رأس بيروت بين جنبلاط والديك.

بداية الثورة على الغلاء في...
كاليري حريصا
صالون - وسفرة - ونوم
وبراد - وغاز
بسعر اجمالي ٤٩٠٠ فقط
اول جونيه - اوتوستراد - ت: ٩٣٤٣٣٦

متفرقات

للبيع

خط هاتف للبيع شارع سوديكو رقمه ٢٣٠٧٢٥ للمراجعة التلفون ٢٦٢٦٧٤

للتصفية عطورات
افرنسية والمانية بسعر مغر. الكمية محدودة. الهاتف: ٢٢٨٤١٢

لاحياء
سهراتكم وحفلاتكم
مع الاوركسترا الشهيرة
THE MID NIGHT BAND
اتصلوا بالرقم ٣١٣١٨٨

دوام
قرطاسية دبوس
المعرض: ٨،٣٠ - ١،٣٠
مارالياس: ٨،١٥ - ١،٣٠
٣،١٥ - ٦،٣٠
هاتف: ٣١٢٢٣٠

بشرى الى الصناعيين
نؤمن ارضا صناعية مع مياه ارتوازية غزيرة صالحة للشرب وللصناعة. حصرايل، جبيل، زخيا الحلو. التلفون ٩٤٠٤٩٣ نهارا ٩٤٠٢٩٤ ليلا.

للبيع

بداعي السفر ٤ محلات في الدورة سكة الحديد كل محل بسعر ١٣٠ الف ل.ل. التلفون ٣٢٤٨٥٤

للبيع في منطقة خلدة مطعم وسناك بار كامل التجهيزات. المراجعة ٢٢٨٥٦٠ - ٢٢٤٩٠٣

محل كورنيش المزرعة ٣٠٣٩١١

للبيع او للمقايضة بناء في منصورية المتن يصلح للسكن لمصنع لشركة. الهاتف ٣١٧٤٧٤

شقق ومخزن يصلح لمعمل زوق مكايل حارة المير كميل قسيس.

مكتب تجاري في وسط شارع الحمراء ٣٠٠م٢ يصلح لصالة عرض. التلفون ٣٤٤٧٤٩

مصنع حلويات ٢٠٠م٢ يصلح لمكتب مستودع ٤٥٢٢٩٢ - ٣٢٣٤٣٣

محل تجاري مساحته ٨٠م٢ في شارع الحمراء على الطريق العام معروض للبيع. الهاتف ٣٢٠١٨٨ بين ١٠ و١٢ ظهراً.

شقة فخمة الاشرفية الشحروري طابق ثالث. ت ٣٢٢٠٧٤

صالون للسيدات يعمل جيداً ٣٦١٣٣١ ميشال السمر مغر.

بناء مع ارض في منطقة عاليه للمقايضة. الاتصال بالهاتف ٣٢٥٨٦٤

شقة ٣نوم، حمامان، صالون، غرفة سفرة موقع جيد، بناء جديد، سد البوشرية ٣٢٤٩٩٨

محل ٣ ابواب يطل على اربعة مفارق الحمراء شارع المقدسي تجاه بيوض ٣٤٠٤٤٦ فؤاد.

للبيع خلو مستودع في الاشرفية ٨٠٠ متر مربع علو ٤ امتار او ادارة حرة. ت ٣٨٥٣١١

ارض للبيع ٥٧٠٠م٢ حدود بعقلين بيت الدين - ٢٨٩١١٦-٧١ ٥٠٠٠

شقق فخمة منطقة اليسار الرابية. ت ٤١٠٧٤٣

محل ٥٦م٢ ساقية الجنزير ملك الكعكي. ت ٣٤١٩٩٢

Demeure Style Ancien Au prix du Terrain Cartier Sursock -2 Etages 3ch. Grand Salon, S.àm. Sup. 850P2 B.P. 1057-Tél: 411605

بحمدون المحطة
شقق فخمة ٤نوم وصالونان وسفرة مصعد تدفئة مستقلة بناء حديث. العنوان ملك الفقيه قرب فندق الطرابلسي ٣٠٨٣٣٨

اراض وفيلات للبيع في منطقة كسروان. الهاتف ٩٥٠٣٦٩

مستودع للبيع
مساحته ١٢٠٠ م٢ علو ٤٧٠ - ٤٢٠ نزلة شاحنة زقاق البلاط المساحة القديمة. التلفون ٢٩٤٨٥٠ - ٢٥٧٣٥٩

شقق فخمة جداً بالتقسيط
عين الزلقا اول جل الديب - الشارع العام القديم عرض ٣٠م تجاه توتال
بناية ميرالكو
الطابق شقة واحدة
٣نوم وصالونان تدفئة مستقلة
التسليم والتسجيل فوراً
الزيارة طول النهار بما فيه الاحد
اطلب نشرة المواصفات. ص.ب ١٠٥٧ - التلفون ٤١١٦٠٥ - ٢٢٢٥٤٤

للايجار

شقة في الحدث غرفة نوم مطبخ وحمام. ت ٢٣٧٧٠٦

للايجار مكان للتجارة فسيح على الطريق العام في البوشرية ارضي واول وجهة الاستعمال فرع لمصرف يفضل على سواه مساحة ٣٠٠م٢ تقريباً. للمراجعة التلفون ٣١٥٠١٧ - ٣٣١٤٠١

شقة للايجار الروشة ٣١٢٧٣٣

FOR RENT DELUX APARTMENT VERDUN
A furnished Apartment of three bed rooms, Dining room, Sitting room, Maid room, Kitchen, two Bathrooms, Balconies facing the sea, All big size; Independent heating and parking. Please contact Tel. No. 347761

وظائف

مطلوب مزين رجالي ٣٠٥٠٧٢

مؤسسة كويتية كبرى بحاجة للعمل لديها في قسم المصاعد الى مهندسين ومراقبي عمل وعمال تركيب السكن مؤمن. للمراجعة التلفون ٣٤٣١٥٠ قبل الظهر عبدالله.

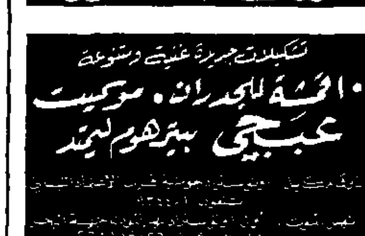
مؤسسة ادونيس
تدعو المسافرين بواسطتها الى فرنسا الى الحضور الى مكتبها في شارع بحارة الخوري بناية التلغراف خلف غومون بالاس بين ٢٠ و١٩٧٧/٧/٢٥ لاستلام الجوازات وتذاكر السفر خاصتهم.

شركة اسكوزا في السعودية
بحاجة الى
- معلمي مخرطة درجه اولى.
- معلمي لف موتورات كهرباء.
- معلمي ترانسفور موتور.
على المتقدمين ان تكون لديهم خبرة لا تقل عن ٥ سنوات.
الاتصال بالهاتف ٩٣١٢٣٥

معروض

مؤسسة جيلكو تؤمن خادمات بكفالة على الرقم ٣١٨٣٦٢

ورق جدران



مطلوب

معلمو المونيوم للسعودية ٣١٥٢٢٠

مطلوب الى مؤسسة بلاسيه خبير بالاسواق لتغطية الاشرفية وانطلياس وجونية والبترون ٤٣١٩٢٢ - ٤٢٢٤٤٠

معلم شاورما وكباب حلبي وسندويش ذو خبرة طويلة معاش مغر. التلفون ٢٨٩٨٢٥

مطلوب نجارون ودهانون ومنجدون. ت ٢٦٥١٢٥

آنسات للخياطة كوى برس الدورة ٢٦٥٥٢٨

مطلوب لشركة كونكورد انترناشونال بالكويت مسؤول مبيعات متخصص في تجارة مواد الخرضوات وادوات النجارة الخبرة شرط اساسي ترسل الطلبات لصندوق البريد ٣٨٦٢ (الصفاة) كويت.

مركز استثمار بحاجة الى محاسب لاتقل خبرته عن خمس سنوات. الاتصال بالسيد جورج ٣٢٢٦٧٦

سائق حفارة خنادق هدروليك على جنزير. الاتصال ٣٤٥٢٢٦ - ٣٤٥٠١٤ من ٩ الى ٢ يومياً.

Electrical Engineers electricians 347710-343843

سكرتيرة ادارية قديرة من ضواحي جونية ٢٥ - ٣٠ سنة معاش ممتاز. ٣٤٨٧٤٢/٣٤٩٧٥٩

مطلوب للعمل في المملكة العربية السعودية
- مهندس مدني
- مهندس طرق.
- كهربائي معدات.
- الاتصال قبل الظهر ٢٤١٥٠١

NEEDED FOR AN INSURANCE BROKERAGE FIRM A BACHELOR UNIVERSITY OR COLLEGE GRADUATE TO WORK IN GREECE. FOR APPOINTMENTS PLEASE CONTACT 340520 FROM 8 TO 2 BEFORE JULY 20. 1977.

NASCO, KARAOGLAN, & Co. LTD.

RECRUITING STAFF EXPERIENCED IN

MARINE AND/OR NON-MARINE CLAIMS

for work in their Saudi Arabia Offices.
Please call Mrs. Gedeon for appointment
Telephone: 339438 - 339338 - 339538

comres

COMPUTER RESEARCH & SERVICES s.a.r.l.

Sub Dealers required for following 3M products in Jounieh, Tripoli, Zahlé and Saida:
- Duplicating products
- Microfilm systems
- Visual products
- Data recording material

Please call tel: 341 557 for appointment.



Distributors - Lebanon

JOB OPPORTUNITY

A LARGE BANK IN THE UNITED ARAB EMIRATES REQUIRES A CHIEF ACCOUNTANT RESPONSIBLE FOR THE ORGANISATION OF THE FUNCTIONS OF THE BANK AND ITS BRANCHES, THE COMPILATION OF BUDGETS, MANAGEMENT REPORTS ETC. THE CANDIDATE MUST BE A QUALIFIED ARAB ACCOUNTANT WITH EXPERIENCE IN BANKING. ATTRACTIVE SALARY AND ALLOWANCES IN ADDITION TO FREE FURNISHED HOUSING, SIX WEEKS LEAVE PER ANNUM AND OTHER BENEFITS. APPLICANT SHOULD SEND C.V. TO P.O. BOX 11-1639 BEIRUT, ATTENTION MR. Y. KHOURY

SUDDEN VALLEY RECREATIONAL PROPERTY INVESTMENT OPPORTUNITY U.S.A. — CANADA

Limited number beautiful fully serviced building lots in high class recreational development located near Bellingham, Washington, U.S.A. 60 miles south of Vancouver, B.C. Canada in fast growing Pacific Northwest. One of finest properties of its kind in North America.

All recreational facilities including 18 hole golf course, boat marina, swimming, tenis, club house, community center, 24 hours security guard service, are complete and fully Operable. Lot prices in range of $20.00 — 30.00 per sq. mtr.
Excellent investment for appreciation, home abroad, or retirement purposes. Also some commercial opportunities in shopping center under Construction this year. No restrictions on foreign ownership

For details Contact exclusive sales agent in Middle East:
CICO (CANADIAN) INDUSTRIAL CONSULTANTS OVERSEAS LTD.

Office: Carmello Helou Bldg. — Baabda, Telephone 421228



ADVERTISING COPYWRITER (ARABIC.ENGLISH)

In-house advertising agency of large, diversified, rapidly growing company seeks talented, experienced copywriter, preferably able to write prefessionally in both Arabic &English.
Minimum of three years advertising agency expérience on consumer and industrial products in Middle East required.
Successful Candidate will work closely with talented artists in producing a variety of effective and tasteful print and broadcast advertising and promotional materials.
Products and services include: motor vehicle sales and service, electronic appliances, furniture, prefabricated buildings, shipping and travel.
Attractive salary plus excellent fringe benefits.
Qualified candidates should submit a resume with Arabic &English copywriting samples to:

Employment Manager
Yusuf A. Alghamin &Sons W.L.L.
P.O.Box 223-Safat
Kuwait

"أسرار" ما يعدّل في المناهج الثانوية
التاريخ والجغرافية سيكونان أحلى: انتقاء مواضيع ولا تكرار عصور ومناطق

المركز التربوي في سباق مع الزمن، لانه يعمل على اصدار مناهج جديدة لمرحلة التعليم الثانوي قبل نهاية شهر تموز الجاري.

بدأت عملية التعديل مع العام ١٩٧٥: بل منذ صيف ١٩٧٤ عندما عقد المركز التربوي للبحوث والانماء ما سمي ندوة المناهج التعليمية، وضم ممثلين للمراجع والفعاليات المتصلة بالتعليم والتربية في القطاعين العام والخاص. وفي نيسان ١٩٧٥ تم تعيين لجنة كبرى من مئة وخمسين استاذاً ومربياً، انقسمت بدورها لجاناً فرعية لاستكمال المخطط الذي حددته ندوة المناهج تحت اشراف المركز التربوي.

واعاقت الاحداث مسيرة التعديل، التي كان مقدراً لها ان تتم فصولا في صيف ١٩٧٥ بحيث توضع كتب مدرسية جديدة طبقاً للمناهج الجديدة في شتاء ١٩٧٦ وتوضع موضع التطبيق، مع بداية العام الدراسي ٧٦ – ٧٧، بعد تدريب الاساتذة في القطاعين العام والخاص على تدريس المناهج والكتب الجديدة.

ونشأ عن الاحداث تأخير في الروزنامة، فتأجل التنفيذ عامين كاملين.

كان الداعي الاول الى التعديل تنسيق المناهج للمرحلة الثانوية، الموضوعة في ١٩٦٨/١/٨ مع مناهج المرحلة المتوسطة التي تهيىء لها، الموضوعة في ١٩٧٠/٥/٢٣ والمنفذة تماماً منذ العام الدراسي ٧٤ – ٧٥: اضافة الى اسباب اخرى تتصل بتطوير المناهج التعليمية اصلاً، وبالتكيف مع مقتضيات العصر.

المخطط الجديد

١ – تبني المخطط الجديد للمرحلة الثانوية اربعة فروع عوضاً من الفروع الثلاثة الحالية: وجعل لكل فرع استقلالا تاماً بحيث لا يسوغ للطالب المنخرط في فرع ان ينتقل خلال السنوات الثلاث التي تمتد عليها الدراسة الثانوية، الى اي فرع آخر.

والوضع الراهن يسمح بهذا الانتقال، كما ان حامل القسم الاول العالمي من البكالوريا اللبنانية يستطيع الاختيار بين الرياضيات والعلوم الاختبارية والفلسفة.

فالوضع الجديد سيطرح اذن صعوبات جديدة على المدارس ان تواجهها، خصوصاً المدارس الخاصة ذات الامكانات المحدودة والمدارس الرسمية البعيدة عن المدن الكبرى.

فيما يتجه الناس في البلدان الاخرى، كفرنسا مثلا، نحو توحيد الفروع او الغاء التفريع، والاستعاضة عن الالزام التفريعي بخيارات تكمل المنهج الالزامي الموحد.

٢ – جعلت الندوة لكل فرع خصائص يتميز بها: ففرع الرياضيات يتميز بدراسة معمقة للرياضيات وللفيزياء: وفرع العلوم الاختبارية يتميز بالعلوم الطبيعية والكيمياء، وفرع الانسانيات يتميز بالادب والفلسفة: وفرع الاجتماعيات بالعلوم لاجتماعية من سوسيولوجية واقتصاد وتربية" الى المعلوماتية وما اشبه.

وبديهي ان كل فرع يهيىء لمجموعة اختصاصات جامعية، ويبقى على الكلية او المعهد ان يحدد الفرع المطلوب لديه ليتناسب مع الاختصاص الذي يلتزم به.

٣ – ويعتمد كل فرع دراسة مواد ثانوية يشترك فيها اشتراكا جزئيا مع الفروع الاخرى، لكن يعالجها من زاوية اختصاصه. فاللغة العربية او الاجنبية، على السواء، مشتركة بين الفروع جميعا.

لكن الموضوعات والوقت المخصص لها، والمعدلات الامتحانية: تختلف كلها من فرع الى اخر تبعا لاختلاف التوجه في الفرع.

وقل مثل ذلك عن الرياضيات او العلوم.

٤ – وعلى النقيض من تلك المواد الموزعة على اوجه مختلفة متفاوتة الوقت والاهمية، ابقت الندوة بين الفروع الاربعة قاسماً مشتركاً يتكون من مادتين هما التربية البدنية ومدتها ساعتان اسبوعيا، ومادة الاجتماعيات اي التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية، ومجمل مدتها ثلاث ساعات اسبوعيا، وذلك على مدى السنوات الثلاث بالتساوي والتعادل في ما بينها.

هذا القاسم المشترك اريد منه ان يكون الضمان للمواطنة المشتركة: المتمثلة في جسم سليم وتربية رياضية وخلقية ووطنية موحدة.

وهنا نبلغ عقدة التاريخ والجغرافية، التي كثر الحديث عنها في المدة الاخيرة، وسرت اشاعات في شأن السعي الى الغاء المادتين برغم اهميتهما العلمية والسياسية والتربوية في لبنان.

القضايا الاجتماعية

شاءت ندوة المناهج المشار اليها في مطلع الكلام ان تسمي مجموعة مواد التاريخ والجغرافية والتربية المدنية "قضايا اجتماعية" وهي ترمي من هذه التسمية الى تحقيق الاغراض الاتية:

١ – دراسة التاريخ والجغرافية على هيئة قضايا، بدلا من بقائهما دراسة منهجية مسلسلة تجري في اطار العصور والدول للتاريخ: وفي اطار المناطق والاقاليم والدول للجغرافية. فالولد تعلم التاريخ عصوراً ودولا واحداثا كبرى وحضارات، خلال السنوات الاربع من المرحلة المتوسطة السابقة للمرحلة الثانوية. فلا داعي الى التكرار.

كما ان التلميذ تعلم الجغرافية على هيئة مناطق واقاليم ودول مختارة بمثابة شاهد على المنطقة او الاقليم، عبر منهج المرحلة المتوسطة للجغرافية. فهل يجب التكرار، بالاسلوب نفسه في المرحلة الثانوية؟

اليس من المستحسن منعا للملل والنفور بين التلاميذ، ان يختار المنهج من بين موضوعات التاريخ والجغرافية التي سبق ان تم درسها جميعا عبر المرحلة المتوسطة: ان يختار قضايا معينة يجري درسها مجددا من زاوية اهميتها العلمية وفي الاخص من زاوية تأثيرها في حياة العصر الحاضر وفي تكوين الانسان والمجتمع والوطن والمواطن على نحو مباشر؟

٢ – تركيز الدراسة على ارتباط الموضوع بالمجتمع: جغرافيا كان ام تاريخيا. ومن هنا تسمية القضايا "احتماعية" بغية ابراز الوجه الاجتماعي من الدراسة.

لجنة القضايا الاجتماعية

عينت لجنة القضايا الاجتماعية مثل سائر اللجان الفرعية: فضمت السادة:

بشاره حبيب، المفتش التربوي: الاختصاصي الادارة التربوية في المركز التربوي ورئيس مكتب اعداد المعلمين فيه: واستاذ الجغرافية في الجامعة اللبنانية – رئيسا واستبدل به حديثا: بناء على استقالته: السيد جان الاستاذ الثانوي للتاريخ والجغرافية ورئيس قسم الاجتماعيات في المركز التربوي للبحوث والانماء منذ مطلع ١٩٧٧ واستاذ الجغرافية والتاريخ في الجامعة اللبنانية وفي سيدة الجمهور.

– مفيد ابو مراد: المفتش التربوي: استاذ التاريخ والجغرافية في الجامعة اللبنانية: مقررا والاعضاء السادة:

– انعام شامي مكي رئيسة قسمي الجغرافية والتاريخ في كلية التربية.

– محمد علي مكي استاذ التاريخ في الجامعة اللبنانية وفي الثانوية العاملية.

– هشام نشابة مدير التعليم في جمعية المقاصد الاسلامية واستاذ التاريخ في الجامعة اللبنانية.

– الاب بولس نعمان رئيس قسم التاريخ في جامعة الروح القدس: والاستاذ في الجامعة اللبنانية.

– محمد محزوم الاستاذ في الجامعة اللبنانية.

– فريد نجار المفتش التربوي.

– وهيب ابي فاضل. الاستاذ الثانوي.

– ندىم حنور الاستاذ الثانوي والجامعي.

– بشير العريضي. عميد كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية.

– نور معبرل المحامية.

– نجلاء عثمان الاستاذة في الجامعة الامركية.

– علي فاعور الاستاذ الثانوي والجامعي.

– مصطفى الزعتري الاستاذ الثانوي والجامعي. مدير ثانوية عبدا الرسمية. وثمة مشروع لضم عضوين آخرين الى اللجنة.

معركة التسمية

منذ اليوم الاول لاجتماع اللجنة ارتفعت الاعتراضات على تسمية المادة: اذ اشتم من عبارة "قضايا اجتماعية" نية مبيتة لطمس التاريخ والجغرافية، والاكتفاء بدراسات سطحية حول بعض الموضوعات المستمدة من التاريخ او الجغرافية والتربية المدنية.

واصرت اللجنة على العمل في نطاق ثلاث مواد متمايزة هي التاريخ والجغرافية والتربية. وفعلا وزع اعضاء اللجنة منذ ايار ١٩٧٥ على ثلاث لجان فرعية لهذه الغاية.

لكن ادارة المركز التربوي عادت تقترح اعادة النظر في فصل المواد "الاجتماعية" وفي الاقل للسنتين الثانية والثالثة الثانويتين. وهنا تمسكت اللجنة بموقفها الاصلي وردت بطلب زيادة الساعات الاسبوعية اربع ساعات، لكي يتاح منح التاريخ والجغرافية الوقت الكافي لدرسهما درسا وافيا، ولكي يمكن تخصيص التربية المدنية، بل الوطنية والخلقية والانسانية والاقتصادية، والاجتماعية بساعة اسبوعية واحدة.

وبعد جدل واخذ ورد سلم المركز ممثلا برئيسه الدكتور جورج المر، بزيادة الساعات الاسبوعية من ثلاث الى اربع وبالابقاء على المواد موزعة اي الاحتفاظ بالتاريخ تاريخا والجغرافية جغرافية، على ان يراعى التنسيق بين الموضوعات التي ستخصص للصف الواحد: فتأتي متجانسة ومتكاملة.

التوجهات الجديدة

ما هي اذن التوجيهات في لجنة القضايا الاجتماعية منذ اعيدت تسميتها لجنة التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية (او لجنة التوجيه الوطني والانساني)؟

كيف تنوي هذه اللجنة ان تسير في اعمالها؟ والى اي شاطىء تتوجه؟

يبدو من المناقشات، ومن ورقة العمل التي قدمها المقرر: ان النية تتجه الى الآتي:

١ – دراسة التاريخ والاجغرافية على صورة انتقائية، اي الاقتصار على امور محددة مختارة من حقل التاريخ الواسع ومن ميدان الجغرافية الرحب. والقيد الوحيد لهذا الاختيار هو ان تأتي الامور المطروحة من اطار الوطن اللبناني: ومحيطه العربي والمتوسطي على وجه اخص، بحيث تبرز شخصية لبنان عبر التاريخ الانساني، وعبر المنطقة الشرق الاوسطية، بوصف هذا البلد: موطنا اولا، وملجأ (ثانيا) ثم ميدان لقاء، بين صراع وتكامل وتفاعل لمختلف الوجوه: يتم لمصلحة المواطن اللبناني اولا، ولمصلحة اخوانه وجيرانه ثانيا: ولمصلحة الانسانية جميعا في النتيجة.

٢ – اجراء الدراسة المطلوبة على هيئة موضوعات، تتصاعد وتتكامل بحيث تخدم الفرض الاساس وهو: وضوح الصورة الحالية للبنان، عبر تاريخه: وعبر حاضره وجغرافيته.

بالموضوعات نتجنب التكرار المتأتي عن دراسات العصور والمناطق مجددا.

وبالتكامل والاستهداف الصريح نجعل للدراسة ارتباطا باهتمام الطالب: فنحقق الغاية التي رمت اليها ندوة المناهج عبر مشروعها السابق "للقضايا الاجتماعية" وذلك دون ان يطمس اي من التاريخ والجغرافية.

كما ان التوحيد المختار اليه في عرض كل من التاريخ والجغرافية يسهل دراسة التربية الوطنية: لأنه تربية وطنية غير مباشرة: فتأتي من ثم ساعة التربية الوطنية الاسبوعية: فتبلور الامور والتوجهات والاستنتاجات الاصلية: وتضعها في اطار متناسق ومتكامل ونافع، على نحو واضح ومباشر.

اننا نتصدى لهذا الموضوع الدقيق، من موقع المسؤولية: ونريد تبديد الاشاعات غير الصحيحة في شأن مناهج التاريخ والجغرافية: نقول للزملاء والمواطنين المعنيين بالامر ان القضية في ايد امينة. هي ايدي اللجنة والمركز التربوي معا. ولا خوف.

وانما اذ نعتذر لافشاء بعض "اسرار" العمل القائم في صمت لتعديل المناهج الثانوية: لا نرى فيما اوضحناه اسرارا بل هي امور غير منشورة: واعتبرنا في نشرها مصلحة: لتبديد الاشاعات ووضع الامور في نصابها.

ومع كوننا لا نوافق اصلا على مخطط المناهج الرامي الى احداث اربعة فروع في المرحلة الثانوية: امر نعد بالعودة اليه شخصيا في مستقبل قريب. الا اننا نؤكد تصميم اللجنة على انجاز مهمتها ضمن الحدود المرسومة وفي اطار التعديلات والتوضيحات مع الاشارة الى تصميم على العمل على منح مادة التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية معدلات امتحانية مناسبة تفرض الاهتمام الكافي بها لدى الطلاب والمدارس واولياء التلاميذ معا.

مفيد ابو مراد

صرف كيفي بالمادة ٢٩
النقابتان تغضبان على خراب البيوت!

حول قضية الصرف الكيفي للمعلمين التي تصيب هؤلاء كل سنة في تموز عقد امس مجلس نقابة معلمي المدارس الخاصة جلسة استثنائية برئاسة النقيب انطوان السبعلاني. ثم ادلى السيد سمير الفغالي عضو المجلس بالمعلومات الآتية:

"١ – درس المجلس التقارير الواردة من مختلف الفروع حول الصرف الكيفي والجماعي وجزم ان زلزال الصرف لهذه السنة سيخرب اكثر من الف بيت بفعل المادة ٢٩.

٢ – واعتبر المجلس ان الصرف الجماعي الذي تعرض له ١٢٠ معلما ومعلمة من الزملاء في مدارس المطرانية المارونية المجانية في الشمال ستكون لها مضاعفات مهمة.

٣ – تبني قضية الزملاء هؤلاء دون تحفظ ودعوتهم الى ضبط النفس افساحا امام المجلس في مراجعة المسؤولين في شأنهم: والنقابة بعد ذلك معهم في كل تحرك ديموقراطي مسؤول.

٤ – التفويض الى النقيب مراجعة غبطة البطريرك خريش ووزير التربية وغيرهما من المراجع بغية حمل الادارة على الرجوع عن قرارها.

٥ – الطلب الى فرع النقابة في الشمال متابعة القضية حتى النهاية.

٦ – رفع مذكرة الى وزير التربية لتعديل المادة ٢٩ من جذورها بعدما تمادى الكثير من اصحاب المدارس في تشريد العيال واللعب بمصائر المعلمين: وهو امر يشكل ازمة اجتماعية ستنعكس آثارها السيئة على الوضع التربوي في لبنان".

والعاشرة صباح اليوم الاحد يزور مجلس نقابة معلمي المدارس الخاصة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش في بكركي.

وادلى السيد سليم النقاش امين سر نقابة المعلمين العامة بتصريح علق فيه على صرف ١٢٠ معلما من مدارس المطرانية المارونية المجانية في طرابلس. فقال: "ان نقابة المعلمين العامة: مذ مالها ما اقدمت عليه بعض المدارس من صرف جماعي لافراد الهيئة التعليمية فيها: تهيب بوزارة التربية تدارك الموقف وتحملها مسؤولية النتائج الاجتماعية التي ستنجم والناجمة عن استمرار العمل بالمادة ٢٩ من قانون المعلمين التي اصبحت سيفا مسلطا على رقاب المعلمين".

وطالب السيد النقاش المسؤولين بالمبادرة الى اجراءات تجمد العمل بالمادة ٢٩، ريثما تبت.

قضية الجامعة نيابياً، يوم الخميس

لجنة التربية النيابية تجتمع الخميس المقبل فتدرس وتناقش المرسوم الاشتراعي المتعلق باعادة تنظيم الجامعة اللبنانية: في حضور الدكتور اسعد رزق وزير التربية والمدير العام للوزارة الدكتور سليم حريز ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور بطرس ديب.

وأمل النائب لويس أبو شرف رئيس اللجنة ان تتوصل اللجنة الى قرار يرضي جميع الفرقاء ويعالج أسباب ردود الفعل التي نشأت.

وأمس نشطت الجهود لدى الاداريين والاساتذة والطلاب في كلية العلوم في الجامعة اللبنانية للتحضير للدورة الاولى من امتحانات الكلية التي بدأ غداً الاثنين.

وكان مقرراً لها يوم الجمعة. لكن ادارة الكلية أجلتها بعد التطورات التي عاشتها الكلية طوال أسبوعين.

مطالب ساحلية ثانوية ومهنية

وفد من أهالي ساحل المتن الجنوبي زار أمس المدير العام لوزارة التربية الدكتور سليم حريز، وشرح له مضمون مذكرة تربوية حول أوضاع المنطقة: وعرض مطالبه الآتية:

١ – تنفيذ مرسومين صدرا في العام ١٩٧٣ وقضيا بفتح ثانوية للبنين في حارة حريك وثانوية للبنات في برج البراجنة.

٢ – اعادة تجهيز مدرسة الغدير في منطقة حي السلم – المريجة.

٣ – استكمال تجهيز المدرسة المتوسطة في حارة حريك.

٤ – العمل على ايجاد ابنية خاصة للمدارس التي تعتمد نظام الدوامين.

٥ – فتح مهنية في المنطقة.

وأحال المدير العام الدكتور حريز اعضاء الوفد على الموظفين المختصين لملاحقة هذه المطالب.

عباس قاسم للدكتوراه في اسبانيا

سافر الى اسبانيا امين السر العام لمجلس نقابة معلمي المدارس الخاصة عباس قاسم، لمتابعة الدكتوراه التي بعدها.

ووكل مجلس النقابة اليه الاتصال بالحركات النقابية والتربوية الاوروبية للافادة منها على الصعيد اللبناني.

منتهيات ومنتهون

دعت الجمعية المسيحية للشابات في بيروت الى حضور حفلة تخريج المنتهيات والمنتهين في مدرستها المهنية: الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر يوم الثلثاء ١٩ تموز. في مبنى الجمعية، شارع رستم باشا، عين المريسة. وخطيب الحفلة امين الريحاني.

نتائج في معهد الفنون

أعلنت ادارة معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية. الفرع الاول: ان موعد نتائج الامتحانات العملية للعام الدراسي ٧٦ – ١٩٧٧ هو:

١ – ٧٧/٨/١٥ لقسمي الهندسة المعمارية والمسرح.

٢ – ٧٧/٨/١٦ لقسمي الفن الزخرفي والرسم والتصوير.

وتبدأ الامتحانات الخطية للدورة الاولى صباح الخميس ٢٤ آب ١٩٧٧ وفقاً لموعد يعلن عنه في حينه.

وتعطى النتائج يومي ١ و٢ ايلول ١٩٧٧.

قداس وجناز

في مناسبة مرور عام على وفاة المأسوف على شبابه

جان كلود سليم نادر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه اليوم الاحد ١٧ الجاري الساعة ١١ في كنيسة مار ميخايل بكفيا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاثنين ١٨ تموز ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

الحاجة رسمية الركابي

والدة الدكتور عبد القادر ومحيي الدين طبارة.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل ولدها الدكتور طبارة.

للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر من الساعة الخامسة.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الاحد ١٧ تموز ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

بشارة نايف نكد

فيقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباحا في كنيسة سيدة النياح، بتفرين.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مناسبة مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه

عبدالله روكز صادر

تدعو حركة الشبيبة اللبنانية وعائلة الفقيد الى حضور قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح اليوم الاحد ١٧ تموز ١٩٧٧ في كنيسة مار جرجس، الدكوانة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

تصادف اليوم الاحد ١٧ تموز ذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم

ايفانكل قسطندي متى

فيقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس، الحدث.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الدكتور سدرك حداد وعائلته وانسباؤهم ينعون فقيدهم المأسوف عليه

الفرد امين حداد

وقد احتفل بصلاة جنازه ودفنه يوم السبت في عبيه.

تقبل التعازي في بيروت في منزل شقيقه الدكتور سدرك حداد: شارع كولومباني المتفرع من شارع السادات، يومي الاحد والاثنين ١٧ و١٨ تموز.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

جامعة آل ناصر

النقابة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية في لبنان

لجنة جامع السلطة الفوقا

يتقدمون بالشكر والامتنان من جميع الذين واسوهم وشاركوهم في مصابهم الاليم بفقد المأسوف على شبابه

الحاج منير توفيق ناصر

ويخصون بالذكر اصحاب الدولة والمعالي والنواب والسفراء سائلين المولى الا يفجعكم بعزيز.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

نجوى يحيى سنو

شقيقة زكريا وراجي وأنس وكمال، ضمرها عبد الحميد ناصر.

تقبل التعازي في الثاني والثالث ١٧ و١٨ تموز والاسبوع للنساء في منزل المرحوم والدها في شارع الحوت في ملكه، وللرجال في منزل شقيقها كمال في شارع مار الياس، بناية الفارديميا، الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الفرد أمين عبود

شقيق النقيب جورج وماري أرملة أمين خاتم ومرتا زوجة حليم رشيد القارح.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الثانية عشرة ظهر اليوم الاحد في كنيسة مار يوحنا المعمدان، الاشرفية، شارع اديب اسحق وينقل جثمانه بعد الصلاة الى مسقط رأسه منصورية بحمدون حيث يدفن.

تقبل التعازي أيام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ و٢٠ تموز في منزل شقيقه جورج، شارع الرمار، قرب مستشفى رزق، في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة أشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فكتور سليم بستاني

زوج أليس باخوس ووالد برت زوجة جورج معوض (في المهجر) وأندريه زوجة ميشال معوض وتانيا زوجة حنا دميان وكلود زوجة الكسي كبوش.

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاحد في كنيسة مار مخايل – النهر.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٨ و١٩ تموز في منزل الفقيد: طريق النهر: قرب مصلحة كهرباء لبنان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ابرهيم فرج سماحه

شقيق يوسف.

اولاد شقيقه الدكتور فرج والدكتور انطوان سماحة.

تقبل التعازي اليوم الاحد ١٧ تموز في منزل الفقيد في الحدث، المتن الشمالي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فريدة سليم برباري

تقبل التعازي اليوم الاحد وغدا الاثنين ١٧ و١٨ تموز في منزل شقيقها جورج برباري، بناية الدكتور ارنست حلو في بعبدا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مناسبة مرور أربعين يوما على وفاة المرحوم

فؤاد مخايل الصليبي

يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاحد في كنيسة القديس جاورجيوس في سوق الغرب قداس وجناز لراحة نفسه.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

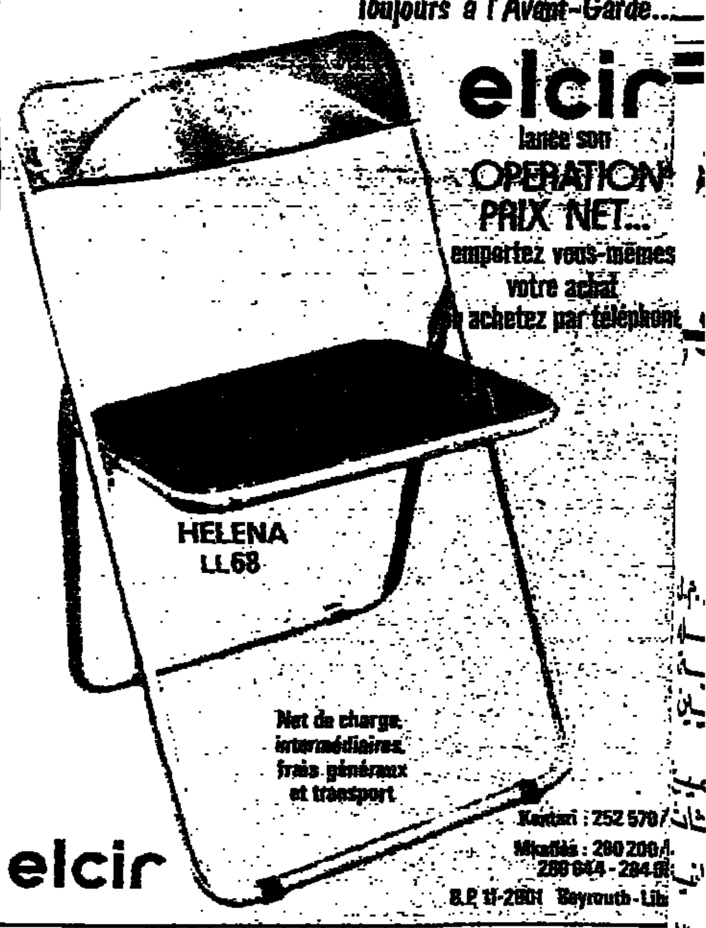
قداس وجناز

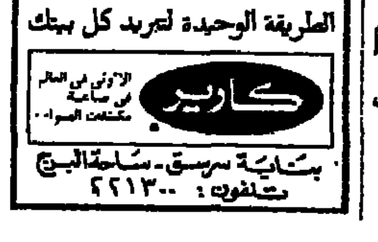
الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاحد ١٧ تموز ١٩٧٧ تقام صلاة الاربعين التذكارية عن نفس المخرج التلفزيوني المرحوم

الياس متى

وذلك في كنيسة مار مارون – الجميزة في بيروت تلي الصلاة حفلة تأبينية في المكان ذاته















كوريا الشمالية تطلق طيار الهليكوبتر الاميركية وتعيد جثث رفاقه

سيول – وصف – اطلقت امس السلطات الكورية الشمالية الطيار الاميركي الذي اسرته بعد اسقاط طائرة الهليكوبتر يوم الاربعاء الماضي واعادت جثث افراد الطاقم الثلاثة الاخرين. وسبق ذلك اجتماع للجنة الهدنة العسكرية المشتركة الاميركية – الكورية الشمالية في قرية بان مون جوم في المنطقة المنزوعة السلاح بين كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية.



٨ من جنود الامم المتحدة في كوريا يمثلون بريطانيا وكندا والفيليبين وتايلاند وكوريا الجنوبية يحملون نعش احد افراد طاقم الهليكوبتر الاميركية. (اي.ب راديو)

وقالت سلطات بيونغ يانغ في تصريح لاحد مسؤوليها انها لن تعيد حطام الطائرة "خوفا من استغلال ذلك في دعاية مغرضة ضد كوريا الشمالية".

ولاحظ المراقبون في كوريا الجنوبية ان هذا التصرف الودي من السلطات الكورية الشمالية هو الاول من نوعه منذ ٢٤ عاما، وهو مناورة هدفها الضغط على واشنطن لعقد معاهدة سلام مع بيونغ يانغ من دون الرجوع الى سلطات سيول.

وقد انتقدت الصحف الكورية الجنوبية في شدة موقف الرئيس الاميركي كارتر "المرن" تجاه الحادث.

● في واشنطن رحب امس كارتر بخطوة كوريا الشمالية، لكنه ابدى اسفه "لهذه الضحايا في الارواح" ولرد الفعل المتطرف "لقوات بيونغ يانغ في تصديها لخرق "غير ذي اهمية من قبل طائرة غير مسلحة".

وتشير الاوساط الاميركية الرسمية في ارتياح الى "حسن النية" الذي اظهرته السلطات الكورية الشمالية في معالجتها للحادث.

ويتساءل المراقبون في البيت الابيض عن اسباب هذا الموقف واحتمالاته خصوصا ان الحادث حصل قبل زيارة من المقرر ان يقوم بها وزير الدفاع الاميركي الجنرال هارولد براون في ٢٥ و٢٦ تموز لسيول في اطار المشاورات السنوية بين وزيري الدفاع للبلدين.

ولا يستبعد المراقبون ان يكون "اعتدال كوريا الشمالية محاولة منها لتسهيل عقد محادثات مع واشنطن او ان يستهدف تسريع عملية سحب القوات الاميركية او طلب سحب "المظلة الجوية" الاميركية من كوريا الجنوبية.

نيويورك: اصحاب المتاجر المنهوبة يرفضون اعادة فتحها

نيويورك – رويتر – قال اصحاب عدد كبير من المتاجر التي نهبت خلال انقطاع التيار الكهربائي في نيويورك انهم لن يعيدوا فتح متاجرهم على رغم عروض المساعدة من الحكومة في واشنطن.

واذا ما نفذ هؤلاء تهديدهم الناجم عن الخوف والدمار الاقتصادي فستصبح الحياة اصعب واكثر كآبة في المناطق الفقيرة التي جرت فيها حوادث السلب والنهب.

وقد دمر عدد من المتاجر قدر بنحو الفي متجر خلال اعمال العنف التي بدأت بعد لحظات من انقطاع التيار الكهربائي وحلول الظلام ليل الاربعاء الماضي. واستمر انقطاع التيار ٢٥ ساعة.

وذكر بعض اصحاب المتاجر انهم سيفتحون ابواب متاجرهم من اجل تسوية حساباتهم فقط. ولم تستطع احتمالات حصول اصحاب الاعمال الصغيرة على قروض طويلة الامد بفائدة مخفوضة من الحكومة الاتحادية ان تبدد جو التشاؤم المخيم على عدد كبير من اصحاب المتاجر الذين شاهدوا متاجرهم تصاب بالخراب.

وفاة محامي الفاتيكان الكاردينال روبيرتي

مدينة الفاتيكان – وصف – توفي امس الكاردينال فرنشيسكو روبيرتي "محامي الفاتيكان" عن عمر يناهز ٨٨ عاما.

وولد الكاردينال روبيرتي في بيدغولا في ٧ تموز ١٨٨٩ وبعدما درس اللاهوت في جامعة لاتران ثم في جامعة روما سيم كاهنا في ٣ تموز ١٩١٣.

تسلم مناصب عدة مهمة في الاكليريكية البابوية في روما. وعين من ١٩١٩ الى ١٩٢٨ استاذ اللاهوت في جامعة لاتران. نظم مؤتمرات عالمية عدة في روما ولاهاي ولندن وكان مستشارا قانونيا ومحاميا لامعا وله كتب حقوقية وهو مؤسس صحيفة "ابوليناريس".

بكين: عودة تينغ هسياو بينغ تعلن قبل نهاية تموز

بكين – وصف – ذكر امس مسؤول صيني رفيع ان اعادة الاعتبار رسميا الى السيد تينغ هسياو بينغ نائب رئيس الوزراء السابق الذي عزل من منصبه في نيسان ١٩٧٦، ستعلن قبل نهاية الشهر الحالي.

واكد السيد لياو تشينغ شيه رئيس جمعية الصداقة الصينية – اليابانية وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني لوفد من الشبيبة اليابانية يزور بكين حاليا، ان قرارا في هذا الشأن سيتخذ اواخر تموز.

وكان مصدر صيني موثوق فيه اشار قبل يومين الى ان تينغ الذي اقصي من منصبه بتهمة "الانحراف اليميني"، القى خطابا رئيسيا لدى انعقاد المؤتمر العلمي الوطني في بكين في الفترة من ٢٠ حزيران الى ٧ تموز.

● في بلغراد تحدثت الصحافة اليوغوسلافية للمرة الاولى عن الانتقادات الالبانية الموجهة الى السياسة الخارجية الصينية. ونقلت صحف بلغراد عن "مراقبين اجانب" قولهم ان الموقف الالباني ينطوي على "مناظرة مع بعض الخيارات الصينية وعلى تشنج في العلاقات الصينية الالبانية".

ويرجح ان يكون الهجوم الالباني على "نظرية العوالم الثلاثة" التي وضعها الرئيس ماوتسي تونغ في ١٩٧٤ انعكاسا لصراع محتدم داخل حزب العمل الالباني الحاكم عقب اعلان تيرانا اخيرا تصفية مجموعة من الحزبيين تعمل على تخريب العلاقات الصينية – الالبانية. وثمة مشكلة عالقة بين البلدين الحليفين تتصل بموقف بكين الايجابي من سياسة يوغوسلافيا المستقلة تجاه الاتحاد السوفياتي.

القاهرة وجدة محورا اتصالات الزعماء الافريقيين

القاهرة – وصف – ينتظر وصول الرئيس موبوتو الى القاهرة الاربعاء المقبل في اطار زيارة رسمية لمصر تستغرق ٤ ايام. وسيجري الرئيس الزائيري مع الرئيس انور السادات محادثات تتناول الوضع الافريقي والتدخلات الخارجية في القارة السوداء.

وسيتوقف موبوتو الثلثاء المقبل في الخرطوم قبل متابعة جولته في مصر والسعودية. وعلم انه سيعرب خلال جولته هذه عن "شكره وامتنانه" للدول الثلاث على المساعدات التي قدمتها الى بلاده في مواجهة "المؤامرة الانفصالية" في شابا.

كذلك يتوقع وصول الرئيس الزامبي كينيث كاوندا الى القاهرة اواخر الشهر الحالي قبل متابعة سفره الى واشنطن. ويتوقف كاوندا في مصر حيث يجري محادثات مع السادات في طريق عودته من الولايات المتحدة.

● الى جدة يصل اليوم الرئيس لويس كابرال رئيس غينيا – بيساو في زيارة للسعودية تستغرق ٣ ايام يجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين السعوديين.

النميري يزور مصر للتحضير لانعقاد قمة ثلاثية

الخرطوم – وصف – اعلن ان الرئيس السوداني جعفر نميري سيزور مصر لحضور احتفالات الذكرى الـ٢٥ لثورة ٢٣ تموز. وينتظر ان يجتمع خلال زيارته هذه بالرئيس انور السادات للبحث في عقد قمة ثلاثية تضم رؤساء مصر والسودان وسوريا. كذلك ستطرح القضايا الثنائية والوضع في افريقيا والعالم العربي.

وكان الرئيسان المصري والسوداني اجريا اتصالا هاتفيا الاسبوع الماضي واتفقا على "القيام بمبادرة مشتركة لمساعدة التشاد على المحافظة على وحدتها الوطنية". وقد سافر نائب الرئيس المصري السيد حسني مبارك الى الخرطوم عقب اتخاذ القرار وقابل النميري ثم انتقل الى التشاد على رأس وفد مصري – سوداني ليدرس مع رئيسها الجنرال فيليكس مالوم "مبادرة" السادات والنميري. وعلم ان الجنرال مالوم قبل الاقتراح. وتتهم التشاد ليبيا بمساعدة الثوار ضد الحكومة في شمال البلاد.

قصف زويرات وسقوط ٥ قتلى

نواكشوط – وصف – قتل امس ٥ عسكريين موريتانيين في واحة زويرات في اشتباك مع عناصر من جبهة "البوليساريو" قصفوا الواحة بمدافع الهاون.

وقالت مصادر قريبة من الشركة التي تستغل مناجم زويرات ان عددا من المدنيين الموريتانيين اصيبوا خلال القصف الذي لم يؤثر على عملية استغلال المناجم.

السعودية تطلب البحث في العلاقات العربية – البرتغالية

القاهرة – وأس – طلبت السعودية في مذكرة قدمتها امس الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية البحث في موضوع العلاقات العربية – البرتغالية في ضوء رفع التمثيل الديبلوماسي بين البرتغال واسرائيل الى مستوى سفارة.

وينتظر ان يطرح الموضوع خلال اجتماع المندوبين الدائمين للجامعة الذي يبدأ في ٢٥ تموز الحالي في القاهرة. وكانت الجامعة العربية ابلغت الحكومة البرتغالية النتائج السلبية التي تخلفها هذه الخطوة على العلاقات العربية – البرتغالية.

وزير خارجية الكويت يزور العراق قريباً

الكويت – ق ن ١ – قالت مصادر مسؤولة في الكويت ان وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد سيقوم قريباً بزيارة بغداد تلبية لدعوة كان وجهها اليه وزير الخارجية العراقي الدكتور سعدون حمادي. وعلم ان الزيارة ستخصص للبحث في وسائل تدعيم العلاقات بين البلدين وتطويرها.

واوضحت ان صباح الاحمد سيقوم بزيارته قبل جولة اوروبية تسبق ذهابه الى نيويورك على رأس وفد الكويت الى اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة.

الرئيس العراقي: تدهور الوضع العربي سببه التخلي عن النهج الكفاحي

بغداد – رويتر – قال امس الرئيس العراقي احمد حسن البكر ان الحقوق العربية لن تعاد باعتماد سياسة التسويات والتنازلات بل باتباع نهج الكفاح الصلب وعلى اسس قومية حقيقية.

وكان البكر يلقي خطابا موجها الى الامة بواسطة الاذاعة والتلفزيون في مناسبة الاحتفال بثورة ١٩٥٨.

ونسبت اليه "وكالة الانباء العراقية" قوله: "ان التدهور الذي حصل في الوضع العربي يتحمل مسؤوليته الذين تخلوا عن النهج الكفاحي القومي وعن الحقوق القومية".

القدس: انفجار عبوة ناسفة والعثور على أخرى

القدس – رويتر – انفجرت ليل الجمعة – السبت عبوة ناسفة زرعها فدائيون عرب على ما يبدو على رصيف خال من المارة على مقربة من مدينة القدس القديمة الا انه لم تقع خسائر في الارواح.

وصرح ناطق باسم الشرطة الاسرائيلية ان سيارة كانت متوقفة قرب المكان اصيبت بأضرار طفيفة غير أن أحداً من ركابها لم يصب.

وضرب رجال الشرطة الذين هرعوا الى مكان الحادث طوقاً حول المنطقة وفجروا عبوة أخرى عثروا عليها على مسافة قصيرة من المكان. وكانت العبوتان مؤلفتين من قذيفتي هاون متصلتين بأجهزة توقيت.

ويعتبر هذا الحادث الاول في القدس منذ اشهر عدة. وكان انفجار هز سوقاً للخضر بالقرب من تل ابيب الاسبوع الماضي، واسفر عن مقتل امرأة واصابة ٢٢ شخصاً آخر بجروح. وأعلنت احدى المنظمات الفدائية مسؤوليتها عن الحادث.

"الصنداي تلغراف": موسكو قررت سحب خبرائها من الصومال

لندن – وصف – كشفت امس صحيفة "الصنداي تلغراف" البريطانية ان المستشارين العسكريين والخبراء السوفيات العاملين في الصومال (نحو ٦ آلاف شخص) تلقوا امرا من الكرملين بمغادرة البلاد عقب تفاقم الخلافات بين الحكومة الصومالية والاتحاد السوفياتي.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر ديبلوماسية في الشرق الاوسط ان رحيل السوفيات من المقرر ان ينتهي خلال فترة ٣ اشهر، وسيحمل الخبراء السوفيات معهم بضع عشرات من صواريخ "ستيكس" وعددا من طائرات "ميغ" واسلحة سوفياتية متطورة اخرى، لكن معظم هؤلاء الخبراء سيتحول الى اثيوبيا التي ستصبح قاعدة سوفياتية جديدة لمراقبة شرق افريقيا والبحر الاحمر.

واكد مراسل الصحيفة في الشرق الاوسط ان الرئيس محمد سياد بري قرر القطيعة الكاملة مع الاتحاد السوفياتي وانه سيتوجه الى السعودية ودول عربية اخرى والى الغرب لتأمين امداداته المقبلة من الاسلحة. واشار الى ان الملك خالد عرض على الرئيس الصومالي مساعدة اقتصادية وعسكرية مقدارها ٢٠٠ مليون جنيه استرليني والى ان الصومال يتمتع بالتأييد المصري.

السادات يحمل على موسكو واليسار والناصر…

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

استبعاد الاتحاد السوفياتي عن اي تسوية سلمية في الشرق الاوسط. فيما يؤكد الثاني ان الاتحاد السوفياتي سيدعم اثيوبيا التي قالت موسكو ان السودان يخطط للهجوم عليها.

وذكر ان فهمي رد على ذلك بقوله ان ليس هناك من ينوي استبعاد الاتحاد السوفياتي عن اي تسوية سلمية. وحول النقطة الثانية قال فهمي ان مصر ستلقي "بكل قواتها وراء السودان" اذا تعرض لهجوم.

وكرر انه يريد اقامة علاقات عادية مع الاتحاد السوفياتي "لكنني لا اقبل عقد معاهدة جديدة مع الاتحاد السوفياتي. نريد ان تعود علاقاتنا الى مجراها الطبيعي وفقا لمبدأ هو انه ليس هناك اي مركز خاص لاي دولة في هذه البلاد".

السعودية تعهدت

وكشف ان السعودية تعهدت بتمويل تطوير القوات المصرية المسلحة في السنوات الخمس المقبلة من دون ان تدفع مصر اي مبلغ في هذا المجال.

وقال ان مصر "تقف الآن مع حركات التحرير الافريقية ضد العنصرية. وبالنسبة الى الامة العربية فان مصر الغت تصنيف الامة العربية الى تقدمي ورجعي". وتساءل: "من هم الرجعيون؟" واجاب: "انهم الذين دفعوا لدعم مصر خلال العدوان والحرب: فيصل وامير الكويت والسنوسي وهم الذين استخدموا سلاح البترول. انهم هم الذين كانوا يوصفون بالرجعيين".

واكد ان عبد الناصر "اعتذر الى الملك فيصل عن كل ما قيل في حقه وذلك في عشاء رسمي في منزل عبد الناصر في اثناء زيارة فيصل مصر في عهد عبد الناصر".

هيكل والخولي

وتطرق الى الوضع الداخلي في مصر وهاجم في شدة السيدين محمد حسنين هيكل ولطفي الخولي من دون ان يسميهما وناقش في الجلسة اثنين من اعضاء مجلس الشعب الاول ناصري والاخر يساري اعترضا على سياسته الداخلية. وقال عن الناصرية: "انا مش معترف بحاجة اسمها الناصريين لان انا اللي مسؤول عن الناصرية، اذا كان هناك حاجة اسمها الناصرية. (...) ما هم الناصريين احسن نسميهم جمعية المنتفعين بعبد الناصر. لانهم يا واحد عايز يكتب كتاب ويقول انا كنت قاعد وياه وقال لي وقلت له ويعمل له قرشين... يا واحد عايز يقول والله انا زميل كفاح عبد الناصر لان عبد الناصر معروف زعيم وكتب تاريخ صفحات في تاريخ هذا البلد.

انا ما عنديش مانع بس انهم يحاولوا باسم عبد الناصر انهم يقولوا نرجع تاني بقه لحاجة اسمها ناصرية، لا، ما كنش فيه حاجة اسمها ناصرية كان فيه المبادئ الستة بتوع ثورة ٢٣ يوليو يقولوا لكم دلوقتي".

وهنا وقف احد الاعض… السيد كمال احمد عض… الشعب ليتحدث عن الناص… السادات "عايزين نسمع … اليساري، طيب ما اقول ال… ابغي، قول لنا ايه … الناصرية؟ قولها لنا … يعني احنا في العائلة دلو… جو العائلة، ماحناش في … احنا في جو عائلة".

وقال النائب: "يا سياد… والغريب يا سيدي الرئيس … تسألني عما هي الناصرية؟".

واعلن في نهاية الخطا… سيتخذ موقفا متشد… الماركسيين المصريين … المتطرفين اليمنيين و… الجمعية الاسلامية المت… المعروفة باسم "التكفير وا… وقال انه سيطلب من مجلس … ومجلس الوزراء اصدار قانو… "اي ماركسي واي يميني متطر… في ذلك اعضاء جماعة ال… والهجرة وجميع المنحرفين من … اية مسؤولية رئيسية في … الاعلام المصرية.

(اشرا، وصف، رويتر، يو…)

بيغن سيطلب من كارتر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الرسمية في اسرائيل انه خلال الاشهر التسعة الماضية من عهد كارتر لم تكن سياسة الولايات المتحدة ملائمة لاسرائيل مثلما كانت السنوات الثماني الماضية من ادارة الجمهوريين.

لهذا حاول بيغن ان يسمع كارتر ما يود الرئيس الاميركي سماعه خصوصا اعلان رغبته في عقد مؤتمر جنيف وهو حدد موعدا لذلك في ١٠ تشرين الاول المقبل مما حمل الرئيس انور السادات على ابداء موافقته الفورية على الاقتراح الاسرائيلي.

وكانت تصريحات بيغن المتطرفة حول اعتبار الضفة الغربية "اراضي اسرائيلية محررة" ادت الى رد حازم وسريع من الادارة الاميركية تلخص بدعوة كارتر الى اعطاء "وطن قومي" للفلسطينيين وبتعويض اللاجئين الذين نزحوا من فلسطين في العام ١٩٤٨.

وهذا الرد من الرئيس الاميركي دفع حزب العمل المهزوم في الانتخابات النيابية الاسرائيلية الاخيرة الى الوقوف الى جانب رئيس الوزراء الاسرائيلي. فقد صرح ييغال الون وزير الخارجية السابق في مقابلة خاصة انه على رغم "الخلاف العميق" مع بيغن فانه (اي الون) لا يريد "دعم الحكومة الاميركية في جدالها مع الحكومة الاسرائيلية". واضاف: "لا اعتقد ان التصريحات المتطرفة في اسرائيل يمكن ان تبرر التصريحات غير المسؤولة في واشنطن".

وفي الوقت نفسه تحرك مناصرو اسرائيل في الولايات المتحدة للرد على تصريحات ادارة كارتر اذ قام السيناتور جاكوب جافيتس بجولة الى الشرق الاوسط بدأها في اسرائيل حيث صرح بعد محادثاته مع بيغن انه متأكد من استعداد اسرائيل للتفاوض حول الضفة الغربية على رغم تصريحات رئيس الوزراء.

من جهة أخرى كان السفير الاميركي في اسرائيل صامويل لويس على اتصال يومي بالمسؤولين الاسرائيليين للتشاور حول زيارة بيغن لواشنطن. وهو كان يؤكد لهؤلاء نيات الولايات المتحدة تجاه اسرائيل. وقال لويس في ٤ تموز في لقاء مع بيغن في منزله انه "على رغم اختلاف وجهات النظر في ما بيننا وحتمية حصول مثل هذا الاختلاف عند لقاء رئيس وزرائكم ورئيس دولتنا (...) فانه سيكون هناك اتفاق على المبادئ، لكونهما رجلي مبادئ. والمبدأ الذي يجمعهما هو الاصرار على السلام النهائي، الثابت والكامل".

في نيويورك

● في نيويورك بدأ رئيس الوزراء الاسرائيلي عطلة نهاية اسبوع مخصصة للقاءات مع الزعماء اليهود الاميركيين البارزين وذلك قبل جولة من المحادثات مع كارتر. وذكر مساعدوه ان زيارته لنيويورك تعتبر شخصية ولم يصدروا اي برنامج.

وكان بيغن وصل الى نيويورك قبل أمس وأبلغ الصحافيين ان انشاء دولة فلسطينية سيكون ضربة قاتلة لاسرائيل.

واعرب عن أمله في ان تؤدي محادثاته مع الرئيس الاميركي الى مفاوضات بين اسرائيل والعرب وربما يكون هذا في تشرين الاول. وقال أنه أحضر معه تفاصيل عن اقتراحات سلام وافقت عليها حكومته.

وصرح الدكتور محمد مهدي رئيس لجنة العلاقات العربية – الاميركية ان جماعته التي تقول انها تضم ٥٠ الف عضو ستحتج ضد زيارة بيغن بالتظاهر في نيويورك وأمام البيت الابيض في واشنطن. وأبلغ الصحافيين ان اقتراحات بيغن للرئيس كارتر ستؤدي الى الفشل اذا لم تتضمن الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال مسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية ان محادثات بيغن وكارتر يجب ان تساعد على تحديد افضل الطرق للتقدم نحو مؤتمر سلام في جنيف لقضية الشرق الاوسط في وقت لاحق هذه السنة.

وسيعود بيغن الى نيويورك بعد لقائه وكارتر لعقد محادثات مع الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة.

بلخوجة يصل الى الجزائر لاحياء اللجان الثنائية

الجزائر – وصف – وصل امس الى الجزائر وزير الداخلية التونسي السيد طاهر بلخوجة في زيارة رسمية وصفها لدى وصوله الى مطار الجزائر بأنها "زخم جديد" للعلاقات بين البلدين.

واعلن بلخوجة انه يحمل رسالة من الرئيس الحبيب بورقيبة الى الرئيس هواري بومدين. وينتظر ان يجتمع بالمسؤولين الجزائريين عن احياء اللجان الثنائية التي انشئت في العام ١٩٧٤ وهي تشمل مجالات التعاون الاقتصادي والاداري والثقافي. والمعروف ان هذه اللجان لم تشكل فعلا.

كذلك سيبحث الجانبان في قضية الصحراء الغربية. واكد الوزير التونسي ان بلاده "تهتم بأي حل يسمح للمنطقة باستعادة هدوئها".

مشكلة التشاد بين ليبيا وفرنسا

ليبيا – وصف – بثت الاذاعة الليبية ان الدكتور عبد السلام علي التريكي وزير الخارجية الليبي استقبل امس السفير الفرنسي في طرابلس.

واوضحت الاذاعة ان هذه المقابلة تندرج في اطار "الاتصالات الجارية بين ليبيا وفرنسا حول المصالحة الوطنية في التشاد".

وكانت التشاد اتهمت حكومة طرابلس باحتلال اجزاء شمالية من اراضيها ودعت الى التعبئة العامة لمواجهة "النزعة التوسعية الليبية".

اندريوتي في السعودية في ٦ آب

عمان – رويتر – قالت اذاعة السعودية ان رئيس وزراء ايطاليا السيد جوليو اندريوتي سيقوم بزيارة رسمية للسعودية في ٦ آب المقبل لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين السعوديين تتناول مشكلة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

لقاء

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ان الروح التي لمستها امس في اجتماعي مع زميلي وزير خارجية سوريا تعززت وتكرست في احاديثي هذا الصباح مع الرئيس حافظ الاسد الذي كلفني نقل وجهة نظره الى الرئيس الياس سركيس. واني اشعر بأن اجتماعاتي في دمشق لا بد ان تسفر عن تسهيل لتحريك الامور بحيث نتوصل الى الحلول المرجوة والتي تؤمن نجاح مسيرة السلام وتنفيذ الاتفاقات المعقودة في وقت قريب.

ولا استطيع في هذه المرحلة ان اقول شيئاً آخر بالنسبة الى مضمون المحادثات، لانه من المفروض ان ابلغها للرئيس سركيس قبل اي شخص آخر...

وعاد بطرس وخدام الى مبنى وزارة الخارجية حيث عقدا اجتماع عمل آخر استمر حتى الاولى والنصف. ثم دعا خدام ضيفه الى الغداء في نادي الشرق، وحضر المأدبة رئيس الاركان اللواء حكمت الشهابي وقائد القوات الجوية اللواء ناجي جميل والعميد محمد الخولي وعقب المأدبة اجتماع في مكتب جانبي في نادي الشرق عرضت فيه بعض القضايا العسكرية.

وفي الثالثة غادر بطرس وخدام نادي الشرق الى جديدة يابوس، سالكين طريق الزبداني حيث التقيا زوجتيهما.

وفي الخامسة وصل بطرس الى قصر بعبدا حيث اجتمع بالرئيس سركيس وابلغه الرسالة الجوابية من الرئيس الاسد واطلعه على نتائج محادثاته مع المسؤولين السوريين.

النهار … مؤسسها جبران تويني … غسان تويني … ميشال ابوجوده … لويس الحاج …